



جامعة الأزهر - غزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
برنامج ماجستير أصول التربية

صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة

إعداد الطالب

طارق حسين فرحان العواودة

إشراف

الدكتور/ محمد إبراهيم سلمان	الدكتور/ محمد هاشم أغا
أستاذ التربية المشارك	أستاذ التربية المساعد
جامعة الأقصى - غزة	جامعة الأزهر - غزة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية
كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة

1433هـ - 2012م



﴿ رَبِّ أَوْزِرْ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

سورة النمل : الآية (19)

إهداء

إلى روح والدي وأخوأي عليهم رحمة الله .
إلى روح القلب ونبض الحنان، إلى بلسم الجراح، إلى من صبرت وكافحت معي في
هذه الحياة، إلى أعظم إنسانة في حياتي إلي والدتي الحبيبة .
إلى شريكة حياتي، إلى من ساندني في إعداد هذه الرسالة،
إلى نزوجتي الحبيبة: هالة .
إلى غدي المشرق بإذن الله، إلى فلدات كبدي أبنائي وبناتي الأحباء:
جمال ومهند وحسين وجمانة وندى .
إلى إخواني وأخواتي الأعزاء .
إلى أساتذتي الأفاضل .
إلى روح كل شهيد مروى بدمه تراب فلسطين الطاهر .
أهدي هذا العمل المتواضع، سائلاً المولى عز وجل التوفيق والسداد .

الطالب: طارق حسين العواودة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الكريم، يطيب لى بعد أن من الله عليّ بإنجاز هذه الدراسة أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأستاذي الفاضلين مشرفا الدراسة الدكتور محمد إبراهيم سلمان والدكتور محمد هاشم أغا الذين لم يبخلا عليّ بجهد أو نصيحة، وكانا مثالا للتواضع والاحترام للرأي، فلهما مني جزيل الشكر والثناء.

وأشكر الدكتور جمال الفليت، الذي لم يبخل بتقديم العون والإرشاد خلال مراحل إتمام تلك الدراسة وصولاً إلى تحكيم أدواتها.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى الدكتور طلال المثنى وزوجه فاطمة الهمداني، وأبنائهم: مالك ومحمد وصفية وصفاء، والذين كان لهم الدور في إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود. والشكر موصول إلى كل من أسهم ولو بالقليل في إخراج هذا العمل إلى الواقع الملموس، وأخص بالذكر إدارة جامعة الأزهر والإسلامية والأقصى لما قدموه من تسهيل مهمة الباحث لتطبيق أداة الدراسة.

وأنتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة كلية التربية عامة وأخص بالذكر أستاذي الدكتور محمد سفيان أبو نجلية عميد كلية التربية لمساندته لى باتمام هذه الدراسة فحفظه الله ورعاه وأدامه ذخراً وسنداً لخدمة أبنائه وطلابه.

فجزى الله الجميع كل خير....

الطالب: طارق حسين العواودة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة. ومعرفة أثر الجامعة، الجنس، التخصص لكل من الأساتذة والطلبة وكذلك معرفة أثر المستوى الدراسي للطلبة.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (208) محاضر ومحاضرة، و(1028) طالباً وطالبة، من أساتذة وطلبة الجامعات الفلسطينية (الأزهر، الإسلامية، الأقصى) في محافظات غزة للعام الدراسي 2011، 2012، وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد قام الباحث ببناء أداة للدراسة وهي استبانة تقيس صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- تواجه الجامعات الفلسطينية صعوبات في توظيف التعليم الإلكتروني وبلغت نسبتها من وجهة نظر الأساتذة 67.28 وكان ترتيب هذه الصعوبات على النحو التالي صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، في حين بلغت نسبتها عند الطلاب 70.98 وكان ترتيبها لديهم على النحو التالي صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة والطلاب حول صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة ، في مجال صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، ومجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، وبالدرجة الكلية للاستبانة ولقد كانت الفروق لصالح الطلاب، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في مجال صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح الكليات الأدبية، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، ومجال صعوبات

تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، وكذلك في الدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر الأساتذة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، ومجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات ولقد كانت الفروق لصالح الكليات العلمية في المجال الأول ولصالح الكليات الأدبية في المجال الثاني، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، وكذلك في الدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر الطلبة.

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ما يلي:

- على إدارة الجامعات أن تتبنى فكرة توظيف التعليم الإلكتروني ولا تعتبر ذلك أمراً ثانوياً.
- على إدارة الجامعات تجهيز البنية التحتية للجامعات قبل تطبيق التعليم الإلكتروني، من تجهيز للفصول الإلكترونية، ومعامل الحاسوب، وتجهيز شبكة إنترنت داخلية تتمتع بسرعة عالية.
- إعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الطلبة والمحاضرين.
- توفير فنيين متخصصين لصيانة الأجهزة، وتفاذي الأعطال الفنية المختلفة.
- قيام الأساتذة بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

Abstract

This study aimed to investigate the difficulties of utilization of e-learning at Palestinian universities in Gaza, as seen by teachers and students. Also to know the impact of the university, gender, specialization for each of the professors and students, as well as to assess the impact of students' educational level.

In this study , the researcher used descriptive analytical approach, the study sample consisted of (208) lecturers, and (1028) students form Palestinian universities of Al Azhar , Islamic and Al Aqsa Universities in governorates of Gaza for the academic year 2011-2012. Sample was selected from sampling frame using stratified random sampling method. The research tool (a Questionnaire) was built by researcher to measure difficulties of employing e-learning in Palestinian Universities as seen by teachers and students. Validity and reliability of the tool were verified and the study results showed the following:

- Palestinian Universities face difficulties in using e-learning and those difficulties reached 67.28 % from the point of view of teachers and they were ordered as the following: difficulties related to the university administration, difficulties related to students, difficulties related to infrastructure, difficulties related to experience in the field of e-learning. The percentage among students reached 70.98% and they were ordered as the following: university curriculum, infrastructure, technical support at lectures classrooms, students' related difficulties, university administration, and experience in the field of e-learning
- There are statistically significant differences in the responses of teachers and students about the utilization difficulties of e-learning in Palestinian universities in Gaza, difficulties experienced in the field of e-learning, difficulties related to infrastructure and technical support in the classroom, difficulties related to students, difficulties related to the curriculum, and total grade of questionnaire. The differences were for the favor of students where there were no statistically significant differences in the difficulties related to university administration.
- There are statistically significant differences in the degree of difficulties in utilization of e-learning in the fields of experience e-learning, and the difficulties related to university curriculum among art and scientific specialties for the favor of art specialties while there were no statistically significant differences in the difficulties related to university administration , infrastructure and technical support

in classrooms and students' related difficulties and in the total grade of questionnaire from perspective of professors

- There are statistically significant differences in the degree of difficulties in utilization of e-learning in areas related to university administration, infrastructure , technical support in classrooms and differences were for the favor of scientific colleges in the first field and for art colleges in the second filed while there were no statistically significant differences in fields related to infrastructure , and technical support in the classrooms, students' related difficulties and university curricula difficulties and also in the total grade of questionnaire from students' perspective.

In light of the study results , researcher recommends the following:

- The management of universities should adopt the idea of using e-learning and not to consider this as secondary priority.
- The management of universities should prepare the infrastructure for universities before applying e-learning such as electronic classrooms, computer labs, and preparation of high speed internal internet network .
- To provide training courses in the field of e-learning for both students and lecturers.
- To provide professional technicians for maintainance of equipments and to fix various technical malfunctions.
- Professors should increase awareness the e-culture among the students to achieve the greatest degree of interaction with this type of education.

قائمة المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
1.	الإهداء.....	ج
2.	شكر وتقدير.....	د
3.	ملخص الدراسة باللغة العربية.....	هـ
4.	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....	ز
5.	قائمة المحتويات.....	ط
6.	قائمة الجداول.....	ل
7.	قائمة الملاحق.....	ع
الفصل الأول : خلفية الدراسة.....		
1.	مقدمة الدراسة.....	2
2.	مشكلة الدراسة.....	4
3.	فرضيات الدراسة.....	5
4.	أهداف الدراسة.....	6
5.	أهمية الدراسة.....	6
6.	حدود الدراسة.....	7
7.	مصطلحات الدراسة.....	7
8.	خطوات الدراسة.....	7
الفصل الثاني : الإطار النظري.....		
المحور الأول : التعليم الإلكتروني.....		
1.	مقدمة.....	10
2.	لمحة تاريخية عن التعليم الإلكتروني.....	10
3.	مفهوم التعليم الإلكتروني.....	12
4.	أهمية التعليم الإلكتروني.....	13
5.	أهداف التعليم الإلكتروني.....	15
6.	مميزات التعليم الإلكتروني.....	17
7.	أنواع التعليم الإلكتروني.....	20
8.	فوائد التعليم الإلكتروني.....	21
9.	خصائص التعليم الإلكتروني.....	23

م	الموضوع	رقم الصفحة
10.	معوقات التعليم الإلكتروني.....	25
11.	سلبيات التعليم الإلكتروني.....	27
12.	مبررات التعليم الإلكتروني.....	29
13.	التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني.....	30
14.	أوجه الاختلاف بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.....	33
15.	أدوات التعليم الإلكتروني.....	35
16.	عناصر التعليم الإلكتروني.....	37
17.	معايير جودة التعليم الإلكتروني.....	38
18.	فلسفة التعليم الإلكتروني.....	39
19.	نظام إدارة التعليم الإلكتروني.....	40
المحور الثاني : تجارب فلسطينية وعربية وأجنبية.....		
20.	بعض التجارب الفلسطينية في التعليم الإلكتروني.....	45
21.	تجربة الجامعة الإسلامية.....	45
22.	تجربة جامعة القدس المفتوحة.....	51
23.	تجربة التعليم الإلكتروني في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية خانيونس...	56
24.	تجربة كلية فلسطين التقنية.....	61
25.	بعض التجارب العربية في التعليم الإلكتروني.....	67
26.	تجربة الإمارات العربية المتحدة	67
27.	تجربة سلطنة عُمان.....	69
28.	بعض التجارب الأجنبية في التعليم الإلكتروني.....	70
29.	تجربة اليابان.....	70
30.	تجربة الولايات المتحدة الأمريكية.....	71
31.	تجربة أستراليا.....	71
32.	التجربة الماليزية	72
الفصل الثالث : الدراسات السابقة.....		
1.	أولاً : الدراسات العربية.....	74
2.	ثانياً : الدراسات الأجنبية.....	86

م	الموضوع	رقم الصفحة
	الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات.....	
1.	منهج الدراسة.....	92
2.	مجتمع الدراسة.....	92
3.	عينة الدراسة.....	92
4.	أدوات الدراسة.....	94
5.	صدق الاستبانة.....	96
6.	ثبات الاستبانة.....	102
7.	إجراءات الدراسة.....	104
8.	المعالجات الإحصائية.....	105
	الفصل الخامس : نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها ومناقشتها.....	
1.	نتائج السؤال الأول ومناقشتها.....	107
2.	نتائج السؤال الثاني ومناقشتها.....	119
3.	نتائج السؤال الثالث ومناقشتها.....	131
4.	نتائج السؤال الرابع ومناقشتها.....	136
5.	نتائج السؤال الخامس ومناقشتها.....	141
6.	نتائج السؤال السادس ومناقشتها.....	142
7.	نتائج السؤال السابع ومناقشتها.....	145
8.	نتائج السؤال الثامن ومناقشتها.....	147
9.	نتائج السؤال التاسع ومناقشتها.....	149
10.	نتائج السؤال العاشر ومناقشتها.....	154
11.	مقارنة بين نتائج الأساتذة والطلاب.....	156
	الفصل السادس : توصيات الدراسة ومقترحاتها.....	
	توصيات الدراسة ومقترحاتها.....	158
	المراجع.....	
1.	المراجع العربية.....	161
2.	المراجع الأجنبية.....	169
3.	مواقع الكترونية.....	170
	الملاحق.....	

قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة	92
2	جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	93
3	جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التدريس في الكلية	93
4	جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة	93
5	جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	94
6	جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	94
7	جدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	94
8	جدول رقم (8) يبين مجالات الاستبانة موزعة حسب كل مجال من مجالاتها	96
9	جدول رقم (9) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول " صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية " مع الدرجة الكلية للمجال الأول	97
10	جدول رقم (10) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني " صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني " مع الدرجة الكلية للمجال الثاني	98
11	جدول رقم (11) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث " صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات " مع الدرجة الكلية للمجال الثالث	99
12	جدول رقم (12) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع " صعوبات تتعلق بالطلبة " مع الدرجة الكلية للمجال الرابع	100
13	جدول رقم (13) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الخامس " صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي " مع الدرجة الكلية للمجال الخامس	101
14	جدول رقم (14) مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة	102
15	جدول رقم (15) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	103
16	جدول رقم (16) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للمقياس ككل	104
17	جدول رقم (17) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية من وجهة نظر المحاضرين وكذلك ترتيبها في	107

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
18	جدول رقم (18) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المحاضرين وكذلك ترتيبها في	108
19	جدول رقم (19) لتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني من وجهة نظر المحاضرين وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 208)	109
20	جدول رقم (20) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع صعوبات تتعلق بالطلبة من وجهة نظر المحاضرين وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 208)	110
21	جدول رقم (21) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي من وجهة نظر المحاضرين وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 208)	111
22	جدول رقم (22) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن = 208)	112
23	جدول رقم (23) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية من وجهة نظر الطلبة وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 1028)	119
24	جدول رقم (24) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة وكذلك ترتيبها في المجال	120
25	جدول رقم (25) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 1028)	121
26	جدول رقم (26) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع صعوبات تتعلق بالطلبة من وجهة نظر الطلبة وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 1028)	122
27	جدول رقم (27) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي من وجهة نظر	123

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
	الطلبة وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 1028)	
28	جدول رقم (28) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن = 1028)	124
29	جدول رقم (29) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الجامعة	131
30	جدول (30) يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية تعزى لمتغير الجامعة	132
31	جدول (31) يوضح اختبار شيفيه في المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجامعة	133
32	جدول (32) يوضح اختبار شيفيه في المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات تعزى لمتغير الجامعة	134
33	جدول (33) يوضح اختبار شيفيه في المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة تعزى لمتغير الجامعة	134
34	جدول (34) يوضح اختبار شيفيه في المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي تعزى لمتغير الجامعة	135
35	جدول (35) يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير الجامعة	136
36	جدول (36) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الجامعة	137
37	جدول (37) يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية تعزى لمتغير الجامعة	138
38	جدول (38) يوضح اختبار شيفيه في المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجامعة	139
39	جدول (39) يوضح اختبار شيفيه في المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات تعزى لمتغير الجامعة	140
40	جدول (40) يوضح اختبار شيفيه في المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة تعزى لمتغير الجامعة	140
41	جدول (41) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير	141

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
	الجنس ذكور، إناث)	
42	جدول (42) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)	143
43	جدول (43) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير التخصص	145
44	جدول (44) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير التخصص	147
45	جدول (45) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي	149
46	جدول (46) يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي	151
47	جدول (47) يوضح اختبار شيفيه في المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات تعزى لمتغير الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي	152
48	جدول (48) يوضح اختبار شيفيه في المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي	153
49	جدول (49) يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير المستوى الدراسي	153
50	جدول (50) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير المهنة	154

قائمة الملحق

م	موضوع الملحق	رقم الصفحة
1	الاستبانة قبل التحكيم الجزء الأول الخاص بالأساتذة.	172
2	الاستبانة قبل التحكيم الجزء الخاص بالطلاب.	179
3	الاستبانة في صورتها النهائية الجزء الخاص بالأساتذة.	184
4	الاستبانة في صورتها النهائية الجزء الخاص بالطلاب.	189
5	أسماء محكمي أدوات الدراسة.	194
6	خطاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر لنائب الرئيس للشئون الأكاديمية بجامعة الأزهر .	195
7	خطاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر لنائب الرئيس للشئون الأكاديمية بالجامعة الإسلامية.	196
8	خطاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر لنائب الرئيس للشئون الأكاديمية بجامعة الأقصى.	197
9	خطاب عميد كلية العلوم بجامعة الأقصى لرؤساء الأقسام لتسهيل مهمة الباحث.	198
10	خطاب عميد كلية الآداب (د. عدنان الكحلوت) لرؤساء الأقسام بجامعة الأقصى لتسهيل مهمة الباحث.	199
11	خطاب عميد شئون الطلبة(د. درداح الشاعر) بجامعة الأقصى إلي أمن الجامعة لتسهيل مهمة الباحث بدخوله إلى حرم الجامعة للألتقاء بالطلبة.	200
12	خطاب نائب عميد كلية التربية بجامعة الأقصى (د. عون محيسن) إلى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى للتعاون مع الباحث لتطبيق أداة الدراسة.	201
13	خطاب نائب الرئيس للشئون الأكاديمية لجامعة الأقصى (د. محمد رضوان) للأخوة عمداء الكليات والأخ عميد شئون الطلبة لتسهيل مهمة الباحث للألتقاء بالمحاضرين والطلاب.	202

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- خطوات الدراسة

مقدمة الدراسة :

مما لا شك فيه أن العالم اليوم يشهد تطوراً ملحوظاً في مجال تكنولوجيا المعلومات ومن أبرز هذه التطورات ما يعرف بمجال الاتصالات وثورة المعلومات ، ولعل التطورات التي شهدتها العالم اليوم في مجال التعليم الإلكتروني فرضت واقعا جديداً على غالبية المؤسسات التعليمية ، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم وتخرج أفراد قادرين على تحمل المسؤولية والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا والمساهمة في تقديم المجتمع ونموه .

ذكر الكرم والعلي (2005: 151) يعد التعليم عن بعد أسلوباً جديداً من التعليم يواجهه العديد من التحديات والعوائق ، ولهذه التحديات جانبان : جانب الاستعداد التكنولوجي والذي يختص بالمعلومات والاتصالات ، وجانب الاستعداد التنفيذي و الذي يختص بالمستخدم أي مدى استعدادات الجامعات والكليات والشركات والمؤسسات الحكومية والمنظمات لاستخدام التعليم عن بعد ، وهناك أيضاً جانب نفسي يتعلق بأساتذة الجامعات والمدرسين والمتدربين والطلبة كالنظام التربوي الحالي راسخ ويعمل به منذ مئات السنين فلا غرابة أن تعارض طبيعة العقل البشري التغيير .

يواجه التعليم العالي تحولات وتحديات عديدة نتيجة التحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجيا التي طرأت على المستوى الدولي بشكل عام وعلى المستوى العربي بشكل خاص الأمر الذي يجعله بحاجة إلى مواكبة هذه التحولات والتغيرات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة بهدف الاستجابة لها ومواجهتها (الدباسي، 2002 : 777) .

وبالرغم من النمو الكبير في التعليم والتدريب والزيادة الملحوظة في أعداد التعليم العالي إلا أن " التعليم العالي يعاني بشكل واضح من عدم توفر فرص التعليم والتدريب لفئات متعددة من الناس والذين يتطلعون إلي تحقيق آمالهم وطموحاتهم دون الحاجة إلى الالتحاق بشكل مباشر بالمؤسسات التعليمية التقليدية ، لأن ظروف حياتهم العملية أو الاقتصادية أو الاجتماعية لا تساعد على النفرغ للدراسة والالتحاق بمعاهد تعليمية بعيدة عن أماكن إقامتهم " (الكيلاني، 1998: 80) .

وبناءً على ما تقدم فإن هناك ضرورة لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي في الجامعات الفلسطينية من خلال التفكير بأساليب وأنماط حديثة تساعد الجامعات الفلسطينية والتي تتبع النظام التقليدي في حل بعض مشكلاتها كإدخال أسلوب التعلم الإلكتروني والذي يعتبر طريقة من طرق التعلم عن بعد.

وقد أكد خبراء التعليم كما أكد الباحثون على أنه ضرورة بمواكبة النقلة التعليمية والتي تعتبر ثورة في فلسفة التعليم وسياسته في هذا العصر الذي اتسم بالثقافة العالية ، حيث يتيح هذا النمط من التعليم الانفتاح على العالم عن طريق التعامل المباشر مع مصادر المعلومات في عصر أصبحت فيه المعلومة بكل صورها وأشكالها متاحة أمام العالم كله عن طريق قنوات الاتصال التي اخترقت مركزية

المعلومات وكسرت حاجز السرية وأصبحت المعلومة متاحة للجميع بشرط الاستفادة من تقنيات التعليم عن بعد " (الدباسي، 2002: 777).

ولعل التعليم الإلكتروني الذي أصبح واقعاً ملموساً في الكثير من الأنظمة التعليمية يشكل التحول الأبرز إذ ذكر سعادة والسرطاوي (2003: 139) أن مع انتشار استخدام الحاسوب بشكل واسع والاستفادة من خدمات الانترنت الكثيرة فرضت على المعلم أدوار جديدة تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل ومع مطالب الثورة المعلوماتية والاتصالات من جهة أخرى، حيث تعلم المعلم على القيام بمهام وأدوار ذات نمط إشرافي واستشاري وتعاوني فهو المخطط للمواقف التعليمية والمصمم للدروس التي ستقدم بواسطة أدوات مختلفة للتعليم الإلكتروني.

ويذكر (عيسى، 2009: 3) بأن التعليم الإلكتروني يعد من أهم المستحدثات التكنولوجية التي توسع حدود التعلم ، حيث يمكن للتعلم أن يحدث في الفصول الدراسية وفي المنزل ، وفي كل مكان العمل ، فهو صورة مرنة للتربية ، وذلك لأنه يوجد بدائل للمتعلمين من حيث مكان تعلمه وزمانه، وتقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على إتاحة التعليم للجميع طالما أن قدراتهم وإمكاناتهم تمكنهم من النجاح في هذا النمط من التعليم ، وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة بين الجنس أو العرق أو النوع أو اللغة ، والوصول إلى الطلاب الذين يعيشون في مناطق نائية ولا تمكنهم ظروفهم من السير أو الانتقال إلى المكان التعليمي ، وأيضاً من أجل السماح للطلاب الغير القادرين أو المعوقين ، وكذلك ذو الاحتياجات الخاصة بالحصول على فرص تعليمية وهم في أماكنهم ، هذا إضافة إلى ما يتيح هذا النظام من مساعدة الطلبة على التقدم في الدراسة وفقاً في معدل الفرد المناسب لكل طالب على حدة.

ويمثل التعليم الإلكتروني ثورة كاملة قامت على أكتاف ثورة تكنولوجية المعلومات التي هي حصاد دم ثلاثة أنواع من التكنولوجيا، هي تكنولوجيا الكمبيوتر، وتكنولوجيا البرمجيات Software وتكنولوجيا الاتصالات telecommunication أو نقل البيانات وهذا النوع من الدمج ليس فقط مجموعاً حسابياً لهذه التكنولوجيا لكنه قدرة تضاعفية كبيرة للإنتاج العلمي من حيث الكم والكيف (الصعيد، 2005: 55).

وقد انتشرت المسافات التعليمية بشكل ملفت للنظر ففي الولايات المتحدة تقدم أكثر من ألفي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي برامج علمية من نوع التعلم الإلكتروني ، كما يقدم معهد وجستير التكنولوجي عشر شهادات جامعية معتمدة في مختلف العلوم باستخدام التعلم الإلكتروني ، وتقدم جامعة إلينوي الأمريكية عشر شهادات جامعية عبر الإنترنت في مختلف التخصصات العلمية ، وفي ولاية ميتشجن Michigan لا يتخرج الطالب من المرحلة الثانوية إلا إذا أكمل بنجاح مساقاً دراسياً واحداً على الأقل على شبكة الانترنت من نوع التعليم الإلكتروني، وإن جميع العاملين في جميع المراحل التعليمية في ولاية ميتشجن لا يرخص لهم بالتدريس إلا إذا أخذوا اختباراً على الشبكة للتأكد من

مهاراتهم في استخدام التعليم الإلكتروني كما تقدم جامعة ميتشجن الافتراضية Michigan Virtual University ثمانية آلاف مساق تعليمي من نوع التعلم الإلكتروني، وفي المنطقة العربية وفي الاجتماع الثاني عشر للشبكة العربية لإدارة الموارد البشرية وتنميتها الذي عقد في مسقط بسلطنة عمان (11-13/12/2004م) جاء في أحد التوصيات ضرورة نشر الوعي في الوطن العربي بأهمية التعليم الإلكتروني ودوره كما أن تطبيق التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني في عمليات التعليم والتعلم والتدريب يزيد من كفاءة إعداد مطوري برامج التعليم الإلكتروني وفاعليتهم وتأهيلهم، كما أوضحت أوراق العمل المقدمة في الندوة أن تطبيق تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني يستدعي اهتمام المسؤولين والمختصين بالإدارات العربية لتوفير التجهيزات اللازمة لتنفيذ برامج التعليم الإلكتروني (سلامة، 2006: 23).

ولكن توظيف التعليم الإلكتروني يواجه صعوبات كثيرة وتبين للباحث من خلال معظم الدراسات السابقة التي اطلع عليها أنها تأتي صعوبات تواجه توظيف التعلم الإلكتروني مثل دراسة ياسين وملحم (2011) ، والحوامة (2001)، والهرش وآخرون (2010)، وراضي وشاهين (2010)، والعمرى (2009)، والجاسر (2009)، والريفي وأبو شعبان (2009)، وأبو زيد (2009)، وجروان والحرمان (2009)، والشمري (2007)، والغديان (2007)، ودومي والشناق (2007)، ودراسة أندرسون (Anderson, 2008)، ودراسة كونا (Conna, 2007)، ودراسة (leem & lim, 2007)، ودراسة خزايلة وجوارنة (Khazaleh & Jawarneh, 2006)، ودراسة (Benson & Samarawickrema, 2004)، ودراسة راي (Ray, 2002)، ودراسة (Goodison, 2001)، ودراسة وانج وكوهين (Wang and Cohen, 1998)، ودراسة كومبيس (Combs, 2003) .

وبناءً على ما سبق فقد أضحي لازماً على إدارة الجامعات الفلسطينية البحث عن الصعوبات والعقبات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية ، والسعي الدؤوب لإيجاد حلول لهذه العقبات بهدف تذليلها وتجاوزها وذلك في ظل الإقبال المتزايد على التعليم الجامعي لدى أبناء الشعب الفلسطيني ، فالنظام التقليدي يجد صعوبة في استيعاب الكم الهائل للإقبال على التعليم الجامعي فعليه يجب المتابعة الدائمة من إدارات الجامعات لتوظيف التعليم الإلكتروني وتجاوز الصعوبات والعقبات لتوفير التعليم الجامعي لهذا الإقبال على التعليم

مشكلة الدراسة : تتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس:

ما أهم صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة التالية :

1. ما أهم صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة؟
2. ما أهم صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الطلبة ؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة تعزى إلى متغير الجامعة (الجامعة الإسلامية - جامعة الأزهر - جامعة الأقصى) ؟ .
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى إلى متغير الجامعة (الجامعة الإسلامية - جامعة الأزهر - جامعة الأقصى) ؟ .
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر - أنثى) ؟.
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر - أنثى) ؟.
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (كليات أدبية - كليات علمية) ؟ .
8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (كليات أدبية - كليات علمية) ؟ .
9. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؟.
10. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المهنة (محاضر، طالب)؟.
11. ما الآليات المقترحة لتوظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية ؟ .

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة تعزى إلى متغير الجامعة (الجامعة الإسلامية - جامعة الأزهر - جامعة الأقصى) ؟ .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى إلى متغير الجامعة (الجامعة الإسلامية - جامعة الأزهر - جامعة الأقصى) ؟ .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر - أنثى) ؟.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر - أنثى) ؟.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (كليات أدبية - كليات علمية) ؟ .
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (كليات أدبية - كليات علمية) ؟ .

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؟.

8. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المهنة (محاضر، طالب)؟.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة وبشكل أساسي إلى التعرف على صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة .

ومن ثم تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي :

- 1- التعرف إلى أهم صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة .
- 2- التعرف إلى أهم صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الطلبة .
- 3- التعرف إلى دور (الجامعة، التخصص، الجنس) في تحديد صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني كما يراها الأساتذة .
- 4- التعرف إلى دور (الجنس، والتخصص، الجامعة، المستوى الدراسي) في تحديد صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني كما يراها الطلبة .
- 5- إيجاد الآليات المقترحة لتوظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية .

أهمية الدراسة : تلخص أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- 1- تحديث عملية التعليم والتعلم والعملية التربوية والارتقاء بالمستوى الأكاديمي للطلبة والأساتذة والارتقاء بالثقافة الحاسوبية .
- 2- الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة والطلبة بالجامعات الفلسطينية بغزة مما يثير الدافعية لكل من الأساتذة والطلبة بزيادة الاهتمام نحو التغلب على هذه الصعوبات الأمر الذي يرفع من قدر الطلاب والأساتذة من تطبيق برامج التعليم الإلكتروني المختلفة.
- 3- تقديم التوصيات والمقترحات لصناع القرار في الجامعات الفلسطينية بغزة لمواجهة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني مما يساعد في استثمار التقنية الحديثة لتطوير مخرجات التعليم بما يتواءم مع متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل .
- 4- تمثل هذه الدراسة منطلقاً لدراسات أخرى في نفس المجال كما تعد إضافة إلى الدراسات المحلية المحدودة التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة .

حدود الدراسة: تحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود التالية:

حدود مكانية: تقتصر هذه الدراسة على الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة وهي جامعة الأزهر.

الجامعة الإسلامية - جامعة الأقصى .

حدود زمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012/2011

حدود موضوعية: اقتصر الباحث في دراسته على معرفة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني

في الجامعات الفلسطينية بغزة .

مصطلحات الدراسة :

الصعوبات: ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : مجموعة من المعوقات التي تؤثر سلباً على توظيف (أو تطبيق) التعليم الإلكتروني .

التعليم الإلكتروني: فيما يلي مجموعة من التعريفات التي تعطي من خلال قراءتها نظرة واسعة وشاملة للمفهوم .

فهورتن وهورتن (Horton and Horton, 2003: 14) يريان أن التعليم الإلكتروني هو أي استخدام لتقنية الويب والإنترنت لإحداث التعلم .

أما فولن وبراون (Fallon and Brown, 2003: 14) فيعرفانه بأنه مصطلح عالمي حديث للتعليم والتدريب الذين يتم تقديمها بالحاسب المعتمد على الشبكات .

وتعرفه الغراب (2003: 25) بأنه : التعلم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة الإنترنت وهو تعلم مرن ومفتوح وعن بعد .

فيما يعرفه الموسوي والمبارك (2003: 103) بأنه : طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكانت عن بعد أم في الفصل الدراسي، المهم استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة .

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه : تعليم مرن ومفتوح يستخدم التقنية بجميع أنواعها من خلال توظيف وسائط متعددة وذلك لإيصال المعلومة للطلبة لمراعاة الفروق الفردية بينهم بأقصر وقت وأقل جهد .

خطوات الدراسة : طبقت الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

1- الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع صعوبات توظيف

التعليم الإلكتروني بشكل عام وموضوع صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي بشكل خاص.

2- بناء أداة الدراسة " الاستبانة " وإعدادها بصورتها الأولية .

3- عرض أداة الدراسة على مجموعة من المتخصصين للتأكد من صدقها وإجراء التعديلات اللازمة.

4- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية للتأكد من صدقها و ثباتها .

5- تطبيق الإستبانة على عينة الدراسة.

6- جمع البيانات وتحليلها إحصائياً وتفسير النتائج، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول : التعليم الإلكتروني

- المقدمة .
- لمحة تاريخية عن التعليم الإلكتروني .
- مفهوم التعليم الإلكتروني .
- أهمية التعليم الإلكتروني .
- أهداف التعليم الإلكتروني .
- مميزات التعليم الإلكتروني .
- أنواع التعليم الإلكتروني .
- فوائد التعليم الإلكتروني .
- خصائص التعليم الإلكتروني .
- معوقات التعليم الإلكتروني .
- سلبيات التعليم الإلكتروني .
- مبررات التعليم الإلكتروني .
- التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني .
- أوجه الاختلاف بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي .
- أدوات التعليم الإلكتروني .
- عناصر التعليم الإلكتروني .
- معايير جودة التعليم الإلكتروني .
- فلسفة التعليم الإلكتروني .
- نظام إدارة التعليم الإلكتروني .
- بعض التجارب الفلسطينية في التعليم الإلكتروني
- تجربة الجامعة الإسلامية .
- تجربة جامعة القدس المفتوحة .
- تجربة التعليم الإلكتروني في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية خانيونس .
- تجربة كلية فلسطين التقنية .
- بعض التجارب العربية في التعليم الإلكتروني
- تجربة الإمارات العربية المتحدة .
- سلطنة عُمان
- بعض التجارب الأجنبية في التعليم الإلكتروني
- تجربة اليابان .
- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية .
- تجربة أستراليا .
- تجربة ماليزيا .

المقدمة :

في ظل ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات التي يشهدها القرن الحادي والعشرون، وانطلاقاً من أهمية الدور الحيوي الذي يلعبه التعليم في التنمية البشرية، ومع توجهات العصر الحديث والذي من أبرز مميزاته التقدم العلمي والتطور التكنولوجي السريع وثورة المعلومات الهائلة التي تزداد كل لحظة كان لازماً إعادة النظر في أنماط التعليم التقليدية السائدة لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين.

إن التعليم الإلكتروني أصبح من القضايا التي تشغل بال الكثيرين من التربويين المهتمين بمجال التعليم، والذي بدوره أدى إلى القيام بأبحاث ودراسات تبحث في مفاهيم التعليم الإلكتروني، وأهميته، وأهدافه، وفلسفته، ومميزاته، وتاريخه.

وفي هذه الفصل سوف نستعرض الكثير من مفاهيم التعليم الإلكتروني ومن ثم نتجه إلى تجارب بعض الدول المتقدمة في تطبيق التعليم الإلكتروني، ومن ثم سوف نستعرض تجارب بعض الجامعات الفلسطينية بغزة للوقوف على واقع التعليم الإلكتروني في هذه الجامعات والمعوقات التي واجهتها هذه الجامعات وسبل التغلب عليها.

1- لمحة تاريخية عن التعليم الإلكتروني .

يذكر (سالم، 2004: 291- 292) أربع مراحل لتاريخ التعليم الإلكتروني:

1. قبل عام 1983:

حيث كان التعليم المعتاد رغم وجود أجهزة الحاسوب لدى بعض المتعلمين وكان الاتصال بين المدرس والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد .

2. في الفترة من 1984 - 1993:

عصر الوسائط المتعددة: تميزت هذه الفترة الزمنية باستخدام الويندوز 1، 3 والماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التعليم.

3. في الفترة من 1993 - 2000:

ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو مما أضفى تطوراً هائلاً وواعداً لبيئة الوسائط المتعددة .

4. الفترة من 2001 وما بعدها:

وفيها ظهر الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً وذا خصائص أقوى من ناحية سرعة سريان الملفات والمعلومات والبيانات واستقبالها سواء أكانت تحتوي على كتابة فقط أم تحتوي على كتابة مصحوبة بمؤثرات صوتية أو تسجيلات أو أفلام فيديو، وهذه الطفرة الثورية ستفتح الباب مستقبلاً، وستشجع على وضع كتب إلكترونية تشمل أفلاماً ورسومات

متحركة تساعد الطالب على الفهم الصحيح ومتابعة الدرس بصورة أفضل بكثير، كما أن هذا الأسلوب الحديث سيسهل الاتصال بين الأساتذة والطلاب عن بعد عبر البريد الإلكتروني والتحدث عبر الإنترنت وبذلك ألغيت المسافة بينهم .

في حين يرى (الفار، 2004: 15) بأن الاستخدام الفعلي للتعليم الإلكتروني بدأ من بداية الستينات وبالتحديد في عام 1959م حيث قام كل من (رواث واندرسون ويونيد - (Rwat,Anderson,leonid

باقتراح تطبيق استخدام الحاسوب في تنفيذ المهام التعليمية وقاموا بالفعل ببرمجة عدد من المواد التعليمية، وفي بداية السبعينات بدأ عدد من الجامعات الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية والمؤسسات الطبية والصناعية والعسكرية في استكشاف إمكانيات استخدام الحاسوب في التعليم، وبعد حوالي خمس سنوات كان هناك ما يقرب من أربعين مؤسسة تربية في العالم تستخدم الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم، كما تم إنتاج ما يزيد عن مائة منهج مبرمج (Course ware) تم تقديمها عن طريق الحاسوب.

فيما يرى (النملة، 2003: 4) أن ركائز التعليم الإلكتروني غرست منذ زمن بعيد يرجعه كثير من التربويين إلى عام 1930 عندما كان الجيش الأمريكي ينتج الكتب المبرمجة ويستخدمها جنوده دون أي دور للمعلم.

فيما تذكر (هناء يمانى، 2005: 102) نقلاً عن رومي وآخرون أنه بدأ استخدام التعليم الإلكتروني منذ الستينات حيث بدأت الاستعانة بالحاسب الآلي في العملية التعليمية.

وكذلك ذكر (العريني، 2002: 24-25) أن تاريخ التعليم الإلكتروني يعود إلى الستينات الميلادية من القرن الماضي عندما ألف سكرن كتابه عن التعليم المبرمج حيث يتم ترتيب المواضيع الدراسية تسلسلياً على هيئة برنامج يحوى اختبارات تقيس مدى تقدم المتعلم في تلك المواضيع، بحيث ينتقل منها حسب إمكانياته وقدراته، وهذه كانت بداية ظهور مفهوم التعليم الذاتي، ومع اختراع الحاسب الآلي الشخصي، ثم ظهور شبكة الإنترنت تطور هذا المفهوم ليكون أكثر شمولية ويسمى التعليم الإلكتروني.

وكان أول استخدام التقنية في المؤسسات التربوية مقتصرًا على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة، ثم استخدام المشروعات البحثية، ثم استخدم في برمجة المواد التعليمية، وكانت هذه الاستخدامات مقتصرة على الجامعات حتى أوائل السبعينات ومن القرن العشرين حيث بدأ استخدامه على مستوى المدارس، وفي عام 1997م زاد انتشار استخدام الحاسب في التعليم، وذلك نتيجة لتطور الحواسيب وإدخال التحسينات على خصائص هذه الأجهزة، ورافق ذلك انخفاض مستمر في أسعار تكلفة الحصول على الأجهزة (السرطاوي وسعادة، 2003: 27).

ويرى الباحث أنها مهما اختلفت الآراء حول تاريخ التعليم الإلكتروني ونشأته إلا أنه ما زال حديث النشأة بكل الأحوال وعليه يجب على جامعاتنا الفلسطينية الالتحاق بركب الحضارة والتقدم وتطبيق هذا النظام بالجامعات من أجل التغلب على كل المعوقات التي تعترضها باستخدامها نظام التعليم التقليدي.

2- مفهوم التعليم الإلكتروني:

ذكر (الشهري، 2002: 38) بأن التعليم الإلكتروني نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الإنترنت أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر الإسطوانات، أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المستفيدين.

ويعرفه (الطروري، 2002: 16) بأن التعليم الإلكتروني يعني: "استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الإلكتروني من (شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية "الإنترنت" أو ساتيلايت أو إذاعة أو أفلام فيديو أو أقراص ممغنطة أو مؤتمرات بواسطة الفيديو أو البريد الإلكتروني أو المحادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية) في العملية التعليمية.

أما (العرفي، 2003: 23) فقد أورد بأنه: "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الإنترنت".

ويورد (سالم، 2004: 289) تعريفاً للتعليم الإلكتروني بأنه "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريسية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية، أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التلفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد ..) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم".

وحيث يعرفه (الموسى والمبارك، 2005: 103) بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي".

في حين يعرفه (الحري، 2007: 17) بأنه: "نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية / تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعليم ومحتواه إلكترونياً، مما أدى إلى تجاوز مفهوم عملية التعليم والتعلم جدران الفصول الدراسية وأتاح للمعلم دعم المتعلم ومساعدته في أي وقت سواء بشكل متزامن أو غير متزامن".

ويعرفه (سليمان، 2008: 41) بأنه "نظام يمكن الطالب من الدراسة والبحث والاتصال والتفاعل مع أقرانه ومعلميه داخل المدرسة وخارجها متى شاء وكيف شاء وذلك لإحداث التعلم

المطلوب، بحيث يشمل هذا النظام تلك المقررات والدروس التعليمية المعدة في صورة إلكترونية تعتمد على الحاسوب وشبكات المعلومات وتمثيلها بشتى الوسائط التعليمية التفاعلية وإمكانية الوصول إليها من خلال موقع للتعليم الإلكتروني على شبكة المعلومات".

ويرى (عبد الحميد، 2007: 15) أنه مع تعدد التعريفات والنظرات إلى التعليم الإلكتروني إلا أنه يمكن بلورة هذه النظرات فيما يلي:

أ - النظرة إليه على أنه نمط لتقديم المقررات أو المعلومات.

وهذه النظرة تنظر إلى التعليم الإلكتروني على أنه وسيلة أو نمط لتقديم المناهج الدراسية عبر شبكة المعلومات الدولية، أو أي وسيط إلكتروني آخر، الأقراص المدمجة، أو الأقمار الصناعية، أو غيرها من التقنيات المستحدثة في المجال التعليمي.

ب - النظرة إليه على أنه طريقة للتعليم:

حيث يرى أصحاب هذه النظرة أن التعليم الإلكتروني طريقة للتعليم أو التدريس يستخدم فيه وسائط تكنولوجية متقدمة، كالوسائط المتعددة، والهايبيرميديا، والأقمار الصناعية، وشبكة المعلومات الدولية، حيث يتفاعل طرفا العملية التعليمية من خلال هذه الوسائط لتحقيق أهداف تعليمية محددة. من خلال ما سبق يرى الباحث أن التنوع والتعدد في التعريفات ناتج عن النظرة المختلفة لطبيعة التعليم الإلكتروني، وكلُّ نظر إليه من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص.

3- أهمية التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواءً المتقدمة منها أو النامية، وبخاصة في ظل المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة، فهذا النوع من التعليم يقدم فرصاً وخدمات تعليمية تتعدى الصعوبات المتضمنة في التعليم المعتاد (عبد الحي، 2005: 122).

ويذكر (العريفي، 2003: 2-3) أن من أهم العوامل التي تساهم في زيادة استخدام تقنية التعليم الإلكتروني حول العالم:

- استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية .
- الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للتعلم.
- يعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب في الشركات الكبيرة مثل أرامكو السعودية وأي بي ام وسيسكو استخدمت هذه التقنية ووفرت مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم والتدريب.

إن كثيراً من دول العالم تولي اهتماماً بالتعليم الإلكتروني وتتجه بالتوسع في تطبيقه وهذا التوجه يعكس أهمية هذا النوع من التعليم ويمكن إيجاز أهمية التعليم الإلكتروني في الآتي (عبد الحميد، 2005: 10) و (عامر، 2007: 175):

1. الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الإنترنت، التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدول النامية.
2. تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية.
3. المساعدة على تعلم اللغات الأجنبية.
4. إفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والغير قادرين على الحضور يوميا إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة.
5. في التعليم الإلكتروني عدم توقف المتعلم عند اكتساب المعارف والمهارات التعليمية، ولكن سيكتسب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات التي أصبحت ضرورية في هذا العصر ومقياساً للتطور.
6. الإفادة لقطاع كبير من العاملين في المؤسسات المختلفة.
7. الإفادة لسكان المجتمعات النائية في مجال التعليم والتدريب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

فيما يورد (سالم، 2004: 295) الفوائد الآتية للتعليم الإلكتروني:

1. توفير التعليم الإلكتروني ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة وفي هذه الثقافة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيانات الأخرى المتوفرة إلكترونياً وهو ما يتوافق مع نظرية التعليم البنائي.
 2. مساعدة التعليم الإلكتروني في إتاحة فرص التعليم لكافة فئات المجتمع.
 3. توفير التعليم في أي وقت وأي مكان وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل.
 4. مساهمة في تنمية التفكير وإسراع عملية التعليم.
 5. مساعدة على خفض تكلفة التعليم.
 6. مساعدة الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه.
- لقد دلت نتائج بحوث عديدة على أن التعليم الإلكتروني يساعد على:
- أ- تقديم فرص للطلاب للتعلم بشكل أفضل.
 - ب- ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم.
 - ت- تقديم فرص للتعلم متمركزة حول التلميذ، وهو ما يتوافق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة.
 - ث- تقديم أداة لتنمية الجوانب الوراثة معرفية للتعلم، وتنمية مهارات حل المشكلات، وتقديم بيئة تعلم بنائية جادة.
 - ج- تقديم فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة من التعليم والتعلم.

ح- إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين الطلاب أو تقليلها (عبد الحميد، 2007: 116).

4- أهداف التعليم الإلكتروني:

يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، كما حددها كل من (سالم، 2004: 293-294)، و(عيادات، 2005: 213)، و(الدليل وسلامة، 2004: 138)، و(التو دري، 2004: 79-84)، و(عامر، 2007: 24-25)، و(الراشد، 2003: 37) في الآتي:

1. توفير بيئة تعليمية تعليمية غنية تفاعلية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
2. إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
3. إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية، كالتواصل بين البيت والمدرسة، وبين المدرسة والبيئة المحيطة.
4. تنمية مهارات الطلاب، وإعدادهم إعداداً جيداً يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها.
5. رفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الأنشطة التعليمية كافة.
6. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها.
7. تطوير دور المعلم والطالب في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
8. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
9. توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصال العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة.
10. المساعدة على نشر التقنية الحديثة في المجتمع وجعله مجتمعاً مثقفاً إلكترونياً ومواكباً للتطورات الحديثة.
11. توسيع الخيارات التي يمكن أن يختار منها المتعلم ما يناسب احتياجاته.
12. زيادة فرص الاستفادة من التعليم خاصة للمجتمعات الأقل حظاً، وذلك تسهيل استخدام تقنية الاتصالات وإلغاء الحواجز.
13. إزالة العقبات التي تقف في وجه التحصيل والإنجاز بتوفير طرق إبداعية جديدة تساعد على إثارة دافعية المتعلم.

14. تتاقل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات الاتصال، والمننديات التي تمكن المعلمين والمدرسين المشرفين وجميع المهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب.
15. إيجاد البيئة المعلوماتية بمحتواها العلمي الملائم لاحتياجات الطلاب والمعلمين، وإتاحة مصادر التعلم المباشرة لهم.
16. تحسين العملية التعليمية لتخريج جيل جديد يستفيد من تقنية المعلومات.
- وتضيف هدى الكنعان لأهداف التعليم الإلكتروني (هدي الكنعان، 2008: 4) الأهداف التالية:
1. توفير تعليم مبني على الاحتياجات.
 2. توفير تعليم ذاتي ومستمر.
 3. توفير تعليم قادر على المنافسة.
 4. سد النقص في المعلمين المتخصصين.
 5. سد النقص في المعامل، ونقص تجهيزها.
 6. المساعدة على التواصل والانفتاح على الآخرين.
- كما أن الاتحاد الدولي واليونسكو قد حددا مجموعة من الأهداف ومن أهمها:
1. المساهمة في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
 2. تنمية الاتجاه الايجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات المحلية.
 3. محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية، واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها.
 4. إعطاء الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات، مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية واعية.
 5. منح الجيل الجديد متسعاً من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصاً لا محدودة (اقتصادياً وثقافياً وعلمياً واجتماعياً) (الاتحاد الدولي واليونسكو، 1997: 5).
- كما ويحدد جون وآلان (John c & Alan, 2004: 68) أهداف التعليم الإلكتروني فيما يلي:
1. تحسين المدخلات.
 2. تحسين الجودة التعليمية.
 3. زيادة كفاءة كل من المؤسسات والطلاب.
 4. تحقيق رضا العملاء (المستفيدين من الخدمة التعليمية).
 5. توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات التعليمية، ووصولها إلى المناطق النائية.

حيث تزداد كفاءة المؤسسات التعليمية، وتنتقل من طور المحلية إلى العالمية، ومن ثم تزداد حدة التنافس على مستوى عالمي لجذب أكبر عدد ممكن من الطلاب من مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي سوف يؤدي إلى زيادة كفاءة الأفراد والارتقاء بمستواهم المهني والأكاديمي خاصة في دول العالم النامي.

5- مميزات التعليم الإلكتروني.

يتميز التعليم الإلكتروني بعدة مزايا وسمات انبثقت من طبيعته وفلسفته، وقد حدد (درادكة، 2008: 20) و(آل محيا، 2008: 42) و(فريق بوابة الدار الإلكتروني للمدرس، 2006: 2) بعض تلك المزايا كما يلي:

- **التنوع:** يحرص التعليم الإلكتروني على توفير بيئة تعلم متنوعة البدائل والخيارات التعليمية بالنسبة للمتعلم، ليختار ما يناسبه من الأنشطة التعليمية، إضافة إلى التنوع في طرائق عرض المحتوى التعليمي وأساليب التعلم، وآليات التقييم، مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- **الجودة:** يسهم التعليم الإلكتروني في تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية باتباع نماذج التصميم التعليمي ومبادئه وأصول التدريس.
- **التعاونية:** يسهم التعليم الإلكتروني في إيجاد بيئة تزيد من فرص التعليم التعاوني، وبذلك تنقل بيئة المدرسة إلى بيئة أكثر واقعية وتعدّها من البيئة المصطنعة التي تجعل التعليم والتعلم يعزلان الطلاب داخل قاعات مكبلة بجدول دراسية ومواد تعمق من مفهوم الفصل والتجزيء في الواقع الفعلي الممارس في التعليم التقليدي.
- **المرونة:** توفر بيئة التعليم الإلكتروني مرونة كبيرة عن طريق توفير تعليم مرّن ومفتوح وموزع، فتجد التعليم تجاوز حبرات الصف وتجاوز الزمن المحدد في اليوم المدرسي وتجاوز المحتوى محدودية الكتب والمصادر المتوافرة داخل المدرسة إلى فضاء أرحب يحكمه توافر معلمين، إدارة، ودعماً، مؤهلين للتعامل مع بيئات التعليم والتعلم الحديث.
- **التكلفة:** يسهم التعليم الإلكتروني في تقليل التكلفة للعملية التعليمية عن طريق إعادة استخدام المحتوى التعليمي.
- **تلبية احتياجات الطالب:** يمتاز التعليم الإلكتروني بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلاب، وتمكين الطالب من القيام بدور أكثر إيجابية، وإتاحة المجال للتعليم النشط والفعال، وتسهيل عملية تفاعل الطلاب مع بعضهم بعضاً ومع المصادر الأخرى، والمرونة في الزمان والمكان والمصادر وأساليب التعلم وإستراتيجيات التعليم، وإتاحة الفرصة للطلاب لتوظيف العديد من المصادر في أنشطة التعليم والتعلم، وتطوير مهارات التعامل مع التقنية، وتشجيع الطلاب ودعمهم لتحمل مسؤولية التعلم.

فيما يذكر (سالم، 2004: 292-293) أن من أهم مميزات التعليم الإلكتروني ما يلي:

1. توفير التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وزملائه.

2. اعتماد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (تعليم ذاتي).

3. تميز التعليم الإلكتروني في الزمان والمكان.

4. قلة تكلفة التعليم الإلكتروني بالمقارنة بالتعليم التقليدي.

5. سهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية.

وأجمل (الحجي، 2002: 49) مميزات التعليم الإلكتروني في أربع نقاط هي:

1. قدرة التعليم الإلكتروني على توسيع نطاق التعليم.

2. تحسين المستوى التعليمي وإسراعه وتنمية القدرات الفكرية لدى الطلاب.

3. تخفيض تكاليف التعليم.

4. مساعدة الطالب على الاستقلالية والاعتماد على النفس.

وقد حدد (الموسى، 2001: 15-17) مميزات ومبررات فوائد التعليم الإلكتروني في النقاط الآتية:

1. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم، وبين الطلاب والمدرسة، وذلك من خلال

سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد

الإلكتروني، غرف الحوار، إذ أن هذه الأشياء تزيد الطلاب تفاعلاً وتحفزهم على المشاركة

والتفاعل مع الموضوعات المطروحة.

2. المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب: نجد أن المنتديات الفورية مثل غرف الحوار،

ومجالس النقاش، تتيح فرصاً لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المطروحة مما يزيد فرص

الاستفادة من الآراء المطروحة ودمجها مع الآراء التي تخص الطالب مما يساعد في تكوين

أساس متين عند الطالب وتتكون عنده معارف وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من

معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

3. الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت

وبدون حرج لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد

إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار، هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين

يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في

التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية وقد

أثبتت الدراسات أن النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر.

4. سهولة الوصول إلى المدرس: أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المدرس

والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدوره ان

يرسل استفساراته للمدرس من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمدرس أكثر

- بدلاً من أن يظل مقيداً في مكتبه، وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمدرس، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.
5. إمكانية تحويل طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبهم الطريقة المرئية ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تناسب معه الطريقة العلمية، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحويل وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتعلم.
6. ملائمة مختلف أساليب التعليم: التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.
7. المساعدة الإضافية على التكرار: هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب، إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعونها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون لامتحان معين.
8. توفر المناهج طول اليوم وفي كل أيام الأسبوع (24 ساعة في اليوم 7 أيام في الأسبوع) هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعليم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحاً والآخر مساءً كذلك للذين يتحملون أعباء ومسؤوليات شخصية فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.
9. الاستمرارية في الوصول إلى المناهج: هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريد في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح المكتبة وإغلاقها، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.
10. عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: لابد للطلاب من الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد وملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي، أما الآن فلم يعد ذلك ضرورياً لأن التقنية الحديثة وفرت طرقاً للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معينين لذلك أصبح التنسيق ليس بتلك الأهمية التي تسبب الإزعاج.
11. سهولة طرق تقييم تطور الطالب وتعددتها: وفرت أدوات التقييم الفوري على إعطاء المدرس طرقاً متنوعة لبناء المعلومات وتوزيعها وتصنيفها بصورة سريعة وسهلة للتقييم
12. الاستفادة القصوى من الزمن: إن توفير عنصر الزمن مفيد وهام جداً للطرفين المدرس والطالب، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحددين وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب المدرس وهذا يؤدي

إلى حفظ الزمن من الضياع، وكذلك المدرس بإمكانه الاحتفاظ بزمته من الضياع لأن بإمكانه إرسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري.

6. أنواع التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، وصنف كل من (الموسي و المبارك، 2005: 114-115) و (الشهري، 2002: 42-43) و (سالم، 2004: 284-285) التعليم الإلكتروني إلى نوعين هما :

1. التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning):

وهو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت لتلقي الدروس بالتزامن عبر الوسائط الإلكترونية، كإجراء النقاش، والمحادثة الفورية، بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة الفورية (Real-time chat) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

2. التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-Learning):

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، وفيه يدرس المتعلم المقرر وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني، وأشرطة الفيديو، ولوحات النقاش الإلكترونية (Threaded discussion boards).

كما صنف (الحلفاوي، 2006: 64) التعليم الإلكتروني بحسب اعتمادها على الإنترنت إلى:

1- التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت وينقسم إلى نوعين:

- متزامن: حيث يقوم جميع الطلاب المسجلين في المقرر، وأيضاً أستاذ المقرر، بالدخول إلى الموقع المخصص له على الإنترنت في الوقت نفسه، ويتم التناقش فيما بينهم وبين المعلم.
- غير متزامن: حيث يدخل الطلاب موقع المقرر في أي وقت كل حسب حاجته والوقت المناسب له.

2- التعليم الإلكتروني غير المعتمد على الإنترنت:

الذي يشمل معظم الوسائط المتعددة الإلكترونية المستخدمة في التعليم من برمجيات وقنوات فضائية وكتب إلكترونية

أما هورتن وهورتن (Horton & Horton, 2003: 27) وفرانكلين (Franklin, 2007: 156) فقد صنفا التعليم الإلكتروني على النحو التالي:

أولاً: التعليم الإلكتروني الموجه بالمتعلم: وهو تعليم إلكتروني يهدف إلى إيصال تعليم عالي الكفاءة للمتعلم المستقل، ويطلق عليه التعليم الإلكتروني الموجه بالمتعلم، ويشمل المحتوى على صفحات

ويب، ووسائط متعددة، وتطبيقات تفاعلية عبر الويب، وهي امتداد للتعليم المعزز بالحاسب في برمجيات CD-ROM.

ثانياً: التعليم الإلكتروني الميسر: وهو تعلم يوظف تقنية الإنترنت ويستخدم فيه المتعلم البريد الإلكتروني والمنشآت للتعليم، ويوجد فيه تسهيل لعملية التعلم عن طريق مساعدة (Help)، ولكن لا يوجد فيه مدرس، كما هو الحال في حال رغبتك في تعلم برنامج معين، فإنك تذهب للمنشآت، وتستخدم البريد الإلكتروني، وتستخدم قوائم المساعدة، في البرنامج ولكنك لا تنضم إلى تدريس كامل، بل توظف تقنية الإنترنت في تيسير التعلم للبرنامج.

أنواع التعليم الإلكتروني حسب نمط التوظيف:

تشير الأدبيات إلى وجود عدد من النماذج أو الصيغ أو التصورات المتعلقة بتوظيف التعليم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم، حيث يشير (زيتون، 2005: 168) و(آل محيا، 2008: 40) واليونسكو (UNESCO, 2002: 26) إلى وجود ثلاث صيغ لتوظيف التعليم الإلكتروني في التعليم، ويمكن إيجازها على النحو التالي:

- أ- التعليم الإلكتروني المكمل Supplementary أو ما يطلق عليه النموذج المساعد Adjunct Model: وفيه يوظف التعليم الإلكتروني جزئياً لدعم التعلم الصفي.
- ب- التعليم الإلكتروني الكلي Fully Online: ويتم فيه التعلم كلياً بشكل إلكتروني عبر الإنترنت أو أي وسيط إلكتروني آخر بحيث لا يجتمع الطلاب والمعلم وجهاً لوجه.
- ت- التعليم الإلكتروني الجزئي Partly Online: والذي يطلق عليه كذلك التعليم المدمج أو المزيج Blended Learning وفيه لا يتم الاقتصار على استخدام التعليم الإلكتروني، بل يضاف إليه التعليم التقليدي في الفصول الدراسية حيث يلتقي المعلم مع الطلبة في الصف وجهاً لوجه.

7- فوائد التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني فوائد كثيرة ومتنوعة (الموسى، 2005: 225-231) و (سالم، 2004: 295-297) و (التركي، 2003) و (عيادات، 2005م: 212) و (العجب، 2003) و (الموسى والمبارك، 2005: 117-121) و (الشهري، 2001: 45) و (الغراب، 2003: 28-31) و (الهادي، 2005: 100) و (عبد الحي، 2005: 127-129) وهي:

- توفير حرية الوصول والاستفادة في أي وقت وأي مكان من فرص التعلم وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل والاستيعاب.

- مساعدة التعليم الإلكتروني على توفير وقت المعلم والمتعلم وجهديهما.
- مساعدة التعليم الإلكتروني على تخفيض تكاليف التعليم كلما زاد عدد الطلاب.
- جعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكثر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق.
- إتاحة التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم بأسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية.
- إتاحة التعليم الإلكتروني إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة ومتعددة تسمح للمتعلم باختيار الطريقة الأفضل والتي تناسبه في تلقي المادة العلمية.
- توفير وسيلة إيصال التعليم باستمرار وبجودة عالية.
- رفع مستوى كفاءة التعليم وفاعليته، حيث يرفع من نسبة التحصيل، ويؤدي إلى جودة مخرجات التعليم.
- سهولة طرائق تقويم تطور الطالب وتعددتها.
- إكساب الطلاب والمعلمين القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنية المعلومات والحاسبات مما ينعكس أثره على حياتهم.
- إتاحة التعليم الإلكتروني للمعلم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقتاً كبيراً.
- توافر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع، مما يتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبه.
- مساعدة التعليم الإلكتروني في زيادة سرعة المقطرة على مواكبة الجديد من المعلومات والبرامج.
- مساعدة التعليم الإلكتروني على زيادة فرص التعليم المستمر في جميع المجالات.
- تصميم المادة العلمية اعتماداً على الوسائط المتعددة التفاعلية أو الوسائط الفائقة (صوت، وصورة، وأفلام، وصور متحركة) مما يسمح للطلاب بالمتعة والتفاعل والإثارة والدافعية في التعلم.
- *مساعدة التعليم الإلكتروني على حل العديد من المشكلات التربوية مثل: تزايد أعداد الطلاب وعدم استيعابهم في الفصول، والفروق الفردية، ونقص المعلمين المؤهلين.
- تقليل حجم العمل في المدرسة، حيث وفر التعليم الإلكتروني أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج وكذلك وضع إحصاءات عنها، وبإمكانها أيضاً إرسال سجلات الطلاب إلى مسجلي المدرسة أو إلى أي جهة أخرى.
- تشجيع التعليم الإلكتروني على استقلالية الطالب واعتماده على نفسه، فالمعلم لم يعد ملقناً ومرسلاً للمعلومات بل أصبح مرشداً وموجهاً للحصول على المعلومات.
- مساعدة التعليم الإلكتروني على تهيئة النشء لمتطلبات سوق العمل.
- مناسبة التعليم الإلكتروني لتعليم الكبار وتدريب الموظفين الذين لا تسمح ظروفهم بالتوجه للمدارس والجامعات أو التدريب في معاهد التدريب التقليدية.

• عدم الاعتماد على الحضور الفعلي، ففي التعليم التقليدي لابد للطلاب من الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد وملزم بالعمل الجماعي، أما الآن فلم يعد ذلك ضرورياً لأن التقنية الحديثة وفرت طرقاً للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معينين.

كما ذكر (الشهران، 2001: 25) عدة فوائد للتعليم الإلكتروني منها:

1. الحصول على المعلومات بطريقة سهلة وسريعة.

2. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب

3. سهولة إنشاء المادة الدراسية.

فيما يرى (Badrul, 2005: 46-47) أن فوائد التعليم الإلكتروني تكمن في إكساب الطلاب المعرفة والحقائق بل تتعداه إلى إكسابهم المهارات والقدرات وتنمية الاعتماد على الذات ليكونوا قادرين على التفاعل مع متغيرات العصر وقادرين على صناعة حياة جديدة قائمة على السيادة لا التبعية ومن الفوائد الأخرى:

1. إتاحة الفرصة لأكثر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب .

2. التغلب على عوائق المكان والزمان (صعوبة المواصلات أو صعوبة الاتفاق على وقت محدد).

3. تقليل تكلفة التعليم على المدى الطويل.

4. الاستغلال الأمثل للموارد البشرية المادية (حل مشكلة التخصصات النادرة).

5. تراكم الخبرات: المادة التدريبية المعدة من قبل أحد المؤسسات متاحة لمن يرغب (تقليل تكلفة التعليم).

6. تحويل فلسفة التعليم من التعليم المعتمد على المجموعة إلى التعليم المعتمد على الفرد:

أ- الوقت والمنهج والتمارين تعتمد على مستوى الطالب ومهاراته وليس على معدل المجموعة.

ب- الطالب المتميز يستطيع التقدم دون انتظار الطلاب الأقل مستوى.

ت- الطالب الأقل مستوى لديه وقت لرفع مستواه.

بناءً على ما سبق فإن الباحث يرى أن التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة ومتطلب ضروري من متطلبات الحياة العلمية حتى يتسنى للجميع الحصول على التعليم في كل وقت وفي كل زمان فالتعليم الإلكتروني يقدم فرصة التعليم للأفراد المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنه يوفر على الجامعات في إنشاء المباني.

8- خصائص التعليم الإلكتروني :

ينفرد التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص التي تجعل منه أسلوباً فاعلاً في التعلم، وتساعد على انتشاره وتطبيقه من قبل المؤسسات التعليمية (سالم، 2004: 195-297) و (الهادي،

2005: 99-104) و (الخان، 2005: 26-28) و (عوض، 2005: 530) و (عيادات، 2005: 211) و (موسى، 2002: 82) و (وزيتون، 2005: 31) و (عبد الحى، 2005: 124-126) و (السلطى، 2003: 50-51) وهذه الخصائص هي:

- يعتبر التعليم الإلكتروني وسيطاً للتعاون، والنقاش، والحوار، والتبادل، والاتصال الفكري.
- تمركز التعليم الإلكتروني حول المتعلم، وحيث يضع التعليم الإلكتروني المتعلمين في موضع التحكم إذ يكون لديهم القدرة على اختيار ما يريدونه من المحتوى والوقت، والتغذية الراجعة، وسائط متنوعة للتعبير عن مدى فهمهم.
- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية من خلال دمج المتعلم بصورة هادفة في الأنشطة التعليمية عبر التفاعل مع الآخرين وعبر مهام دراسية مجدية، ويمكن أن يتفاعل طلاب التعليم الإلكتروني معاً، أو مع معلمهم ن أو مع المصادر الإلكترونية.
- تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الشبكة العالمية للمعلومات.
- تميز التعليم الإلكتروني بالمرونة في المكان والزمان، حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان وفي أي وقت، بالإضافة إلى سهولة تعديل المحتوى التعليمي وتحديثه.
- الاستمرارية حيث إن وسيلة إيصال التعليم متوفرة دائماً بدون انقطاع وبجودة عالية.
- تغيير دور المعلم من الملقى والملقن والمصدر الوحيد للمعلومات إلى دور الموجه والمشرف.
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- إكساب المتعلم مهارات إدارة النقاش مع زملائه ومعلميه ويحوله من مجرد متلقي للمعلومة إلى باحث عنها.
- سهولة تحديث البرامج والمعلومات والموضوعات وتشجيع التعمق في البحوث والدراسات.
- سهولة التقويم الذاتي والتغذية الراجعة المستمرة من خلال حلقات مغلقة في منظومة تعليمية متطورة.

وهناك خصائص للتعليم الإلكتروني التي أوردتها (عبد المنعم، 2003: 7):

- مشاركة أهل المتعلم، حيث يمكنهم الاطلاع على مستوى ابنهم في كل جزئيات التعلم وخطواته التي يمر بها.
- الأعداد الكبيرة من المتعلمين في وقت قياسي.
- السهولة والسرعة في تحديث المحتوى المعلوماتي.
- إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين.
- إمكانية التوسع المستقبلي.

ويضيف (العمرى والعمرى، 2006: 159) بأن من خصائص التعليم الإلكتروني:

- الاهتمام المتزايد بالتخطيط للتدريس في هذا النوع من التعليم.
- زيادة التعاون بين المعلم والمتعلم.
- تغيير دور المعلم والمتعلم.

9- معوقات التعليم الإلكتروني:

هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون بلوغ التعليم الإلكتروني لأهدافه على أكمل وجه، منها ما يعود إلى حدائته ومنها ما يعود إلى ارتباطه بعوامل متعددة بشرية (معلمين ومتعلمين،...) ومادية (أجهزة، ومعامل) وبرمجيات وبنية تحتية من اتصالات وغيرها وقد حدد بعض هذه المعوقات فيما يلي:

1. المعوقات المادية:

مثل ندرة انتشار أجهزة الحاسب وصعوبة تغطية الإنترنت وبطئها في بعض المناطق، وارتفاع تكلفتها لدى بعض الأفراد.

2. المعوقات البشرية :

إذ إن هناك شحاً بالمعلم الذي يجيد (فن التعليم الإلكتروني) ومن الخطأ التفكير بأن جميع المعلمين في المدارس يستطيعون أن يسهموا في هذا النوع من التعليم (المحيسن، 2002: 6-7) و (التودري، 2004: 115).

وقد ذكر (الموسى والمبارك، 2005: 124-126) بعضاً من هذه المعوقات من أهمها ما يلي:

1. تطوير المعايير.
 2. الخصوصية والسرية.
 3. التصفية الرقمية.
 4. مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.
 5. وعي أفراد المجتمع بهذه النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.
 6. الحاجة إلى تدريب المتعلمين لكيفية التعليم باستخدام الإنترنت.
- كما ذكر (زيتون، 2005: 68) بعض معوقات التعليم الإلكتروني ومنها:
1. عدم كفاية الكوادر البشرية.
 2. حاجز اللغة.
 3. المقاومة والممانعة من قبل المحافظين من رجال التعليم.
- وقد أورد (سالم، 2004: 316-317) المعوقات التالية:
1. ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية في تخصص التمويل اللازم وفي توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها، وتسهيل الاتصالات، وتوفير الصيانة الدائمة بالإنترنت .

2. صعوبة الاتصال بالإنترنت، ورسومه المرتفعة.
 3. عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والتصفح في شبكات الاتصالات الدولية.
 4. عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس أو التدريب.
 5. تخوف أعضاء هيئة التدريس في التقليل من دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم.
 6. صعوبة تطبيق أدوات التقويم ووسائله.
 7. نظرة أفراد المجتمع إلى التعليم الإلكتروني عن بعد بأنه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي.
 8. عدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية.
 9. يحتاج إلى دارس مجتهد ولديه الرغبة الذاتية في التعليم لعدم وجود المواجهة وجهاً لوجه (التفاعل الإنساني).
 10. التكلفة العالمية في تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها.
- وكما أورد (الحجي، 2002: 61-62) و (سلامة والدليل، 2006: 143-144) و (الموسى، 2002: 18-20) ومن هذه المعوقات:
1. ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني أو عدم توافرها وبخاصة في مجال الكهرباء والاتصالات.
 2. صعوبة تفهم المسؤولين لدور التقنية في التعليم يمثل أحد العوائق التي يواجهها التعليم الإلكتروني.
 3. عجز الإمكانيات المادية للبدء في مشروع ضخم كالتعليم الإلكتروني.
 4. لا توجد معايير ثابتة للمناهج والمقررات الإلكترونية مما يجعل القائمين على هذه المقررات عاجزين عن اختيار المواد التعليمية بشكل صحيح، سواء أكانت على شكل كتب أم مواد مدمجة (CD).
 5. أنظمة التعليم الإلكتروني وأساليبه غير واضحة، مما يؤدي لعدم البث في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعلم الإلكتروني.
 6. عدم الوعي الكافي لدى أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم.
 7. عدم توفر الكادر البشري المدرب لإعداد مقررات التعليم الإلكتروني.
 8. عدم توفر القناعة الكافية لدى المتعلمين بهذا النوع من التعليم، وعدم تفاعلهم معه بالشكل المطلوب.

9. ارتفاع التكلفة المادية لإعداد المقررات الإلكترونية، وتوفير الأجهزة، وتدريب المعلمين والمتعلمين.

10. عدم توفر الخصوصية والسرية، حيث تحدث بعض الهجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت، وتهدد المحتوى والامتحانات.

10- سلبيات التعليم الإلكتروني:

رغم مزايا التعليم الإلكتروني إلا أن هناك بعض السلبيات المصاحبة لتطبيقه (سالم، 2004: 298-299) و (الشهري، 2002: 41) و (عامر، 2007: 177) منها:

1. تطلب التعليم الإلكتروني جهداً مكثفاً لتدريب المعلمين والطلاب بشكل خاص استعداداً لهذا النوع من التعليم.
 2. تأدية التعليم الإلكتروني إلى إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.
 3. تأدية التعليم الإلكتروني إلى إضعاف مؤسسة المدرسة كنظام اجتماعي يؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية.
 4. التركيز على الجزء المعرفي في العملية التعليمية أكثر من الجانب المهاري والوجداني.
 5. صعوبة التفاعل الجماعي بين الطلاب بعضهم بعضاً وبينهم وبين المعلم.
 6. تنمية الآثار الانطوائية لدى الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية بل تكون من خلال أماكن متعددة حيث يوجد الطالب بمفرده في منزله أو محل عمله.
 7. التركيز على حاستي السمع والبصر دون باقي الحواس كاللمس والشم مما يسبب قصوراً شديداً في الدراسات المعملية والتطبيقية.
 8. صعوبة إعداد المعلم تربوياً.
 9. صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية التي تصاحب الأنشطة العملية مما يؤثر سلباً على شخصية الطالب.
 10. صعوبة تطبيق أساليب التقويم .
 11. مازال عدد من الطلاب يفضلون الطريقة الاعتيادية في حضور المحاضرات ومتابعة الدروس من الكتاب المدرسي بدلاً من الاعتماد الكلي على التقنيات الحديثة، فقد يسبب لهم بعض القلق والملل، فالجلوس أمام الحاسوب لفترات طويلة قد يكون مرهقاً لبعضهم.
- وكما يذكر (سلامة، 2006: 12) أنه من خلال التجربة العملية والبحوث والدراسات العلمية اتضح وجود العديد من المشكلات التي تواجه التعليم الإلكتروني منها:

1. من أهم وأخطر المشكلات التي تواجه التعليم الإلكتروني هو غياب المعلم الإنسان أو ضعف الدور الإرشادي والتربوي للمعلم في مواقف التعليم الإلكتروني وكذلك ضعف دور المؤسسة التعليمية (المدرسة أو الجامعة) كمؤسسات اجتماعية وتربوية وحضارية تنقل التراث الحضاري للأجيال عبر العصور المختلفة مما قد يتسبب في التغريب الثقافي وفقد الهوية الوطنية والقومية للأجيال القادمة.
 2. إن الوسائط التكنولوجية مهما كانت مبهرة إلا أنه مع مرور الوقت تصيب الشخص بالملل وكراهية الأجهزة من طول أوقات العمل أمام تلك الأجهزة التي لا تسمع ولا تحس بألم الشخص أو ضيقه أو تعب أو همومه النفسية.
 3. كل برامج التعليم الإلكتروني مكلفة مادياً بشكل قد لا يستطيعه المتعلم العادي وخاصة في الدول النامية فقد وجد أن متوسط تكلفة المساق الواحد في الولايات المتحدة في المتوسط بين 200 إلى 400 دولار هذا بالطبع مع توفر جهاز حاسب آلي حديث كما يتطلب كل ذلك بنية تحتية تكنولوجية متقدمة لتوصيل الخدمة التعليمية الإلكترونية (شبكات دولية أو محلية، برمجيات، خطوط هاتف، مصممين محترفين لبرامج التعليم الإلكتروني).
 4. من أهم مشكلات التعليم الإلكتروني أيضاً الانضباط والمسؤولية والأمانة العلمية فكثير ما تشير النتائج إلى حدوث غش وتدليس وعدم انضباط في عمليات الحضور والامتحانات.
 5. ثبت بالبحث العلمي المتأني أن الطلاب الذين تعلموا إلكترونياً أقل كفاءةً ومهارةً في الحوار والقدرة على عرض الأفكار كتابةً أو شفاهةً من زملائهم الذين تعلموا نفس المساقات الدراسية بالطريقة التقليدية، وأن التقارير التي يكتبها المتعلمون تقليدياً أعلى جودة من زملائهم المتعلمين إلكترونياً في نفس المساق التعليمي .
- فيما يضيف (الموسى، 2008: 211) مزيداً من السلبيات كما يلي:
1. عدم تركيز التعليم الإلكتروني على كل الحواس بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
 2. عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح وعدم البث في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم الإلكتروني.
 3. أكثر القائمين على التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية ولا يؤخذ برأي المتخصصين في المناهج والتربية والتعليم.
 4. الخوف على الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى أو الامتحانات من الاختراق.
 5. الحاجة المستمرة لتدريب المتعلمين والإداريين ودعمهم في كافة المستويات لمتابعة الجديد في التقنية.
 6. الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عالٍ من الجودة، ذلك كون المنافسة عالمية.

إن هذه السلبيات يجب إن تجعلنا ننتبه ونحتاط لمسبباتها دون أن نغفل الفوائد التي تُجنى من التعليم الإلكتروني، والتي تجعل منه الخيار الأنسب والنظام الأفضل، ويجب ألا تكون هذه السلبيات حائلاً وعذراً دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني.

11- مبررات استخدام التعليم الإلكتروني :

هناك عوامل أسهمت في ضرورة التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية حددها كل من (الموسى والمبارك، 2005: 115-116) و (النملة، 2003) و (زيتون، 2005: 54-58) و(التودري، 2004: 72-73) و (اسماعيل، 2005: 121) بما يلي:

1. الانفجار المعرفي والمعلوماتي المستمر وعدم قدرة مناهجنا الدراسية على ملاحقة التطورات والتغيرات المتسارعة في المعرفة والمعلومات المعاصرة.
2. ضعف نظام التعليم الحالي عن تلبية الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم وإيصاله إلى مستحقيه.
3. عجز التعليم الصفّي التقليدي عن تحقيق معايير الجودة في التعليم.
4. صعوبة تطبيق مبادئ التعلم الفاعلة في التعليم الصفّي التقليدي مثل التعلم وفق الاحتياجات والقدرات والميول، والنشاط، وحل المشكلات، وإعطاء الوقت الكافي للتعلم.
5. صعوبة اضطلاع نظام التعليم الصفّي التقليدي بإعداد الأفراد للتواصل والحوار مع غيرهم في العالم الخارجي.
6. نمو الطلب على المعرفة، فالمعرفة أصبحت حالياً قاعدة عامة وشاملة للاقتصاد، فالاستثمار في الإنسان وتنمية مهاراته ومعرفته أصبحت هي أساس الاستثمار.
7. ارتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم وإلزاميته إلى سن معينة في معظم دول العالم.
8. ازدياد الفصول الدراسية والنقص النسبي في عدد المعلمين، وندرة المعلمين في تخصصات معينة.
9. عدم قدرة المؤسسات التعليمية على قبول جميع من يرغب بالدراسة.
10. تطور التكنولوجيا الرقمية والشبكات، مما أدى إلى ظهور تطبيقات متنوعة وشاملة في مجالات عديدة من بينها مصادر المعلومات.
11. تغير طبيعة رسالة العلم نتيجة للاكتشافات والنمو المعلوماتي، والتوصل إلى طرق حديثة لتدعيم طبيعة رسالة العلم ومساندتها.
12. توافر التمويل المادي للبحوث والاستكشافات العلمية، مما أدى إلى البحث عن حلول للمشكلات التربوية، ومن أهم تلك الحلول الحديثة هو المصادر الإلكترونية.
13. نمو التبادل الثقافي بين المجتمعات البشرية، والحاجة إلى تبادل المعلومات.

فيما تذكر (هنا يمانى، 2006: 68-69) مجموعة من العوامل الفلسفية والنفسية والتقنية ومساعدت متضافرة على تزايد الاهتمام ببرامج التعليم الإلكتروني.

من العوامل الفلسفية:

1. ظهور الأفكار التحررية التي تدعو إلى تحرير المعلم من قيود التربية التقليدية.
2. انتشار المبادئ الديمقراطية التي تعتمد على تكافؤ الفرص التعليمية.
3. التوسع في فرص التعليم الجامعي.
4. الاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم.
5. حق الفرد في مواصلة تعليمه إلى أقصى حد تسمح به قدراته واستعداداته.
6. أن المؤسسة التعليمية ليست المكان الوحيد الذي يمكن أن يتعلم فيه الفرد.

أما العوامل النفسية هي:

1. النمو العقلي والقدرة على التعلم لا تتوقف عند سن معينة، بل إن المتعلم الكبير يستطيع التعلم إذا توافرت البيئة الاجتماعية والنفسية المناسبة للتعلم، وأن الكبار لديهم من الخبرات والتجارب العملية ما يمكنهم من تحمل المسؤولية والتعليم الذاتي.
2. عدم قدرة المؤسسات التقليدية إشباع الحاجات التنموية لكل مراحل نمو الفرد السوي.
3. دور المعلم في العملية التربوية ليس جوهرياً بقدر ما هو مساعد تكميلي، وبذلك يصبح الهدف من العملية التربوية تزويد الأفراد بالقدرات والمهارات والاتجاهات الأساسية التي تساعد على القيام بأدوارهم بشكل أفضل في المواقف الحياتية المختلفة.

العوامل التقنية هي:

1. التقدم التكنولوجي في المجالات المختلفة ومنها التطور التقني، وتطور سبل الاتصال والتأثير القوي لوسائل الاتصال الجماهيرية في اتجاهات الأفراد.
2. ارتفاع مستوى الفرد التعليمي مما أدى إلى تكوين اتجاهات وأنماط سلوكية لها تأثيرها المباشر أو غير المباشر على التواصل الثقافي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
3. ظهور الأعمار الصناعية قوية البث والتي تسمح ببث البرامج التعليمية والتدريبية.

12- التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني:

يرتكز استخدام التعليم الإلكتروني على مجموعة من التقنيات الحديثة يحددها (التميمي، 2007: 23) كما يلي:

1. الحاسب الآلي.
2. البرمجيات التعليمية.

3. الإنترنت: حيث يسمح بتبادل المعلومات والاتصالات على مستوى العالم، ويمكن توظيفها كوسيط تعليمي عن طريق وضع موقع على الشبكة، وتخزن عليه البرامج ويكون الدخول متاحاً للطلاب حسب ضوابط معينة، ومن خدماته البريد الإلكتروني، والمحادثة، وخدمة البحث بمحركات البحث، والأدلة التعليمية، وخدمة المكالمات، والبالتوك، وغيرها من الخدمات المهمة والتي يمكن توظيفها بالتعليم.
4. الإنترنت: وهي الشبكة الداخلية وتتمثل في ربط أجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها حيث تمكن المعلم من إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب كأن يضع نشاطاً تعليمياً أو واجباً منزلياً ويطلب من كافة الطلاب تنفيذه وإعادة إرساله مرة أخرى إلى جهازه.
5. المقرر الإلكتروني E-Course: وهو مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب وهو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات.
6. الكتاب الإلكتروني E-Book: وهو كتاب محمل على الحاسب يتم فتحه بطريقة مبسطة فتظهر على الشاشة محتويات كل جزء من الكتاب على جانب الشاشة وأهم ما يميزه هو صغر حجمه.
7. مؤتمرات الفيديو Video Conferencing: تربط هذه التقنية المعلمين والمتعلمين بشبكة تلفزيون عالية الجودة بحيث يستطيع كل متعلم موجود بطريقة محددة أن يرى ويسمع المختص ومادته العلمية.
8. برامج القمر الصناعي Satellite Programs: وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية ويمكن ذلك من خلال توفير محطات أرضية لاستقبال هذه القنوات التعليمية.
9. الفيديو التفاعلي Interactive Video: وهي عبارة عن دمج الحاسب والفيديو في تقنية واحدة.
10. المؤتمرات الصوتية المسموعة Audio Conferences: تتمثل في استخدام هاتف عادي يتصل بعدة خطوط تعمل على توصيل المعلم بالمتعلمين.
11. الفصول الافتراضية Virtual Classroom: وهي مجموعة برامج على هيئة أنشطة تشبه أنشطة الفصل التقليدي يقوم بها معلم وطلاب تفصل بينهم حواجز جغرافية ولكنهم يعملون معاً في نفس الوقت أو في أوقات مختلفة حيث يتفاعل الطلاب والمعلم مع بعضهم بعضاً عن طريق الحوار عبر الإنترنت ويقومون بطباعة رسائل يستطيع جميع الأفراد المتصلين بالشبكة رؤيتها.

فيما يصنف بوردر وآخرون (Border et al, 2006: 44) أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أقسام :

1- أدوات الإنتاج (Create): وهي برامج تأليف ودمج محتويات المقرر الإلكتروني، وتصنف إلى:

- برامج تأليف المقرر (Course Authoring): برامج لتأليف المحتوى وبيئة الإبحار مثل برامج أوثروير (Authorware) وبرامج دازلرماكس (Dazzlermax).

- برامج تأليف الصفحات (Website Authoring): إنشاء صفحات HTML وربطها مع الموقع مثل برنامج مايكروسوفت فرونت بيج (Microsoft Frontpage) وبرامج دريم ويفر (Dreamweaver).

- برنامج الاختبار والتقييم (Testing and Assessment): إنشاء وإجراء تقييم المتعلمين مثل برنامج (Perception) وبرنامج (Test Generator) وبرنامج (Hot Potatoes).

- محرر الوسائط (Media Editors): إنشاء وتحرير وتجهيز الرسوم والصور المتحركة والمقاطع الصوتية والمرئية، مثل برنامج دايركتور (Director) وبرنامج فلاش (flash) وبرنامج فوتوشوب (Photoshop) وبرنامج ثري دي ماكس (3D-Max) وصانع الأفلام (Movie Maker).

2- أدوات التوصيل (Offer): برامج توصيل مواد التعلم بكفاءة هذه المواد وفاعليتها وإدارتها على الشبكة والتحكم بوصول المتعلمين ومراقبة أداءهم وتصنف إلى:

- الخادم (Web Server): تقديم المقرر الإلكتروني عبر المتصفحات.

- أنظمة إدارة التعلم (LMS) لإدارة المقررات والمتعلمين، مثل نظام ويب سي تي (Web CT) وبلاك بورد (Blackboard) ونظام مودل (Moodle) ونظام أنجل (ANGEL).

- الأدوات التعاونية (Collaboration Tools) تسهل الاتصال الفعال بين المتعلمين في أماكن مختلفة وتنقسم إلى:

- أدوات الاتصال التزامنية (Synchronous): برامج المحادثة (chat and instant messaging) والسبورة التفاعلية (Whiteboard) وتشارك التطبيقات (Application sharing) والمؤتمرات الصوتية والمرئية (Video - Audio conferencing).

- أدوات الاتصال غير التزامنية (Asynchronous): كبرامج البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش.

- أنظمة الفصول الافتراضية Virtual-School Systems: لتوصيل المعلمين والمتعلمين من خلال الشبكة مثل نظام Mambo.

- 3- أدوات الوصول (Access): البرامج التي تمكن المتعلمين من عرض الإبحار في محتويات المقرر الإلكتروني وهي:
- المتصفحات (We Browsers) مثل متصفح إنترنت إكسبلورر (Internet Explorer) ونسكيب (Netscape).
 - برامج تشغيل الوسائط (Media Players) مثل برنامج ريال بلاير (Real Player) وبرنامج القارئ (Acrobat Reader).

13- أوجه الاختلاف بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي:

يمكن إيجاز جوانب الاختلاف بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي والجدول التالي يوضح بعض جوانب الاختلاف (استيتية، دلال وسرحان، عمر موسى، 2007: 297-299)

م	التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
1	يقدم التعليم الإلكتروني نوعاً جديداً من الثقافة هي "الثقافة الرقمية" التي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب في أن يكون هو - وليس المعلم - محور عملية التعلم.	يعتمد التعليم التقليدي على "الثقافة التقليدية" التي تركز على إنتاج المعرفة، ويكون المعلم هو أساس عملية التعلم.
2	يحتاج التعليم الإلكتروني إلى تكلفة عالية وخاصة في بداية تطبيقه لتجهيز البنية التحتية من حاسبات وبرمجيات المعلمين والطلاب وإنتاجهم وتدريبهم على كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا وتصميم المادة العلمية إلكترونياً، وهو بحاجة أيضاً إلى مساعدين لتوفير بيئة تفاعلية بين المعلمين والمساعدين من جهة وبين المتعلمين من جهة أخرى، وكذلك بين المتعلمين.	لا يحتاج التعليم التقليدي إلى تكلفة التعليم الإلكتروني من بنية تحتية وتدريب المعلمين والطلاب على اكتساب الكفايات التقنية، وهو ليس بحاجة أيضاً إلى مساعدين لأن المعلم هو الذي يقوم بنقل المعرفة إلى أذهان الطلاب في بيئة تعلم تقليدية دون الاستعانة بوسائط إلكترونية حديثة أو مساعدين للمعلم.
3	لا يلتزم التعليم الإلكتروني بتقديم تعليم في المكان نفسه أو الزمان نفسه بل المتعلم غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم (التعليم الإلكتروني عن بعد تعليم متزامن وغير متزامن).	يستقبل الطلاب التعليم التقليدي في الوقت نفسه والمكان نفسه وهو قاعة الفصل الدراسي (التعليم المباشر)، أي إنه تعليم متزامن فقط.
4	يؤدي هذا النوع من التعليم إلى نشاط الطالب وفاعليته في تعلم المادة العلمية لأنه يعتمد على التعلم الذاتي وعلى مفهوم تفريد التعليم.	يعتبر الطالب في التعليم التقليدي سلبياً يعتمد على تلقي المعلومات من المعلم دون أي جهد في البحث والاستقصاء لأنه يعتمد على أسلوب المحاضرة والإلقاء.
5	يتيح التعليم الإلكتروني فرصة التعليم لمختلف فئات المجتمع من ربات البيوت والعمال في المصانع، فالتعليم يمكن أن	يشترط التعليم التقليدي على الطالب الحضور إلى المؤسسة التعليمية والانتظام طول أيام الأسبوع عدا

م	التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
	يكون متكاملًا مع العمل.	أيام العطل، ومن جانب آخر يقبل أعماراً معينة دون أعمار أخرى، ولا يجمع بين الدراسة والعمل.
6	يكون المحتوى العلمي أكثر إثارة ودافعية للطلاب على التعلم، حيث يقدم في هيئة نصوص تحريرية، وصور ثابتة ومتحركة، ولقطات فيديو ورسومات ومخططات ومحاكاة، ويكون في هيئة مقرر إلكتروني- كتاب إلكتروني- كتاب مرئي.	يقدم المحتوى على هيئة كتاب مطبوع يحتوي على نصوص تحريرية، وإن زادت عن ذلك بعض الصور فهي لا تتوافر فيها الدقة الفنية.
7	حرية التواصل مع المعلم في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد الاستجواب عنها، ويتم ذلك عن طريق وسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف المحادثة ... الخ.	يحدد التواصل مع المعلم بوقت الحصة الدراسية، ويأخذ بعض التلاميذ الفرصة لطرح الأسئلة على المعلم بأن وقت الحصة لا يتسع للجميع.
8	دور المعلم هو الإرشاد والتوجيه والنصح والمساعدة وتقديم الاستشارة.	المعلم هو ناقل وملقن للمعلومات.
9	يتنوع زملاء الطالب من أماكن مختلفه من أنحاء العالم، فليس هناك مكان بعيد أو صعوبة في التعرف على أصدقاء.	يقتصر الزملاء على الموجودين في الفصل أو المدرسة أو في محيط المدرسة أو السكن الذي يقطنه الطالب.
10	ضرورة تعلم الطالب اللغات الأجنبية حتى يستطيع تلقي المادة العلمية والاستماع إلى المحاضرات من أساتذة عالميين، فقد ينضم الطالب العربي مثلاً إلى جامعة إلكترونية في بريطانيا أو أمريكا أو فرنسا.	اللغة المستخدمة هي لغة الدولة التي يعيش فيها الطالب، فبالنسبة للطالب في المجتمع العربي تعتبر اللغة العربية هي اللغة الرسمية للاستخدام في المدارس.
11	يتم التسجيل والإدارة والمتابعة والاختبارات والواجبات ومنح الشهادات بطريقة إلكترونية عن بعد.	يتم التسجيل والإدارة والمتابعة واستصدار شهادات بطريقة المواجهة أو بطريقة بشرية.
12	يسمح بقبول أعداد غير محددة من الطلاب من أنحاء العالم.	تقبل أعداد محدودة كل عام دراسي وفقاً للأماكن المتوفرة.
13	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فالتعليم الإلكتروني يقوم على تقديم التعليم وفقاً لاحتياجات الفرد.	لا يراعي التعليم التقليدي الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث يقدم التعليم للفصل بالكامل وبطريقة شرح واحدة.
14	يعتمد على طريقة حل المشكلات وينمي لدى المتعلم قدرته الإبداعية والناقدة.	يعتمد على الحفظ والاستظهار ويركز على الجانب المعرفي للمتعلم على حساب الجوانب الأخرى، فهو يركز على حفظ المعلومات على حساب نمو مهارات الطالب وقيمه واتجاهاته، ويهمل أيضاً في الجانب المعرفي مهارات تحديد المشكلات وحلها ومشكلات التفكير وحلها والتفكير الناقد والإبداعي وطرق الحصول على المعرفة.

م	التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
15	الاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية.	التغذية الراجعة ليس لها دور في العملية التعليمية التقليدية.
16	سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة إلكترونياً بكل ما هو جديد.	تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير أو تطوير لسنوات طويلة.

14- أدوات التعليم الإلكتروني:

يمكن تصنيف أدوات التعليم الإلكتروني الى نوعين، هما أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن ، وأدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن، (الموسى، 2005: 203) و (سالم، 2010: 355- 356) و (غانم، 2009: 44- 45) وفيما يلي حصر لكل منها:

(أ) أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن:

ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم الاتصال المباشر (In Real time) بالمستخدمين الآخرين على الشبكة، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي:

1. المحادثة: (Chat) وهي إمكانية التحدث القائمة على شبكة الإنترنت مع المستخدمين الآخرين في وقت واحد، عن طريق برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الإنترنت للتحدث كتابة وصوتاً وصورة.

2. المؤتمرات الصوتية: (Audio Conferences) وهي تقنية إلكترونية تعتمد على الإنترنت وتستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) في أماكن متفرقة.

3. مؤتمرات الفيديو: (Video Conferences) وهي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الإنترنت ويستطيع كل فرد متواجد بطرفية محددة أن يرى المتحدث ، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وإجراء حوارات مع المتحدث (أي توفير عملية التفاعل)، وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صورة وصوت) في تحقيق أهداف التعليم عن بعد وتسهيل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم.

4. اللوح الأبيض: (White Board) وهو عبارة عن سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية، وهي من الأدوات الرئيسة اللازم توافرها في الفصول الافتراضية، ويمكن من خلالها تنفيذ الشرح والرسوم التي يتم نقلها إلى شخص آخر.

5. برامج القمر الصناعي : (Satellite Programs) وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات، مما يسهل إمكانية

الاستفادة من القنوات السمع بصرية في عمليات التدريس والتعليم ويجعلها أكثر تفاعلاً وحيوية، وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم لأن مصدرها واحد شريطة أن تزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة متوافقة مع النظام المستخدم.

(ب) أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن :

يقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر أي أنها لا تتطلب تواجد المستخدم والمستخدمين الآخرين على الشبكة معاً أثناء التواصل، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي :

1. البريد الإلكتروني: (E-mail) هو عبارة عن برنامج لتبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب من خلال شبكة الإنترنت، ويشير العديد من الباحثين إلى أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً ويرجع السبب في ذلك إلى سهولة استخدامه.

2. الشبكة النسيجية : (World Wide Web) هي عبارة عن نظام معلومات يقوم بعرض معلومات مختلفة على صفحات مترابطة، ويسمح للمستخدم بالدخول لخدمات الإنترنت المختلفة.

3. القوائم البريدية: (Mailing Lists) هي عبارة عن قائمة من العناوين البريدية المضافة لدى الشخص أو المؤسسة يتم تحويل الرسائل إليها من عنوان بريدي واحد.

4. مجموعات النقاش: (Discussion Groups) هي إحدى أدوات الاتصال عبر شبكة الإنترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصيص معين يتم عن طريقها المشاركة كتابياً في موضوع معين أو استفسار إلى المجموعة المشاركة أو المشرف على هذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد.

5. نقل الملفات : (File Exchange) وتختص هذه الأداة بنقل الملفات من حاسب إلى حاسب آخر متصل معه عبر شبكة الانترنت أو من الشبكة النسيجية للمعلومات إلى حاسب شخصي.

6. الفيديو التفاعلي : (Interactive Video) وهي التقنية التي تتيح إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية، وتعتبر هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن التعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم وتشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية أسطوانات الفيديو مداراة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو.

7. الأقراص المدمجة: (CD) وهي عبارة عن أقراص يتم فيها تجهيز المناهج الدراسية أو المواد التعليمية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة، كما تتعدد أشكال المادة

التعليمية على الأقراص المدمجة ، فيمكن أن تستخدم ك فيلم فيديو تعليمي مصحوباً بالصوت أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما أو لمزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو.

15- عناصر التعليم الإلكتروني :

إن للتعليم الإلكتروني مجموعة من العناصر المتفاعلة والتي ينبغي توفرها جميعاً أو توفر معظمها حتى تتحقق فلسفة التعليم الإلكتروني، ومن هذه العناصر ما يلي:

- المتعلم الإلكتروني: ويقصد بالمتعلم الإلكتروني الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني.
- المعلم الإلكتروني: وهو المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعلمهم ويقوم أداءهم.
- الفصل الإلكتروني: ويقصد بالفصول الإلكترونية القاعات الدراسية التي تم تجهيزها ببعض الأجهزة والوسائل التي تخدم عملية التعليم والتعلم الإلكتروني.
- الكتاب الإلكتروني: والكتاب الإلكتروني هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف، إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه، إذ قد يشمل على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة وأوضح للطالب ويمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجوداً على صفحات الإنترنت أو منسوخاً على اسطوانة ممغنطة.
- المكتبات الإلكترونية: المكتبة عنصر مهم في التعليم الجامعي، ومن هذا المنطلق فإن من العناصر المهمة للتعليم الإلكتروني المكتبة الإلكترونية، والتي يتم من خلالها تقديم محتوى كبير من المجالات والكتب الإلكترونية التي يمكن تصفحها من خلال الإنترنت أو من خلال الحصول على أجزاء منها من خلال زيارة أمين المكتبة الإلكترونية.
- البريد الإلكتروني: وهو وسيلة مهمة وفعالة في التعليم الإلكتروني، حيث يمكن من خلاله التواصل بالرسائل الإلكترونية بين الطلاب بعضهم بعضاً، وكذا بينهم وبين معلمهم، وأيضاً التواصل بين المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة.
- المؤتمرات التعليمية الإلكترونية: إن المؤتمرات التي تمس موضوعات تهم الطلاب والباحثين أمر يهتم به التعليم ويخصص له قدراً من الإمكانيات المادية والبشرية ويأخذ قدراً كبيراً من التنسيق، إلا أن التقنية وكأحد تطبيقاتها في التعليم يمكن أن تسهل عقد مؤتمر تعليمي علمي يضم متحدثين وخبراء وحضور من أقطار مختلفة، ليحقق القدر الأكبر من الانتشار والفائدة وذلك من خلال شبكة الإنترنت، إذ يكون كل من المتحدثين في جامعته أو حتى في منزله

وكذلك الطلاب أو المهتمين قد يكونون في قاعة تبعد عنه آلاف الكيلومترات، أو حتى في منازلهم، وهذه خدمة مهمة يتيحها التعليم الإلكتروني .

- الفصول الافتراضية : وهي عبارة عن فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي، يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الإنترنت، بحيث يحضر الطلاب والمعلم في وقت محدد ويتم التفاعل فيما بينهم إلكترونياً.
- المعامل الافتراضية: وهي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقية، بحيث يتم برمجتها ونشرها على الإنترنت، أو على اسطوانات ممغنطة، ويتم من خلالها تطبيق التجارب العملية بشكل يحاكي الواقع (التودري، 2004: 93-112).

16- معايير جودة التعليم الإلكتروني :

هناك مجموعة من المعايير المتعارف عليها حالياً في مجال التعليم الإلكتروني، إلا أنها لا ترقى إلى درجة معايير مصادق عليها من قبل منظمة المعايير العالمية ISO، فهي لا تزال بمثابة مواصفات أو إرشادات أو مقاييس، والسبب في ذلك هو أن التعليم الإلكتروني لا يزال في مرحلة نمو متسارعة أدت إلى إحداث تغييرات متلاحقة ، بينما المعايير تركز على الاستقرار وهي درجة لما يصل إليها التعليم الإلكتروني إلى الآن رغم الجهود الحثيثة التي تبذل في هذا الصدد، لكن وجود المعايير في صيغتها الحالية والصادرة عن منظمات مهنية في مجال التعليم الإلكتروني، يفضل التقيد بها من قبل مطوري خدمات التعليم الإلكتروني ومزوديه، وينبغي عدم التحرر منها بشكل مطلق فالتعديل الذي سيطرأ على منتجات التعليم الإلكتروني المتقيدة بالمعايير سيكون طفيفاً حال المصادقة على المعايير بشكل عالمي من قبل منظمة المعايير الدولية ISO، والتي يتوقع الوصول إليها قريباً (لال، 2008: 20).

وقد أورد (التودري، 2006: 91) بعضاً من المعايير التي ينبغي توافرها للتعليم الإلكتروني وهذه المعايير هي:

1. توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث.
2. التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية.
3. تقبل هذه الطريقة.
4. توافرها في أوقات متعددة لتناسب المتعلمين بظروفهم المتنوعة.
5. تيسير عملية استخدامها للمتعلمين.
6. احتمالية تطوير وفق ما تمليه التطورات.
7. الاشتراك والتعاون من كافة الأطراف حتى يتسنى الاستفادة من خبرات الآخرين.

العوامل المؤثر على جودة التعليم الإلكتروني:

هناك عوامل تؤثر في جودة التعليم الإلكتروني (الموسى والمبارك، 2005: 231-232) منها:

أ- عوامل طرائق التدريس وتحتوي على:

1. السير الذاتي (Self-based): وهذا يسمح للطلاب بالتحكم في سرعة السير والتقدم وزيادة حجم المعرفة مما يجعله يتفاعل مع المقررات والاختبارات.
2. غير التزامن (Asynchronous): عدم التزامن والمشاركة التي تحدث بين الطلاب والمعلمين قد يؤثر في التعليم الإلكتروني.
3. التزامن (Synchronous): التزامن بين الطلاب والمعلمين في أوقات حقيقية، فقااعات الدرس الفعلية والعملية تعطي اتصالاً متوازياً بين محتويات المنهج والتعليمات وأصدقاء الدراسة في الصف.

ب- برامج التعليم الإلكتروني وخطته (E-learning Platform).

ج- العوامل الطلابية : هناك أشياء تتعلق بالطلاب يجب وضعها في الحسبان عند تصميم الموقع الإلكتروني لتحقيق الجودة منها:

- 1- إعطاء الطالب فرصاً قوية وكافية للمحاكاة والتطبيق.
- 2- إشعار الطالب بالخصوصية والأمن في كل الأوقات.
- 3- أن تكون برامج التعليم الإلكتروني قادرة على الاستمرار وعلى دعم أداء الطالب.
- 4- مساعدة الطالب على أن يشعر بإحساس أفضل وبأن له معرفة خاصة جيدة.
- 5- أن تواكب محتويات هذا العصر.

17- فلسفة التعليم الإلكتروني :

يبين (غنايم، 2006: 4) أن فلسفة التعليم الإلكتروني تنبثق من عدة مبادئ أهمها:

1. التعليم المستمر والتعليم الذاتي الذي يعتمد على قدرات الأفراد واستعداداتهم.
2. المرونة في توفير فرص التعليم للمتعلمين ونقل المعرفة إليهم وتفاعلهم معها بصرف النظر عن الزمان والمكان.
3. الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال الفرص المتاحة وحق الفرد في التعلم مدى الحياة وفق ظروفه وإمكاناته.
4. ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص بين المتعلمين دون تفرقة بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

5. التعلم التشاركي أو التعاوني الذي يسمح بتبادل الخبرات بين المتعلمين وتداول المعلومات بحيث يستفيد كل المشاركين من بعضهم بعضاً.
- فيما يذكر (عبد الحميد، 2007: 14) أن التعليم الإلكتروني يقوم على مبادئ نظرية برونر للتعلم من حيث:
 - 1- مراعاة خصائص المتعلمين.
 - 2- مراعاة توافر قدر كبير من الحرية في مواقف التعلم بإعداد مواقف تعلم متعددة تسمح للمتعلم للاختيار وفق قدراته وإمكاناته.
 - 3- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك بتقديم المعلومات في أشكال متنوعة تناسب قدرات المتعلمين من حيث تقديمها في صورة لفظية مكتوبة أو مسموعة، أو تقديمها في صور ورسوم ثابتة أو متحركة.
 - 4- التمرکز حول المتعلم، حيث يتحول نمط التعليم من التمرکز حول المعلم كمصدر للمعلومة، وإلى التمرکز حول المتعلم ومهاراته في الحصول على المعلومات، وتنمية المهارات.
 - 5- الاعتماد على نشاط التعلم، حيث يساعد على إيجاد بيئة تعليمية تساعد على إقبال المتعلم على التعلم والرغبة فيه، مما يزيد من دافعية للتعلم، والسرعة في تحقيق الأهداف.

18- نظام إدارة التعليم الإلكتروني:

ويذكر (استيتية، دلال وسرحان، عمر موسى، 2007: 292-296) أن نظام إدارة التعليم الإلكتروني يعتبر من أهم مكونات التعليم الإلكتروني، فهو منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت"، وهذه المنظومة تتضمن القبول والتسجيل، والتسجيل في المقررات، وإدارة المقررات، والواجبات، ومتابعة تعلم الطالب، والإشراف على أدوات الاتصال التزامني وغير التزامني، وإدارة الاختبارات، واستخراج الشهادات النهائية.

مكونات نظام إدارة التعليم الإلكتروني:

يتكون نظام إدارة التعليم الإلكتروني من:

1. القبول والتسجيل.
2. المقررات الحاسوبية.
3. الفصول الافتراضية / التعليم المباشر.
4. الاختبارات الإلكترونية.
5. الواجبات الإلكترونية.
6. منتديات النقاش التعليمية.
7. البريد الإلكتروني.

8. المتابعة الإلكترونية.

1. القبول والتسجيل:

- يوفر نموذجاً للالتحاق بالبرنامج / المقرر التعليمي.
- يقدم اختبار قبول.
- يخبر عن القبول بواسطة البريد الإلكتروني.
- يسمح بسداد رسوم الدراسة عبر الموقع.
- يقدم جدولاً بالمؤتمرات الدراسية للتسجيل فيها.
- يصدر رقماً دراسياً أو كلمة مرور للطلاب المقبول.
- الشخص غير المسجل يمكنه الدخول زائراً فقط.
- بعد الانتهاء من الدراسة يتم إصدار شهادة تخرج.
- يمكن ربط النظام بنظام تسجيل جاهز.

2. المقررات الحاسوبية:

- برامج تقدم المنهج الدراسي وتستخدمه مصدراً رئيساً أو تعزيزياً للتعليم.
- يمكن الدخول إليها في أي وقت.
- توفر خصائص العروض المتعددة التي تسمح بالمشاهدة والاستماع والقراءة، والإجابة التفاعلية مع الدروس.
- تتم إضافة المحتوى والدروس والمقررات بطريقة سهلة لا تتطلب أي معرفة بلغات البرمجة.
- تقدم تعليقات على أداء المتعلم وتخبره بمستواه.
- سير الدراسة إما أن يكون خطياً أو تفرعياً حسب ما يراه مصمم المقرر.
- يمكن إنشاء المقرر من قبل المدرس أو ربط برنامج تعليمي جاهز بالنظام.
- يمكن للطلاب وضع ملاحظاته على المحتوى.

3. الفصول الافتراضية / التعليم المباشر.

- برامج تبث الدروس الحية على الهواء بالصوت والصورة والنص.
- تستخدم في شرح الدروس والتحاور مع الطلاب، والاستضافة.
- يتم البث في وقت محدد.
- تحتوي على سبورة إلكترونية تستخدم في الشرح من قبل المعلم والطلاب.
- يمكن للطلاب المشاركة بالسؤال صوتياً أو كتابياً (المحادثة الصوتية والنصية).
- المحادثة قد تكون عامة أو خاصة.
- حفظ المحادثة والأنشطة لإعادة الإطلاع عليها.

- من سلبياتها البطء وضعف الاتصال.
- من سلبياتها اختلاف التوقيت في البلاد المختلفة (في حالة التعلم عن بعد).
- من أمثلتها:
- Net meeting. المقابلة على الشبكة العنكبوتية.
- V –class. الصف الافتراضي.

4. الاختبارات الإلكترونية:

- يستطيع المعلم بناء الاختبارات لتقديمها إلى الطلاب عبر الحاسوب.
- يمكن اختيار عدة أنواع من الأسئلة (الاختيار من متعدد، الصواب و الخطأ، الأسئلة المقالية... إلخ).
- يتم تخزين درجات الطالب في جداول خاصة.
- يمكن إرسال الاختبار عبر البريد الإلكتروني الخاص بالطالب.
- يمكن تحديد موعد إنزال الاختبار في موقع الطالب وموعد انتهائه.
- يستطيع المدرس إنشاء بنك لأسئلة الاختبارات.
- يمكن إرسال النتيجة عبر البريد الإلكتروني أو اطلاع الطالب عليها في موقعه.

5. الواجبات الإلكترونية:

- يستطيع المعلم إرسال الواجبات في شكل ملفات بهيئات متعددة.
- يستطيع الطالب تحميل الإجابة على الموقع.
- يقدم النظام تقريراً بالواجبات المسلمة للطلاب يشمل التاريخ والوقت.
- يمكن للمدرس تقييم الواجب وإعطائه درجة.
- يمكن تحديد موعد نهاية تسليم الواجب بحيث لا يسمح بتسليم الواجب بعده.
- يمكن للمعلم كتابة التعليقات على إجابات الطلاب وواجباتهم.

6. منتديات النقاش التعليمية:

- هي برامج تتيح للطلاب طرح الموضوعات وتبادل المعلومات والمناقشات مع بعضهم أو مع المعلم بصورة غير مباشرة.
- تنثري معلومات الطلاب، وتعرف اهتمامهم وقدراتهم.
- يمكن إنشاء منتديات نقاش خاصة بكل مقرر أو شعبة.
- يستطيع المعلم متابعة مشاركة الطلاب وعدد مشاركات كل منهم.
- يتم ربط المشاركة برقم الطالب واسمه الحقيقي.
- يمكن وضع منتدى لكل مجموعة من الطلاب (التعلم التعاوني).

7. البريد الإلكتروني:

- برنامج لإرسال الرسائل واستقبالها.
- وسيلة للمناقشة وتبادل الخبرات ومتابعة أخبار المقرر.
- وسيلة لإرسال الواجبات والتعليمات للطلاب.
- تنظيم ساعات مكتبية إلكترونية للرد على تساؤلات الطلاب.
- بيئة مناسبة للتعلم من الأقران والخبراء وتكوين مجموعات اهتمام مع مجموعة الصف.
- بيئة مناسبة لممارسة مهارات الكتابة.
- البحث في قائمة طلاب المؤسسة أو معلمها.

8. المتابعة الإلكترونية:

- معلومات عن سلوك التعلم لدى الطالب وطريقة سيره في الدروس.
- معلومات عن الصفحات والدروس التي قام بزيارتها.
- وضع الطالب عند المكان الذي وقف عنده في الزيارة السابقة.
- تقديم اختبارات التشخيص وتحديد المستوى للطالب ثم وضعه في المستوى المناسب.
- معلومات عن عدد الدروس المنجزة ووقت الإنجاز مقارنةً بمعايير محددة سابقاً.
- معرفة عدد المقررات التي أنهاها الطالب ومعدله الفصلي والتراكمي والمقررات المتبقية للتخرج.
- اطلاع الطالب على درجاته وواجباته من صفحته الخاصة.
- معرفة الطلاب الداخلين على النظام / المقرر في لحظة معينة.
- وضع المعلم ملاحظاته على مستوى الطالب.

الإطار النظري:
المحور الثاني:
تجارب فلسطينية وعربية وأجنبية

المحور الثاني:

تجارب فلسطينية وعربية وأجنبية:

مع مواكبة التقدم التكنولوجي المستمر وثورة المعلومات الهائلة فإن هناك العديد من الدول بدأت تطبق التعليم الإلكتروني وهناك العديد من التجارب التي خاضتها الدول في تطبيق التعليم الإلكتروني فهناك تجارب فلسطينية كتجربة الجامعة الإسلامية وتجربة جامعة القدس في تطبيق التعليم الإلكتروني وكذلك تجارب عربية كتجربة الإمارات ، وتجربة سلطنة عمان وتجارب أجنبية كتجربة اليابان ، والولايات المتحدة الأمريكية، وتجربة أستراليا وتجربة ماليزيا وسوف نتناول بعض هذه التجارب للاستفادة من كل تجربة

بعض التجارب الفلسطينية في التعليم الإلكتروني:

1- تجربة الجامعة الإسلامية:

وقد كتب الأستاذ الدكتور محمد إسحق الريفي عن تجربة الجامعة الإسلامية في 2008\5\19 في منتديات واتا الحضارية وقد كان الأستاذ الدكتور محمد الريفي قد كتب هذه التجربة عن الجامعة الإسلامية في مايو وكان يشغل منصب مساعد نائب الرئيس لتكنولوجيا المعلومات (التكنولوجيا الأكاديمية والتعليم الإلكتروني) ومدير التعليم الإلكتروني بالجامعة الإسلامية وقد زرت مركز التعلم الإلكتروني للحصول على تجربة حديثه للجامعة الإسلامية ولكن للأسف لم أجد أحدث من هذه التجربة المتوفرة على الموقع التالي- [http://www.wata.cc/forums/archive/index.php/t-](http://www.wata.cc/forums/archive/index.php/t-28183.html)

[28183.html](http://www.wata.cc/forums/archive/index.php/t-28183.html)

شهدت الجامعة الإسلامية العديد من التجارب الفردية المحدودة التي تضمنت إنشاء صفحات للمسابقات في كليات الهندسة والعلوم وتزويدها بالمصادر التعليمية وإتاحتها للطلاب المسجلين في تلك المسابقات، ثم بدأت الجامعة الإسلامية التعرف على برامج التعليم الإلكتروني LMS بمفهومها الواسع من خلال عقد دورة للإدارة العليا للجامعة الإسلامية في عام 1999م في استخدام WebCT لتصميم المسابقات ونشرها على الشبكة، وقد تلا ذلك القيام بمشاريع صغيرة ممولة من جهات خارجية شملت تدريب بضع عشرات من الهيئة التدريسية في الجامعة ومئات من الطلاب والطالبات وإنشاء المختبرات اللازمة للتعليم الإلكتروني.

لقد مولت الجامعة العديد من ورشات التدريب للطلاب وللهيئة التدريسية وأقامت لقاءات ومحاضرات لتوعية الأساتذة وطلابهم بإمكانيات التعليم الإلكتروني وأدواته وفوائده، وشارك العديد من أعضاء الهيئة التدريسية في جلسات عصف ذهني لمناقشة المشاكل والتعرف على الجديد في مجال التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم.

وبعد التقدم المضطرد الذي حققته الجامعة الإسلامية في مجال التعليم الإلكتروني تم إنشاء مظلة واحدة لكل الأقسام والمراكز التي تهتم بتكنولوجيا المعلومات، وتمثلت هذه المظلة في استحداث منصب نائب الرئيس لتكنولوجيا المعلومات ومساعد له في مجال التعليم الإلكتروني والتكنولوجيا الأكاديمية وكذلك في المجال الفني، وتنضوي دائرة التعليم الإلكتروني تحت القسم المعني بالتعليم الإلكتروني والتكنولوجيا الأكاديمية الذي يشمل كذلك دائرة تكنولوجيا التعليم.

تسعى دائرة التعليم الإلكتروني، من أجل التطور ومواكبة التقدم العالمي في هذا المجال، إلى الحصول على دعم لإنشاء قاعات الدراسة الذكية smart classrooms والقاعات الذكية smart rooms، كما أن الجامعة الإسلامية على وشك الانتهاء من إنشاء مبنى خاص بتكنولوجيا المعلومات يحتضن الجانب الأكاديمي (التعليم الإلكتروني والتكنولوجيا الأكاديمية).

الإنجازات

حققت الجامعة الإسلامية بغزة إنجازات كبيرة في مجال التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم ما جعلها في موقع الريادة بالنسبة للجامعات المحلية والعربية، وقد لمسنا هذا التقدم من خلال مشاركتنا في العديد من المؤتمرات واللقاءات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني والتعليم المفتوح وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلاد العربية، وهذه أهم الإنجازات:

- 1- توفير برامج أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (LMS) مثل WebCT و Moodle.
- 2- تأهيل فريق من المدربين المتخصصين في استخدام برنامجي WebCT و Moodle وإدارتهما.
- 3- تدريب أكثر من 30% من أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام WebCT.
- 4- تطوير مهارات الأساتذة من خلال تدريبهم في مجال استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- 5- تدريب مئات الطلاب والطالبات على استخدام برامج التعليم الإلكتروني.
- 6- تصميم 160 مساقاً إلكترونياً ونشره من خلال WebCT.
- 7- تجهيز ثلاثة مختبرات حاسوب لاستخدامها في التعليم الإلكتروني.
- 8- عقد العديد من الورشات والمحاضرات بهدف تعزيز ثقافة استخدام التكنولوجيا في التعليم وتدريب الأساتذة على تصميم مساقاتهم على الشبكة.
- 9- تقديم العديد من المشاريع لتمويل عمليات التدريب والتطوير وتكوين البنية التحتية للتعليم الإلكتروني.
- 10- القيام بعدة دراسات تتعلق بإستراتيجية الجامعة الإسلامية بغزة لتكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني.
- 11- المشاركة في عدة مؤتمرات ولقاءات عربية وعالمية تتعلق بالتعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم.

العوائق

تمثلت العوائق التي واجهت الجامعة الإسلامية بغزة في قلة توفر مختبرات الحاسوب الخاصة بالتعليم الإلكتروني سواء كانت الخاصة باستخدام الطلاب أو أعضاء الهيئة التدريسية، كما تعاني الجامعة من نقص في عدد مراكز التعليم بالتكنولوجيا التي تشجع الأساتذة وتساعدتهم على عملية التحول في أنماط التعليم واستراتيجياته وأساليبه. وهناك مشاكل تتعلق في توفر المهارات التي يحتاجها الأستاذ لتصميم مساقاته ونشرها على الشبكة بطريقة تتلاءم مع التعليم باستخدام التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني.

وفي اجتماع للهيئة العمومية للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد أجمع المشاركون من عديد من الجامعات العربية أن عدم اعتراف وزارة التعليم العالي بالبرامج التي تقوم على أساس استخدام التعليم الإلكتروني هو من أهم المشاكل التي تعيق استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية، ولعل من الأسباب التي لا تشجع وزارة التعليم العالي على الاعتراف بتلك البرامج هي نقص التجارب الإدارية في مجال التعليم الإلكتروني ونقص التجارب التعليمية والأكاديمية في التعليم الإلكتروني وندرة المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وضعف القدرة على تصميم التعليم بما يتناسب مع التعليم على الشبكة.

ومن المشاكل المهمة أيضا عدم وضع سياسات خاصة بالتعليم الإلكتروني وعدم وجود مكافآت مناسبة للأساتذة الذين يستخدمون التكنولوجيا في دعم مساقاتهم وصعوبة وضوح الأهداف التي تسعى من أجلها المؤسسة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني وغياب الرؤية.

طموحات:

تطمح الجامعة الإسلامية بتحقيق جملة من الأهداف في مجال تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني:

1- إعداد البنية الأساسية من أجهزة وشبكات وبرامج مفتوحة المصدر (Moodle + MySQL + PHP + Apache).

2- تحويل معظم مقررات الجامعة الإسلامية إلى مقررات الكترونية (eCourses) بحيث يمكن تدريسها من خلال WebCT و Moodle.

3- تعيين ما لا يقل عن 20 من خريجي كلية تكنولوجيا المعلومات والهندسة وبعض تخصصات كلية المجتمع التابعة للجامعة الإسلامية بغزة وتدريبهم على إنتاج المقررات الالكترونية وبرمجة المعامل الافتراضية وتصميم المواقع.

- 4- تطوير مستودع للعناصر التعليمية (Learning Objects Repository) وقاعدة بيانات لمصادر تعليمية مثل المحاضرات على هيئة عروض تقديمية ورسومات متحركة وملفات صوت وفيديو وروابط المقررات المجانية المتاحة على الشبكة العالمية.
- 5- تطوير برنامج للتحقق من فاعلة الروابط الموجودة بصفحات الويب المتاحة بالجامعة (Link Checker) وذلك بالاختبار الدوري لتلك الروابط وتغيير الروابط غير النشطة منها.
- 6- تطوير برنامج لتصميم مقررات إلكترونية بطريقة أوتوماتيكية (Automatic Course Generator) وذلك بتحديد قائمة الموضوعات فقط ونوعية المصادر التعليمية المتعلقة بكل موضوع مثل محاضرات الباوربوينت والمعامل الافتراضية والأسئلة متعددة الخيارات ثم يقوم البرنامج بتجميعها من مستودع الوحدات التعليمية في صفحة ويب ليقوم عضو هيئة التدريس بعد ذلك بتدقيقها.
- 7- تطوير برنامج للتقييم الذاتي (Self-Assessment) للمقررات من خلال الويب حيث يمكن إدخال أسماء المقررات والسادة أعضاء هيئة التدريس للبرنامج ثم يقوم الطلاب بالدخول على البرنامج من خلال اسم المستخدم وكلمة المرور ومن حقه الدخول مرة واحدة للمقرر الواحد وتنتهي نتيجة التقييم فور انتهاء الطلاب من استخدام البرنامج، ومن الأفضل أن يتم ذلك بدخول الطلاب في معمل على مجموعات مكونة من 25 إلى 50 طالب.
- 8- تطوير تليفزيون وراديو يعتمدان على الإنترنت (Web-TV/Radio) لبث المحاضرات مباشرة على الويب في صورة فيديو أو ملفات صوتية وكذلك يمكن استخدامه لبث أخبار الجامعة كما يمكن استخدامه لتخزين تلك المحاضرات واسترجاعها عند الحاجة (Video/Audio on Demand).
- 9- تطوير برنامج للإدارة من بعد إسناد المهام للعاملين والموظفين ومتابعة أدائهم (eManagement).
- 10- تطوير نظام الامتحان متعدد الخيارات لاسلكياً من خلال شبكة لا سلكية (Wireless MCQ).
- 11- استخدام التعلم الإلكتروني لاسلكياً من خلال المحمول أو المساعد الشخصي الرقمي (Wireless e-Learning).

الحلول والاقتراحات

يتضمن العمل في المجال الأكاديمي لتكنولوجيا المعلومات في الجامعة أربعة مجالات هي:

أولاً: الارتقاء بعملية تقديم المشاريع:

فتقديم المشاريع يساعد على توفير التمويل اللازم لتوسيع البنية التحتية لتكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، ويساعد على توفير الخبرات اللازمة لتزويد الأساتذة بالمهارات المطلوبة وللارتقاء بمستوى المشاريع التي تقدمها الجامعة لا بد من:

- 1- تدريب الموظفين على كتابة المشاريع بمعايير مقبولة عالمياً.
- 2- زيارة جامعات عربية للتنسيق معها وطلب الدعم.
- 3- تسويق ما لدى الجامعة من برامج وإمكانيات فنية عن طريق تصميم مطويات مناسبة.
- 4- قيام الجهات المعنية بتزويدنا بالجهات الممولة.

ثانياً: تعزيز البناء الداخلي في الجامعة المتعلق بتكنولوجيا التعليم:

لا يمكن لتكنولوجيا التعليم أن تتقدم في الجامعة بدون أن يظهر الأساتذة مستوىً عالياً من التفاعل مع البرامج والإمكانيات المتوفرة في الجامعة، ولهذا يجب تهيئة الظروف للأساتذة ومساعدتهم عن طريق:

- 1- إيجاد وسائل مناسبة لدفع الأساتذة لبذل جهد ووقت لتطوير مساقاتهم (من حيث المنهج وطريقة التدريس واستراتيجية التدريس) لاستخدام التكنولوجيا في تدريسها.
- 2- حصر كفاءات الأساتذة والإمكانيات المتوفرة لديهم والمشاكل التي يواجهونها وإنشاء قاعدة بيانات.
- 3- توفير دورات لتنمية مهارات الطلاب والأساتذة بشكل متدرج حسب خطة مبنية على الخطوة السابقة.
- 4- رفع كفاءة الإداريين لتمكينهم من مساعدة الأساتذة في الأعمال السكرتارية والمراسلات الإلكترونية وإدخال البيانات المتعلقة بالطلاب والمساقات في برامج التعليم الإلكتروني.

ثالثاً: استثمار إمكانيات الجامعة في مجال التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم:

وذلك بتحديد مساقات لتدريسها على الشبكة بشكل كامل وفتح برامج جديدة ودورات تدريبية على الشبكة، وهذا يساعد في تغطية التكاليف المتعلقة باستخدام تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، فمعظم الجامعات تنظر إلى التعليم الإلكتروني على أنه استثمار يساعد في توفير المال اللازم لتطوير التعليم الجامعي.

رابعاً: استخدام برامج: "Open Source"

يتجه العالم وخاصة دول العالم الثالث إلى استخدام برامج open source في التعليم والمؤسسات الحكومية بهدف التغلب على ابتزاز الشركات وتقليل النفقات وتطوير الكوادر البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتشير الإحصائيات إلى أن نحو 80% من برامج التعليم الإلكتروني هي مفتوحة المصدر، وستزداد هذه النسبة في السنوات القليلة الماضية، وفي ورشة عمل عقدناها بهذا الخصوص ضمت أساتذة ومبرمجين متخصصين تم إصدار توصية بالتحول إلى برامج المصدر المفتوح في الجامعة الإسلامية وتشكيل طاقم من المبرمجين ليتعلم لغة PHP إلى مستوى متقدم لتلبية حاجات الجامعة وتخصيص البرامج المطلوبة في التعليم الإلكتروني.

وقد وجدنا أن نظام Moodle هو الأنسب لعدة أسباب:

- 1- دعمه القوي للغة العربية.
- 2- وجود مطورين عرب لهذا النظام.
- 3- استخدام Moodle في عدد من الجامعات العربية وعدد كبير من الجامعات العالمية.
- 4- توفيره لأدوات متطورة لمنتديات الحوار.
- 5- تم تجريب نسخة من النظام في الجامعة بنجاح.

خامساً: التحسين الإداري والتنظيمي لتكنولوجيا المعلومات:

تم إنشاء هيكل تنظيمي للجانب الأكاديمي في تكنولوجيا المعلومات في الجامعة وتمت الموافقة عليه من قبل مجلس الجامعة، ولكن مازال هذا الهيكل التنظيمي في حاجة إلى تطبيق وتعديل، ولو نظرنا إلى الجانب الفني من تكنولوجيا المعلومات لوجدنا أن هناك عدم توازن وغيباً وإخلاقاً بالأمور الإدارية والتنظيمية السليمة، فالمجال الفني لتكنولوجيا المعلومات هو رافد للجانب الأكاديمي الذي يشمل استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعليم الإلكتروني، لذلك نرى أنه لابد من اتخاذ خطوات ضرورية لتصحيح الأوضاع مثل:

1. تحديد الوظائف والمهام والصلاحيات بشكل دقيق وتوزيعها بشكل مناسب وبحسب ما تم الاتفاق عليه في الهيكل التنظيمي بما يضمن إسناد كل ما يتعلق بالجانب الأكاديمي إلى القسم المختص بذلك.
2. ملء الوظائف الشاغرة حسب ما تم إقراره من هيكلية للجانب الأكاديمي في تكنولوجيا المعلومات.
3. التوزيع العادل للموظفين بما يتناسب مع الأهداف والخطط والبرامج.
4. التكامل بين الفعاليات المختلفة المعنية بتكنولوجيا التعليم مثل:
 - دائرة التدريب في عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
 - الوسائل التعليمية في كلية التربية.

- الكمبيوتر التعليمي في كلية التربية وكلية تكنولوجيا المعلومات.
 - وحدة جودة التعليم.
 - مركز تنمية الموارد البشرية.
 - عمادة التخطيط والتطوير.
 - أية مشاريع أخرى في الجامعة تتعلق بتكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني.
5. إنشاء مركز لتطوير التعليم العالي في الجامعة يشرف على ويقوم بـ :
- مراقبة وتطوير المناهج التعليمية.
 - مراقبة وتقييم وتطوير طرق واستراتيجيات التدريس.
 - اعتماد الكتاب الجامعي الذي يتناسب مع التحول في عملية التعليم باستخدام التكنولوجيا.
 - تطوير طرق تقييم المدرس والعملية التعليمية.
 - المساعدة في تفعيل استخدام التكنولوجيا في التعليم.
6. تفعيل استخدام التكنولوجيا في التعليم عن طريق تحديد أهداف استراتيجية للجامعة بخصوص تكنولوجيا التعليم ثم تحويل هذه الأهداف إلى مهام موزعة حسب جدول زمني مناسب ثم وضع آلية للتقييم والمراقبة.
7. استخدام التعليم الإلكتروني في عدد من المساقات التابعة لكليات مختلفة بحيث يكون التعليم في هذه المساقات على الشبكة بشكل كامل، وهذا يمنحنا فرصة لتحديد المشاكل التي قد تواجهنا في عملية استخدام التعليم الإلكتروني.
8. البدء في عقد دورة تدريبية من دورات التعليم المستمر باستخدام WebCT يشرف عليها التعليم المستمر.
9. وضع خطة لبرنامج (ماجستير، دبلوم، ...) لتوفيره على الشبكة بشكل جزئي أو كامل.
10. وضع آلية لتصميم صفحات المدرسين لاستخدامها في التعليم بشكل متناسب مع رغبات المدرسين ومهاراتهم في التصميم.

2- تجربة تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة

إستراتيجية الجامعة في التحول نحو التعلم المدمج:

وضعت الجامعة العناصر الرئيسة للخطة الإستراتيجية للتحول نحو التعلم المدمج، وأهم معالمها تصميم 50% من مقررات جامعة القدس المفتوحة وتطورها لتدرس إلكترونياً بنمط التعلم المدمج خلال السنوات من 2009 – 2012، واعتبار سنة 2008 سنة الانطلاق.

فور الانطلاق بدء العمل بعدة مجالات وهي:
المجال الأول:

تطوير بيئات التعلم الإلكتروني والمدمج بالتعاون مع مراكز الجامعة المختلفة ودوائرها.

<http://streaming.qou.edu>

<http://eassingment.qou.edu>

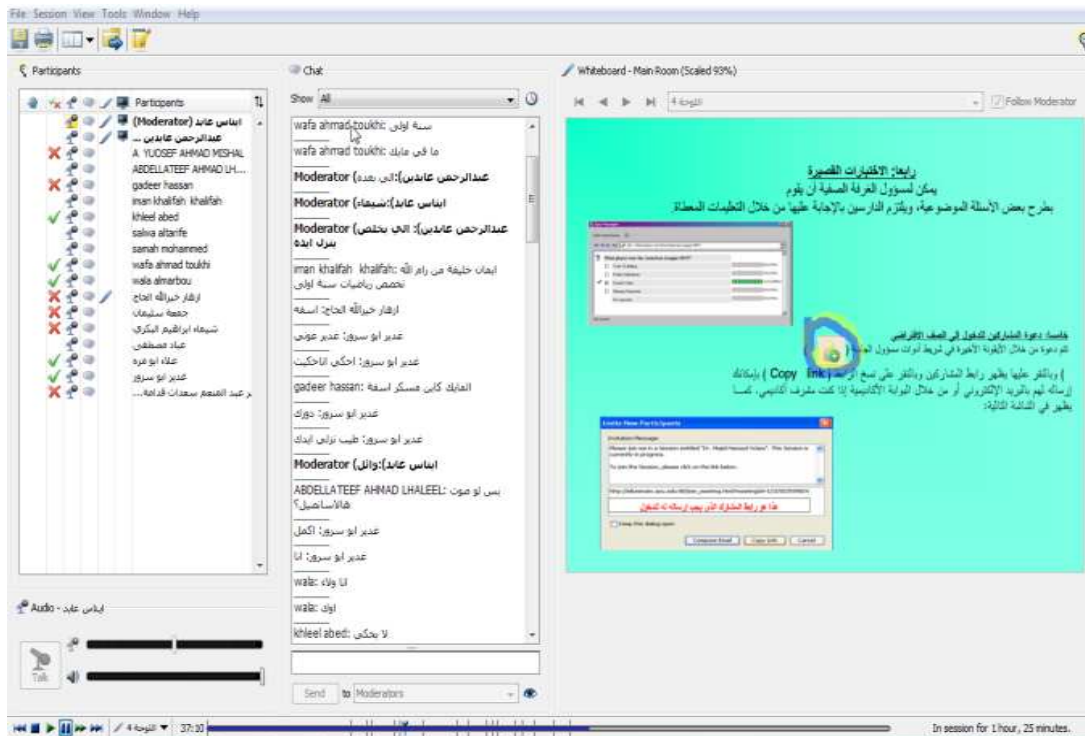
<http://eactivities.qou.edu>

<http://eassingment.qou>

<http://elluminat.qou.edu>

<http://moodle.qou.edu>

- بيئة مقررات البث الفيديوي التدفقي
- بيئة مقررات القالب الإلكتروني
- بيئة مقررات الأنشطة الإلكترونية
- بيئة مقررات التعيينات الإلكترونية
- بيئة نظام تقنية الصفوف الافتراضية
- بيئة نظام إدارة التدريب الإلكتروني
- تقنية الصفوف الافتراضية التفاعلية



جامعة القدس المفتوحة هي الوكيل الوحيد لهذه التقنية في فلسطين - زودت 5 جامعات فلسطينية بهذه التقنية ومنها: بيرزيت، الأقصى، الإسلامية... ..

عدد الساعات المسجلة	عدد اللقاء	الفصل/ العام
4200	2200	2010-2009/1091
5950	3200	2010-2009/1092

الجدول أعلاه يوضح عدد اللقاءات التدريسية والتدريبية والاجتماعات التي تمت خلال فصلين دراسيين سابقين باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية.

المجال الثاني:

البرامج التدريبية للمشرفين الأكاديميين والإداريين:

اعتمدت الجامعة العديد من البرامج التدريبية التي تقدم بطريقة الكترونية وطرحت ثلاثة برامج تدريبية وهي:

- مهارات أساسية في بيئة التعلم الإلكتروني والمدمج وأساليب توظيفها في ج.ق. م تقنية الصفوف الافتراضية وأساليب توظيفها في عمليتي التعليم والتعلم.
- البرنامج التدريبي " التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي".
- الدبلوم المهني "التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي" المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

الجدول التالي يوضح عدد البرامج التدريبية وعدد المشرفين والدارسين المستفيدين خلال الفترة (2010-2008)

الرقم	الوصف	العدد	المستفيدين
1	البرامج التدريبية التي تم تنفيذها للمشرفين متفرغين وغير متفرغين	14	1844
2	البرامج التدريبية للدارسين (مشروع دعم دارس لدارس) الإلكتروني	3	171
3	البرامج المستقبلية	6	---

المجال الثالث:

تصميم المقررات المدمجة وتدريسها:

أطلقت الجامعة مجموعة من المشاريع لتصميم المقررات بنمط التعلم المدمج وتدريسها حيث تم اعتماد آليات وإجراءات محددة لضمان جودة تصميم المقررات وتطويرها.

يوضح الجدول التالي ملخصاً لعدد المقررات وعدد الدارسين المسجلين فيها خلال ستة فصول دراسية:

عدد الدارسين	عدد المقررات	الفصل
20700	16	1081
21666	60	1082
3500	24	1083
66196	73	1091
99594	63	1092
100000 تقريبا	32	1101
268 مقرا مع التكرار (133 بدون تكرار)		المجموع

المجال الرابع:

نشر فلسفة التعلم المفتوح عن بعد وتعميمها وممارستها والتعلم الإلكتروني:

- 1- العمل على نشر كتيبات ونشرات تعريفية ومشاركات إعلامية.
- 2- تشجيع البحث التطبيقي في مجال التعلم المفتوح والتعلم عن بعد من خلال تنفيذ أبحاث في هذا المجال ونشرها.
- 3- عقد عشرات الورشات بالتعاون مع المناطق التعليمية والمراكز الدراسية باستخدام تقنية الصفوف.
- 4- المشاركة في مؤتمرات دولية من خلال تقنية الصفوف الافتراضية.
- 5- تعريف ما يزيد عن 167 موظف (أكاديمياً وإدارياً) بأدوات التقييم الذاتي.
- 6- مشاريع نشر فلسفة التعلم الإلكتروني وثقافتها ومنها مشروع دعم دارس ومشروع دعم مشرف لدارس.

المجال الخامس:

تطبيق الممارسات التعليمية الجيدة وفق معايير الجودة الخاصة بالتعلم المفتوح عن بعد ومعايير التعلم الإلكتروني الفعال:

تعمل الجامعة على بلورة نموذج للتميز التعليمي بالتعاون والتنسيق مع الدوائر المختصة، فقد طبقت الجامعة مشروع بناء قدرات المناطق التعليمية لجامعة القدس المفتوحة من خلال التقييم الذاتي وموّل المشروع من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي بهدف: بناء قدرات المناطق التعليمية، من خلال تطوير أدوات التقييم الذاتي إدارياً وأكاديمياً وفقاً للمعايير الدولية، وطبقت هذه الأدوات على ثلاث مناطق تعليمية وأظهرت النتائج تغير واضحاً في الممارسات التعليمية، وعزز عملية الاتصال والتواصل الإلكتروني بين المشرفين والدارسين والدارسين أنفسهم.

مخرجات التجربة

- 1- تصميم 133 مقررًا إلكترونيًا وتدريبها.
- 2- الإشراف والمتابعة على عقد عشرات ورشات العمل ضمن برنامج نشر ثقافة التعلم المدمج.
- 3- تدريب 1461 موظفًا إداريًا وأكاديميًا مع التكرار.
- 4- تدريب 170 طالباً في مشروع دعم دارس ودارسة.
- 5- دعم مكتبة الجامعة بدوريات أكاديمية إلكترونية و 27 كتاباً في التعليم المفتوح عن بعد.
- 6- تنفيذ الدبلوم المهني المتخصص في التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، بعد أن تم اعتماده من قبل وزارة التربية والتعليم العالي.
- 7- عقد اتفاقية مع شركة الصفوف الافتراضية بجهود مشتركة مع مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبموجب هذه الاتفاقية أصبحت جامعة القدس المفتوحة الوكيل لهذه الخدمة في فلسطين. وقد استفاد من هذه الخدمة خمس جامعات فلسطينية حتى الآن.

الصعوبات:

- 1- مقاومة التغيير من قبل عدد لا بأس به خصوصاً من الإداريين من أكثر المشاكل التي تواجه عملية التحول، ويظهر ذلك بوضوح أن نسبة قليلة من الإداريين على مستوى مدراء المناطق ومساعدتهم قد اندمجوا في تدريس مقرراتهم إلكترونياً بنمط التعلم المدمج .
- 2- امتلاك الدارسين للحواسيب وخدمة الإنترنت ما زالت دون المستوى المطلوب حيث يمتلك (50% - 60%) من الدارسين جهاز الحاسوب وخدمة الإنترنت في البيت/العمل.
- 3- ثقافة التعلم الإلكتروني والمدمج ما زالت دون المستوى المطلوب .

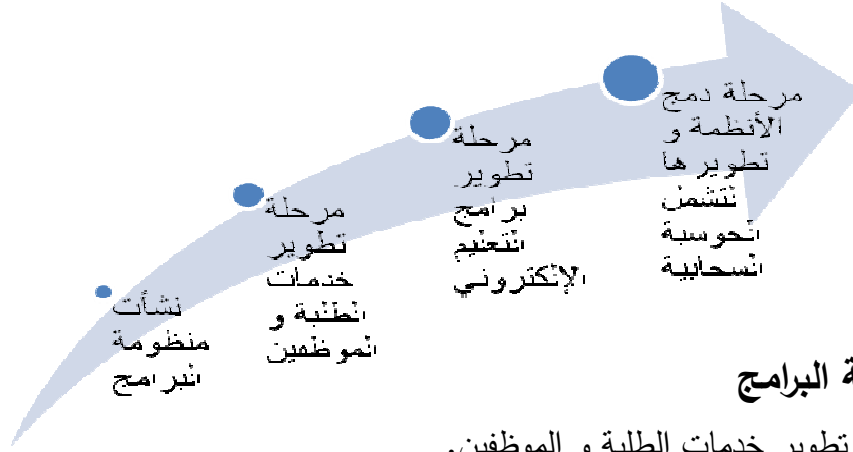
متوفر على الرابط التالي :

http://scholar.najah.edu/sites/scholar.najah.edu/files/conference-paper/tjrb-jm-lqds-lmftwh-fy-ltlm-lktrwny_0.pdf

3- تجربة التعليم الإلكتروني في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية خانيونس :

مراحل تطور تجربة الكلية الجامعية في مجال التعليم الإلكتروني

منذ نهضت الكلية الجامعية وهي تسعى بشكل جاد إلى تطوير منظومتها البرمجية و هذا ما نتج عنه هذا التطور الهائل في منظومة البرامج. ويمكن تلخيص مراحل التطور في أربع مراحل كما هو موضح بالشكل:



نشأة منظومة البرامج

1- مرحلة تطوير خدمات الطلبة و الموظفين.

2- مرحلة تطوير برامج التعليم الإلكتروني.

- الموودل.
- الصفحات الشخصية.
- المكتبة الإلكترونية.
- برنامج التواصل من خلال الرسائل القصيرة.
- برنامج الامتحانات المحوسبة.
- برنامج الأرشفة الإلكتروني.

3- مرحلة دمج الأنظمة و تطويرها لتشمل الحوسبة السحابية .

الخدمات الإلكترونية التعليمية المقدمة من قبل الكلية الجامعية :

تقدم الكلية مجموعة من البرامج الخاصة بالتعليم الإلكتروني و التي توفر مجموعة من الخدمات التي تسهل على كل من المدرس و الطالب آلية التفاعل مع التعليم الإلكتروني.



الخدمات الإلكترونية التعليمية المقدمة من قبل الكلية الجامعية

نظام الموودل:

و هو برنامج يقدم مجموعة من الخدمات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني مثل:

- المحاضرات.
- الامتحانات القصيرة.
- الواجبات.
- المنتديات غير المتزامنة.
- تحميل الملفات.
- الإعلانات والأنشطة.

الخدمات الإلكترونية التعليمية المقدمة من قبل الكلية الجامعية:

1- صفحات المدرسين:

وهو برنامج خاص بالمدرسين يقوم المدرس من خلاله بإنشاء صفحة تفاعلية تحتوي بشكل

أساسي على التالي:

- صفحة رئيسة تعرض جدول المدرس و الساعات المكتبية وآلية التواصل
- صفحة جدول المدرس.
- صفحة الساعات المكتبية.
- صفحة السيرة الذاتية.
- صفحة التواصل.
- صفحة خاصة بعرض وصف المساق المدرج في جدول المدرس.

- صفحات خاصة يمكن إضافتها في حالة رغبة المدرس.
- إعلانات عامة.

2- المكتبة الإلكترونية:

- وتقدم مجموعة من الخدمات الخاصة بالطلبة و المدرسين، و هي:
- توفر الموقع بنسخته الحالية خدمة البحث الداخلي في قواعد البيانات للمكتبة و المصادر المطبوعة ، حيث يمكن للطلاب معرفة تواجد الكتاب على الرف من دون سؤال الموظف.
- خدمة توفير نماذج الامتحانات.
- خدمة المصادر الإلكترونية.
- الكتب الدراسية.
- خدمة مواد مكتبية مطلوبة.
- كم كبير من الكتب الإلكترونية.
- مصدر كبير للمواد التفاعلية والصوتية والمليميديا.

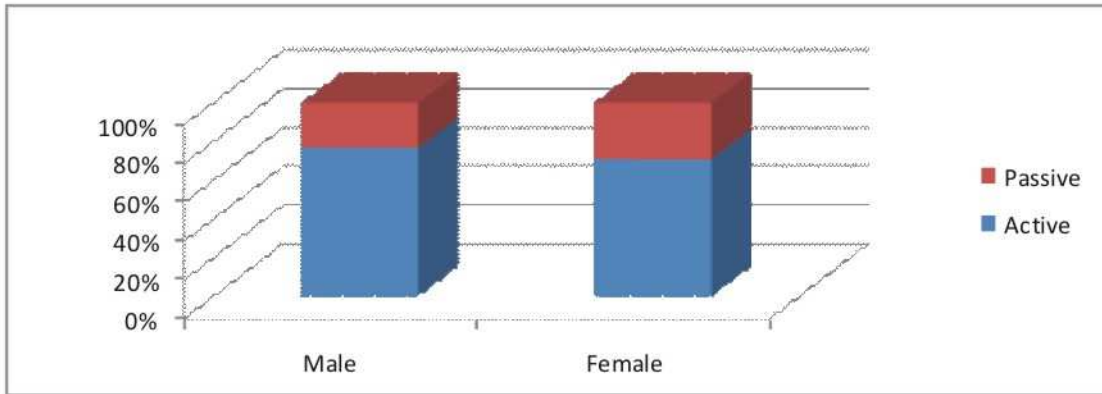
إحصائيات تبين مدى تفاعل الطلبة و المدرسين مع هذه الخدمات:

تظهر بعض الإحصائيات على اثنين من الأدوات الرئيسية في التعليم الإلكتروني (البريد الإلكتروني، الموودل) مدى التفاعل الكبير لكل من المدرسين و الطلبة مع هذه الخدمات، و هذا يوضح بكل تأكيد مدى تقدم الكلية الجامعية في مجال التعليم الإلكتروني.

البريد الإلكتروني:

ونستنبط من الإحصائيات الموضحة في الرسم التالي:

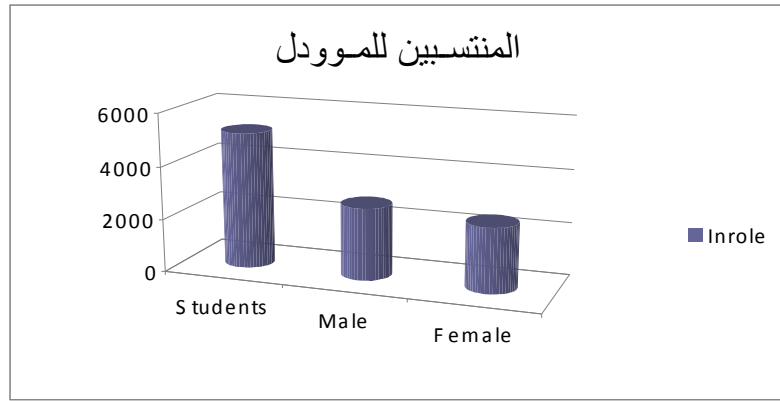
- عدد الطلبة المسجلين في الكلية لهذا الفصل 9036، فعل منهم 6695 البريد الإلكتروني بواقع نسبة 74.10%.
- عدد الطلاب المسجلين لهذا الفصل 4990، فعل منهم 3829 البريد الإلكتروني بواقع نسبة 76.73%.



الموودل

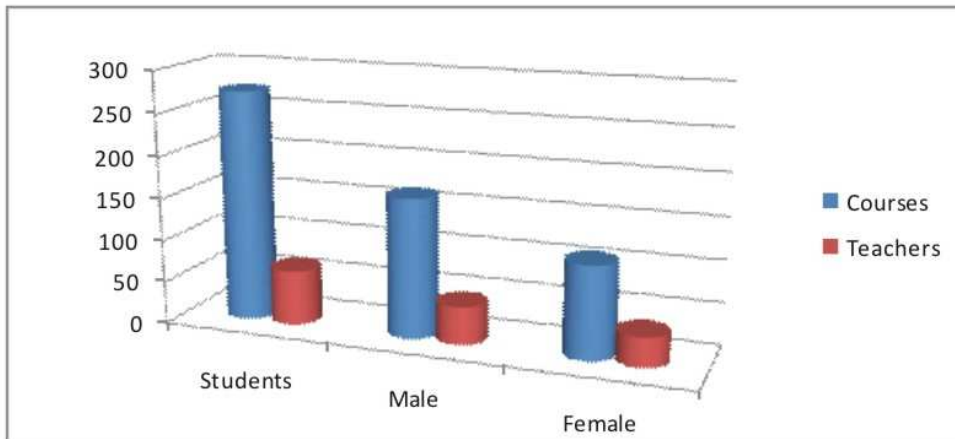
ونستنبط من إحصائيات المنتسبين للموودل الموضحة في الرسم التالي:

- عدد الطلبة المسجلين في الموودل لهذا الفصل 5155، أي ما يوازي نسبة 57.05% من طلبة الكلية.
- عدد الطلاب المسجلين لهذا الفصل 2710، أي ما يوازي نسبة 54.30% من طلاب الكلية.
- عدد الطالبات المسجلات لهذا الفصل 2445، أي ما يوازي نسبة 60.43% من طالبات الكلية.



ونستنبط من إحصائيات المساقات المفعلة الموضحة في الرسم التالي:

- عدد المساقات المفعلة على الموودل لهذا الفصل 274 مساقاً، منها 165 مساقاً للطلاب و 109 مساقات للطالبات.
- عدد المدرسين المستخدمين للموودل 65 مدرساً و مدرسة، 45 عند الطلاب و 35 عند الطالبات



الإيجابيات و السلبيات الناتجة عن استخدام هذه التقنية

- سهولة التواصل بين المدرس و الطلبة.
- إستخدام آخر الوسائل التعليمية لزيادة المعرفة و التعلم عند الطلبة.
- وضع الطالب عند آخر المستجدات في المساق و المستجدات الإدارية.
- أرشفة المساقات توجد للطلاب و المدرس مجموعة من المصادر التي يمكن الإستفادة منها.
- إمكانية متابعة المساق من قبل المدرس و الطالب و التواصل دون الحاجة الى التواجد في الكلية او التواجد في زمن محدد.



- سوء إستخدام بعض الطلبة لهذه الخدمات.
- قلة خبرة المدرسين في هذا المجال مما يقلل نسبة المستخدمين لهذه الخدمات.
- عدم وجود ثقافة التعليم الإلكتروني لدى كل من المدرسين و الطلبة.

سبل التغلب على هذه السلبيات :

- وضع رقابة على الطلبة المستخدمين لهذه الخدمات حتى لا يسيئوا استخدامها.
- إيجاد مدربين للمدرسين و الطلبة يكون بإمكانهم تدريس كيفية التعامل و الاستفادة من هذه الخدمات.
- عقد ورش عمل و ندوات تثري ثقافة استخدام التعليم الإلكتروني و توضح مدى أهميته لكل من المدرس و الطلاب.
- إيجاد آليات لتحفيز المدرسين و الطلبة لاستخدام مثل هذه الخدمات.
- العمل على تطوير الخدمات المقدمة و استخدام كل جديد في هذه الخدمات.

نظرة الكلية المستقبلية في مجال التعليم الإلكتروني:

- إن سعي الكلية المتواصل للرفي بمستوى التعليم المقدم ليحتم عليها ضرورة تطوير مستوى التعليم الإلكتروني و الخدمات المقدمة من قبله، وفي هذا الإطار وضعت الكلية بعض النقاط التي تسعى من خلالها إلى تدعيم التعليم الإلكتروني و تطويره، وتلخص في:
- العمل على تطوير التعليم الإلكتروني ليشمل التعليم المدمج.

- تفعيل خدمات Live@edu & Google Apps
- العمل على تطوير الصفوف الافتراضية
- دمج البرامج الخاصة بالخليوي بالتعليم الإلكتروني
- تطوير الأرشفة ليصبح مولداً إلكترونياً يمكن من خلاله توليد محتوى المساق و أرشفته



تظهر النقاط السابقة مدى سعي الكلية الجامعية لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني لما له من فائدة لكل من المدرسين و الطلبة و ذلك في إطار جهودها المتواصلة للوصول إلى العالمية. متوفرة على الرابط التالي: http://www.cst.ps/itf1/resources/UCAS_Tkhateeb.ppt

4- تجربة كلية فلسطين التقنية دير البلح في استخدام التعليم الإلكتروني

وفي ورقة عمل مقدمة لملتقى تكنولوجيا المعلومات الأول والذي يحمل شعار "التعليم الإلكتروني بين تجارب الواقع وطموح المستقبل" والذي نظمه قسم الحاسوب في كلية العلوم والتكنولوجيا بخانيونس في الفترة الواقعة من 29 نوفمبر/ 2010 إلى 1 ديسمبر/ 2010 قدم الأستاذ عاطف عبد الحميد الشويخ وهو محاضر بقسم الأعمال الإدارية والمالية ورئيس قسم العلاقات العامة والأستاذ أيمن طلب الشيخ العيد مسؤول وحدة التعليم الإلكتروني ورقة عمل بعنوان تجربة كلية فلسطين التقنية دير البلح في استخدام التعليم الإلكتروني وكنا قد استمدا معلوماتهم من خلال عملهم في الكلية ومن خلال إجراء مقابلة مع الأستاذ حسام فارس أبو شايش نائب العميد للشؤون الأكاديمية في كلية فلسطين التقنية دير البلح بتاريخ 2010/11/14، ومن إحصائيات قسم التعلم المستمر بالكلية، ومن إحصائيات الشؤون الأكاديمية ووحدة التعليم الإلكتروني، ومن حسام فارس أبو شايش "النظم الإلكترونية وآفاق التغيير الشامل في الكلية" مجلة كلية فلسطين التقنية، العدد الأول 2008، ومن كلية فلسطين التقنية دير البلح "الخطة الإستراتيجية"، ص 11، 2010 - 2014.

1- تجربة كلية فلسطين التقنية دير البلح

تواجه كلية فلسطين التقنية دير البلح جملة من التحديات التي تفرضها الحاجة إلى التغيير والتحول الحضاري إلى كيان جديد يتناسب وروح العصر. ومن أهم هذه التحديات إعادة هندسة العمليات والسياسات التربوية وتحديث نظم العمل، بما يحقق الاستفادة القصوى من ثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الحديثة. فقد شرعت الكلية بإجراء العديد من التغييرات الجوهرية لمواجهة متطلبات التغيير وشكل إنشاء مركز الحاسوب نقطة الانطلاق في رحلة التغيير تلك وعهد إليه بتنفيذ الشق التقني من خطة التغيير الشامل في الكلية.

1.1. فكرة التعليم الإلكتروني في الكلية

بعد المشاورات بين إدارة الكلية والشؤون الأكاديمية حول أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في الكلية وأقسامها الأكاديمية المختلفة تقرر إنشاء وحدة التعليم الإلكتروني وتتبع مركز الحاسوب لتتولى إدارة التعليم الإلكتروني بحيث تدعم هذا النمط من التعليم وتطوره ليصبح رافداً من روافد العملية التعليمية وليس بديلاً عنها، حيث وضع ضمن أولويات واهتمامات الخطة الإستراتيجية للكلية فقد نص الهدف الثاني للغاية الأولى على استخدام التقنيات الحديثة في أساليب التدريس، والامتحانات ومشاريع التخرج وتطوير التعليم الإلكتروني في الكلية بما يعزز التعليم التقليدي (تطوير الشبكات والبرمجيات، وتفعيل صفحات المدرسين وتأسيس بورتال (بوابة الإلكترونية)، وتقوية الإنترنت ، إضافة إلى ذلك تشجيع المدرسين وتدريبهم على استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس وتهيئة الطلبة وتدريبهم على كيفية التقدم للامتحانات من خلال الكمبيوتر). (كلية فلسطين التقنية دير البلح " الخطة الإستراتيجية"، 2010-2014: ص11)

2.1. فلسفة التعليم الإلكتروني في الكلية

بدأ تطبيق التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية دير البلح في الفصل الأول من العام الدراسي 2007/2008 بعدد قليل من المحاضرين لم يتجاوز 3 محاضرين وعدد من الطلبة لم يتجاوز 50 طالباً وطالبة كتجربة لتطبيق هذا النوع من التعليم والاستفادة منه في جعل التعليم الإلكتروني تعليماً مسانداً للعملية التعليمية التعليمية. وتطوير عرض المناهج التعليمية من خلال الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة وتطويعها لخدمة المسيرة التعليمية.

وتهدف فلسفة التعليم الإلكتروني في الكلية إلى ترسيخ الأفكار التالية:

1. تبني فكرة التعليم الإلكتروني وجدواها.
2. التعليم الإلكتروني نظاماً مسانداً للعملية التعليمية التعليمية وليس بديلاً عنها.
3. نشر ثقافة التعليم الإلكتروني.

4. عدم فرضه فرضاً على أعضاء الهيئة التدريسية ولا على الطلبة ، والتدرج في استخدامه.

3.1. أهداف التعليم الإلكتروني في الكلية

- يهدف نظام التعليم الإلكتروني في الكلية إلى تحقيق الأهداف التالية:
1. أن يكون كل محاضر قادراً على استخدام تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية.
 2. أن يملك كل محاضر المعارف والمهارات الأساسية في الثقافة التقنية للتعليم الإلكتروني.
 3. تطبيق تقنية التعليم الإلكتروني على جميع المساقات.
 4. تدعيم التعليم الصفّي من خلال المصادر والأنشطة التعليمية المختلفة المتوفرة على مدار الساعة.
 5. زيادة وقت التعلم ليتجاوز الحدود المكانية والزمانية للتعلم الصفّي.
 6. منح الطلبة حق الوصول للمصادر المتوفرة على الشبكة العنكبوتية وحريتهم عبر نظام التعليم الإلكتروني.
 7. زيادة نسبة التفاعل بين المعلم والطالب من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى خارج الإطار التقليدي لعملية التعليم والتعلم من خلال دمج الاتصالات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة والمصادر التعليمية المختلفة في نظام واحد يتميز بسهولة الوصول إليه ولوقت أطول.
 8. تطوير البحث العلمي في مجال تقنية التعليم الإلكتروني لما يحقق الفائدة القصوى للكلية من تطبيقاته.
 9. تحسين صورة الكلية في المجتمع المحلي من خلال الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها للطلبة.
 10. تغيير آليات التقويم المتبعة في الكلية عبر إنشاء مركز اختبارات محوسب متطور.

4.1. تطور التعليم الإلكتروني في الكلية

والذي يتمثل في (مقابلة مع أ. حسام فارس أبو شاويش نائب العميد للشؤون الأكاديمية في كلية فلسطين التقنية دير البلح بتاريخ 2010/11/14)

1. نظام التعليم الإلكتروني:

يوفر نظام التعليم الإلكتروني نظاماً مسانداً وليس بديلاً لعملية التعليم والتعلم الصفّي. فهو عبارة عن نظام فاعل لإدارة التعلم يدمج بين الاتصالات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة والمعلم ذي المعرفة التخصصية والتقنية الواسعة، بما يخلق نظاماً متكاملاً لرفع مستوى أداء الطلبة وتحسين مخرجات التعليم في الكلية.

مع انتهاء الفصل الدراسي الأول 2008/2007م وهو الفصل الذي بدأ فيه تطبيق التعليم الإلكتروني في الكلية ونشر هذه الفكرة ونجاحها حثت الشؤون الأكاديمية في الكلية الهيئة التدريسية إلى استخدام نمط التعليم الإلكتروني في العملية التدريسية في الفصول التالية ، فلقبت هذه الفكرة تجاوباً من المحاضرين والمدرسين. كما شجعت الهيئة التدريسية الطلبة على استخدام التعليم الإلكتروني للتواصل معهم من خلال إعطائهم بعض الواجبات، والاختبارات القصيرة والنصفية والنهائية وإرسال بعض المواد العلمية لهم.

والجدول التالي يوضح كيف تطور عدد المحاضرين والطلاب المستخدمين للتعليم الإلكتروني.

جدول رقم (1)

يوضح تطور استخدام التعليم الإلكتروني في كلية فلسطين التقنية-دير البلح

السنة	الفصل	عدد المحاضرين	عدد الطلاب	عدد المساقات
2008/2007	الأول	3	50	3
2008/2007	الثاني	18	300	20
2009/2008	الأول	25	400	33
2009/2008	الثاني	30	460	40
2010/2009	الأول	35	570	50
2010/2009	الثاني	37	670	56
2011/2010	الأول	40	860	60

• إحصائيات الشؤون الأكاديمية ووحدة التعليم الإلكتروني

فمن خلال الجدول السابق نرى مدى تطور استخدام التعليم الإلكتروني في الكلية من 3 محاضرين و 3 مساقات و 50 طالباً وطالبة في العام الدراسي 2008/2007م، ليصبح خلال أربع سنوات إلى 40 محاضراً وعدد الطلبة يصل إلى 860 طالباً وطالبة و 60 مساقاً في الفصل الدراسي الأول 2011/2010م. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى الاهتمام بهذا النمط من التعليم، ومدى اهتمام إدارة الكلية في تطبيقه كنمط تعليمي مساندٍ للعملية التعليمية. (إحصائية الشؤون الأكاديمية ووحدة التعليم الإلكتروني)

ولم تصل الكلية لهذا المستوى من تطبيق التعليم الإلكتروني إلا ببذل كافة الجهود من جميع العاملين في الكلية من خلال عقد الدورات التدريبية المختلفة لكل المحاضرين المشاركين في العملية التعليمية والذين يرغبون في اللحاق بزملائهم من المستخدمين لهذا النظام.

والجدول التالي يوضح عدد الدورات التي عقدت في الكلية خلال الفترة مابين عامي 2007 و2010م.

جدول رقم (2)

يوضح عدد الدورات التدريبية التي أقيمت في الكلية وكم عدد المتدربين من المحاضرين

عدد المتدربين	اسم الدورة
15	تعريف بأنظمة التعليم الإلكتروني المفتوحة واستخداماتها وتطبيقاتها.
15	تعريف بأنظمة التعليم الإلكتروني المفتوحة واستخداماتها وتطبيقاتها "مكررة"
12	التعليم الإلكتروني في بيئة موديل والصفوف الافتراضية
12	الصفوف الافتراضية على النظام
16	الوسائط المتعددة لأغراض التعليم الإلكتروني

• إحصائيات قسم التعليم المستمر

ومن خلال الجدول نرى أهمية عمل الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الإلكتروني والرقمي بمستوى المتدربين حيث استطاعت الكلية تدريب 70 متدرباً من المحاضرين (إحصائية قسم التعليم المستمر بالكلية) ليواكبوا تطور تقنيات التعليم الإلكتروني ومن خلال المضي قدماً في تجهيز مختبرات الكلية بكل هذه التقنيات الحديثة.

وتزامن عقد الدورات التدريبية للمحاضرين مع إعطاء الطلبة محاضرات متعددة في كيفية استخدام التعليم الإلكتروني وفي كيفية التواصل عبر نظام التعليم الإلكتروني في بيئة الموديل مع محاضريهم ومع بعضهم بعضاً .

ومن خلال تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في بيئة الموديل في عقد الامتحانات لكثير من المساقات والتي تتناسب مع إمكانيات النظام فقد استطاع الطلاب التجاوب وبشكل إيجابي مع هذا النمط من الامتحانات وكانت نسب النجاح به جيدة. بالإضافة إلى رفع كثير من المساقات على شكل ملفات من برامج ال Office أو أي نوع من التطبيقات البرمجية المختلفة على النظام والذي تتناسب مع إمكانياته.

5.1. الشراكات في مجال التعليم الإلكتروني (مقابلة مع أ. حسام فارس أبو شاويش نائب العميد للشؤون الأكاديمية في كلية فلسطين التقنية دير البلح بتاريخ 2010/11/14) عززت الكلية تطبيق التعليم الإلكتروني فيها بتوقيع اتفاقية شراكة بينها وبين جامعة بوتسدام الألمانية University of Potsdam ومعهد هاسو بلاتنر Hasso-Plattner Institute التابع لنفس الجامعة. كما أنه توجد جامعات فلسطينية شريكة على نفس النظام منها جامعة النجاح وجامعة القدس (أبو ديس)، وأن هذه الشراكة تأتي ضمن نقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات العملية حيث تعتبر كلية فلسطين التقنية الرائدة في

إطلاق هذه المبادرة على مستوى القطاع بالإضافة إلى كونه خطوة هامة تضاف إلى سجل التميز النوعي الذي تنطلق منه الكلية، ويتطور في مجال التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات لما له من أهمية قصوى للكلية والعاملين فيها ولطلبتها من جانب ، وإرساء دعائم التواصل والتقدم في جميع المجالات الحيوية والعصرية من الجانب الآخر .

1.5.1. أهميتها

لهذه الشراكة أهمية كبيرة كونها ستمكن الكلية من التعرف إلى المستجدات التقنية أولاً بأول واعتمادها كأسلوب ومنهج في التعليم خاصة وأن الاتفاقية تمنح الكثير من المجالات التي يمكن الاستفادة منها من خلال التعرف إلى تجارب الآخرين والتعاون المشترك في مجال استخدام التكنولوجيا ونقل الخبرات.

2.5.1. أنشطتها

من أهم الأنشطة التي تقوم عليها الشراكة في تبادل التعليم الإلكتروني:

1. تصوير محاضرات وتحميلها على النظام.
 2. عمل صفوف افتراضية Virtual Classroom بدون برامج مساعدة.
 3. لقاءات طلابية بين الكليات والجامعات الشريكة محلياً ودولياً.
 4. عقد ندوات ومؤتمرات علمية مرئية مختلفة.
 5. تفتح آفاق مستقبلية لمشاريع ذات علاقة وتمويل إضافي.
 6. تبادل الخبرات التعليمية من خلال العروض على النظام.
- لقد قامت الكلية باستلام جهاز Teletask للتسجيل والبث المباشر وكاميرا للتصوير من الجامعة الألمانية الشريكة ولم يتم العمل بهم حتى كتابة هذه الورقة بسبب القيام بتجهيز ما تحتاجه من معدات وأجهزة وفنيين، و بوابة إلكترونية لجميع المؤسسات الشريكة لتحميل المحاضرات المصورة.

6.1. مشاركات بحثية

شاركت الكلية في المؤتمرات التي عقدت بخصوص التعليم الإلكتروني وورش العمل وكان آخرها المشاركة ببحث محكم حول معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح وكان ذلك في مؤتمر التربية التكنولوجية وتكنولوجيا المعلومات بجامعة الأقصى.

4. المعوقات التي واجهت الكلية وسبل التغلب عليها.

1. لا يخفى على الجميع أن الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي من أهم المعوقات التي واجهت وحدة التعليم الإلكتروني ومركز الحاسوب وخصوصاً بعد انتهاء الدوام في الكلية.

2. نشر ثقافة التعليم الإلكتروني تستغرق وقتاً طويلاً لإرسائها وتطبيقها.
3. مقاومة التغيير حيث لم يصل جميع المحاضرين إلى مستوى الفاعلية المطلوبة لاعتيادهم على نمط التعليم التقليدي.
4. توجد بعض المسافات مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء تحد من تطبيق الاختبارات المحوسبة بسبب تعلقها بالرموز.

أما بخصوص الحلول التي قامت بها الكلية للتخلص من البنود 1، 2، 3 فهي كالتالي:

1. حل جزئي بشراء بطاريات للسيرفر ليعمل مدة 6-8 ساعات.
2. عملت الكلية مسابقتين إلكترونيتين وجوائز تشجيعية للموظفين والطلبة الذين شاركوا في المسابقتين، حيث بلغ العدد 6 من الموظفين و128 طالباً في المسابقة الأولى . وفي المسابقة الثانية بلغ عدد المشاركين من الموظفين 34 موظفاً، ومن الطلبة 134 طالباً، كما ضمت الخطة الإستراتيجية للكلية بنداً أساسياً لنشر ثقافة التعليم الإلكتروني.

5. رؤية مستقبلية

- تسعى إدارة الكلية والشؤون الأكاديمية للارتقاء بنظام التعليم الإلكتروني ليحقق:
1. حوسبة جميع اختبارات الكلية وتغيير نظام التقييم الأكاديمي من خلال إنشاء مركز الاختبارات المحوسب.
 2. استضافة محاضرين من جامعات محلية ودولية للتدريس في الكلية عن بعد.
 3. عقد مؤتمرات وحلقات بحثية بالبحث المباشر.
 4. عقد مسابقات محلية على مستوى الجامعات والكليات والمعاهد لتعزيز نشر ثقافة التعليم الإلكتروني.

بعض التجارب العربية في التعليم الإلكتروني:

لقد اهتمت بعض الدول العربية بنظام التعليم الإلكتروني ووضعت له خططاً، وفيما يلي نستعرض الجهود المبذولة في دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان في هذا المجال:

تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة:

تنبت وزارة التربية والتعليم والشباب مشروع تطوير مناهج لتعليم مادة الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية وقد بدأ تطبيق هذا المشروع عام 1990/1989 وقد شمل في البداية الصف الأول والثاني الثانوي، وكان المشروع قد بدأ بإعداد منهج للصف الأول الثانوي وتجريبه باختيار مدرستين بكل

منطقة تعليمية إحداهما للبنين والأخرى للبنات، وفي العام التالي تم تعميم التجربة لتشمل كافة المدارس الثانوية في الدولة .

ولقيت هذه التجربة قبولاً من قبل الطلاب وأولياء الأمور فضلاً عن الأهداف التي حددتها الوزارة فقد أسفرت التجربة عن النتائج التالية:

- ولادة وعياً لدى أولياء الأمور نحو أهمية الحاسب في الحياة المعاصرة.
- تشجيع معلمي المواد الأخرى على تعلم الحاسب الآلي.
- ولادة الرغبة لدى الإدارة المدرسية في استخدام الحاسب في مجالات الإدارة المدرسية مما جعل الوزارة تتجه نحو إدخال الحاسب في مجالات الإدارة المدرسية.
- جعلت التجربة معلمي المواد الأخرى ينظرون إلى استخدام الحاسب كوسيط تعليمي لهذه المواد.

وبعد ذلك وفي ضوء هذه التجارب تم اعتماد تدريس الحاسب في المرحلة الإعدادية وتم طرح كتاب مهارات استخدام الحاسب ضمن مادة المهارات الحياتية للصفيين الأول والثاني الثانوي. وقد حددت أهداف استخدام التقنيات التربوية في التعليم ومجالاتها في الدولة في ضوء أحدث المفاهيم التربوية المطروحة لتوظيف التحديات التربوية في عملية التعليم، ويتضح ذلك في السياسة التعليمية للوزارة والخطط المستقبلية المنبثقة عن رؤية التعليم حتى عام 2020 وفي وثائق المناهج المطورة، وتتمثل هذه الأهداف في:

- 1- تحسين عمليتي التعليم والتعلم في مناهج التعليم العام وتطويرها.
- 2- إعداد الطلاب للتعامل بكفاءة مع عصر المعلومات وذلك بإكسابهم المهارات المتصلة بالتعليم الذاتي واستخدام الحاسب وشبكات الاتصال للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المحلية والدولية.
- 3- تطوير شبكة اتصال معلوماتي فيما بين الوزارة والمناطق التعليمية والمدارس لمساعدة مراكز اتخاذ القرار في الوصول بسرعة إلى مختلف أنماط المعلومات المتصلة بالطلاب والمعلمين والهيئات الإشرافية والإدارية وغيرها.
- 4- تطوير عمليات تدريب للمعلمين أثناء الخدمة وإكسابهم الكفاءات التعليمية المطلوبة لتنفيذ المناهج الجديدة والمطورة، وذلك بإنشاء المراكز التدريبية في كل منطقة تعليمية.
- 5- تطوير عمليات التقويم وذلك بإنشاء بنوك الأسئلة لكل مادة من المواد الدراسية والتوسع في استخدام الاختبارات الإلكترونية. متوفر على الرابط

<http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=6723>

تجربة سلطنة عمان:

قامت وزارة التربية والتعليم في السلطنة في إطار تطوير التعليم بإعداد خطة شاملة وطموح تسعى من خلالها إلى الانسجام مع المتطلبات التنموية للسلطنة، وقد نصت على تطبيق نظام التعليم الأساسي الذي يتكون من مرحلتين الأولى للتعليم الأساسي ومدتها 10 سنوات تقسم إلى حلفتين الأولى (1-4) والحلقة الثانية (5-10)، والثانية هي المرحلة الثانوية ومدتها سنتان.

وسعت الوزارة إلى إدخال الحاسب الآلي في مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم الأساسي لتحقيق الأهداف التالية:

1. اعتبار مرحلة التعليم الأساسي القاعدة الأساسية التي سوف يركز عليها إدخال الحاسب إلى المدارس.
 2. إكساب الطلبة مهارات التعامل مع الحاسب.
 3. توفير برمجيات حاسوبية تستخدم الوسائط المتعددة تساعد على تنمية قدرات الطالب العقلية وتحتوي على كم هائل من العلوم والمعارف.
 4. تنمية مهارة حب الاستطلاع والبحث والتعلم الذاتي والاعتماد على النفس في الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة.
- وقد اصدر معالي وزير التربية والتعليم قراراً بتشكيل لجنة من ذوي الاختصاص في جامعة السلطان قابوس ووزارة التربية والتعليم لوضع مناهج مادة تقنية المعلومات لمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى للصفوف (1-4) لتقوم بالمهام التالية:
- تحديد المرتكزات الفكرية لمناهج تقنية المعلومات (الأسس والمرتكزات).
 - دراسة الأهداف العامة من أجل اشتقاق الأهداف الإجرائية وتحليلها.
 - مصفوفة المدى والتتابع لمادة تقنية المعلومات.
 - وضع وحدات مناهج تقنية المعلومات لكل صف من الصفوف (1-4) كتاب واحد لكل صف يشمل جزأين لكل فصل دراسي جزء.
 - تحقيق التكامل الرأسي والأفقي بين هذه الوحدات.
 - ربط مناهج تقنية المعلومات بمناهج المواد الدراسية الأخرى.
 - اقتراح أسس لاستمرارية تحديث مناهج تقنية المعلومات وتقويمها.
- وبدأ التطبيق الفعلي من العام الدراسي 1999/1998 بإنشاء 17 مدرسة تعليمية أساسية (1-4) على مستوى السلطنة، أعقب ذلك افتتاح 25 مدرسة في العام التالي 1999/2000 وجرى افتتاح 58 مدرسة في العام 2001/2000 وهي فكرة رائدة تعمل الوزارة على تطبيقها تدريجياً، وخصصت ميزانية كبيرة لإنجاحها، وتتوفر لهذه المدارس الإمكانية اللازمة لعملية تعليمية ناجحة وفق أهداف التطوير.

وقد تم إنشاء مراكز مصادر التعلم في كل مدرسة من مدارس التعليم الأساسي في السلطنة وتم تزويدها بأحدث الأجهزة التعليمية والتكنولوجية خاصة الحاسب الآلي، وهذا ما دعا إلى زيادة تفاعل طلبة مدارس التعليم الأساسي مع التطوير التكنولوجي الذي لا يمكن تجاهله إيماناً من الوزارة بضرورة تنشئة جيل قادر على التعامل مع التقنيات الحديثة بشكل يتناسب وحجم التطور الذي يشهده العالم.

متوفر على الموقع <http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=6723>

بعض التجارب الأجنبية في التعليم الإلكتروني:

التحول من الأنظمة التقليدية في مجالات الحياة إلى الحياة الرقمية يعتبر من أهم سمات المجتمع المتحضر، وهذا دليل على رقي هذه المجتمعات، والمتتبع لتطور الحياة إلى العالم الرقمي يلحظ أن هذه المواضيع تحظى باهتمام الدول على أعلى مستوياتها ضمن تخطيط محكم لنشر المجالات المعلوماتية بكافة مناحي الحياة، وفيما يلي نستعرض تجارب بعض هذه الدول المتقدمة.

تجربة اليابان:

بدأت تجربة اليابان في مجال التعليم الإلكتروني في عام 1994 بمشروع شبكة تلفازية تبث المواد الدراسية التعليمية بواسطة أجهزة فيديو للمدارس حسب الطلب من خلال (الكيل) كخطوة أولى للتعليم عن بعد، وفي عام 1995 بدأ مشروع اليابان المعروف باسم "مشروع المائة مدرسة" حيث تم تجهيز المدارس بالإنترنت بغرض تجريب الأنشطة الدراسية والبرمجيات التعليمية وتطويرها من خلال تلك الشبكة، وفي عام 1995 أعدت لجنة العمل الخاص بالسياسة التربوية في اليابان تقريراً لوزارة التربية والتعليم تقترح فيه أن تقوم الوزارة بتوفير نظام معلومات إقليمي لخدمة التعليم مدى الحياة في كل مقاطعة يابانية، وكذلك توفير مركز للبرمجيات التعليمية إضافة إلى إنشاء مركز وطني للمعلومات، ووضعت اللجنة الخطط الخاصة بتدريب المعلمين وأعضاء هيئات التعليم على هذه التقنية الجديدة وهذا ما دعمته ميزانية الحكومة اليابانية للسنة المالية 1996/1997 حيث أقر إعداد مركز برمجيات لمكتبات تعليمية في كل مقاطعة ودعم البحث والتطوير في مجال البرمجيات التعليمية ودعم البحث العلمي الخاص بتقنيات التعليم الجديدة وكذلك دعم كافة الأنشطة المتعلقة بالتعليم عن بعد، وكذلك دعم توظيف شبكات الإنترنت في المعاهد والكليات التربوية، لتبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة من التعليم الحديث، وتعد اليابان الآن من الدول التي تطبق أساليب التعليم الإلكتروني الحديث بشكل رسمي في معظم المدارس اليابانية. متوفر على الرابط

<http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=6723>

تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

في دراسة علمية تمت عام 1993 تبين أن 98% من مدارس التعليم الابتدائي والثانوي في الولايات المتحدة لديها جهاز حاسب آلي لكل 9 طلاب، وفي الوقت الحاضر فإن الحاسب متوفر في جميع المدارس الأمريكية بنسبة (100%) بدون استثناء، وتعتبر تقنية المعلومات لدى صانعي القرار في الإدارة الأمريكية من أهم ست قضايا في التعليم الأمريكي، وفي عام 1995 أكملت جميع الولايات الأمريكية خططها لتطبيقات الحاسب في مجال التعليم. وبدأت الولايات في سباق مع الزمن من أجل تطبيق منهجية التعليم عن بعد وتوظيفها في مدارسها، واهتمت بعملية تدريب المعلمين لمساعدة زملائهم ومساعدة الطلاب أيضاً، وتوفير البنية التحتية الخاصة بالعملية من أجهزة حاسب آلي وشبكات تربط المدارس مع بعضها إضافة إلى برمجيات تعليمية فعالة كي تصبح جزءاً من المنهج الدراسي، ويمكننا القول إن إدخال الحاسب في التعليم وتطبيقاته لم تعد خطة وطنية بل هي أساس في المناهج التعليمية كافة.

متوفر على الرابط <http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=6723>

التجربة الاسترالية:

يوجد في استراليا عدد من وزارات التربية والتعليم، ففي كل ولاية وزارة مستقلة، ولذا فالانخراط في مجال التقنية متفاوت من ولاية لأخرى. والتجربة الفريدة في استراليا هي في ولاية فكتوريا، حيث وضعت وزارة التربية والتعليم الفكتورية خطة لتطوير التعليم وإدخال التقنية في عام 1996م على أن تنتهي هذه الخطة في نهاية عام 1999م بعد أن يتم ربط جميع مدارس الولاية بشبكة الإنترنت عن طريق الأقمار الصناعية، وقد تم ذلك بالفعل. اتخذت ولاية فكتوريا إجراءً فريداً لم يسبقها أحد فيه حيث عمدت إلى إجبار المعلمين الذين لا يرغبون في التعامل مع الحاسب الآلي على التقاعد المبكر وترك العمل. وبهذا تم فعلياً تقاعد 24 % من تعداد المعلمين واستبدالهم بآخرين. تعد تجربة ولاية فكتوريا من التجارب الفريدة على المستوى العالمي من حيث السرعة والشمولية. وأصبحت التقنية متوفرة في كل فصل دراسي، وقد أشاد بتجربتها الكثيرون ومنهم رئيس شركة مايكروسوفت (بل غيتس) عندما قام بزيارة خاصة لها. وتهدف وزارة التربية الأسترالية - بحلول عام 2001م إلى تطبيق خطة تقنيات التعليم في جميع المدارس بحيث يصبح المديرون والموظفون والطلاب قادرين على :

- إمكانية استخدام أجهزة الحاسب الآلي والاستفادة من العديد من التطبيقات وعناصر المناهج المختلفة.
- الاستخدام الدائم والمؤهل في تقنيات التعليم وذلك في أنشطة الحياة العادية ، وفي البرامج المدرسية كذلك.
- تطوير مهاراتهم في مجال استعمال العديد من تقنيات التعليم.

وبينما يمكن (91%) من المدارس الدخول إلى شبكة الإنترنت فإن (80%) من المدارس تستخدم في الوقت الحالي شبكة محلية داخلية.

متوفر على الرابط <http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=6723>

التجربة الماليزية:

في عام 1996م وضعت لجنة التطوير الشامل الماليزية للدولة خطة تقنية شاملة تجعل البلاد في مصاف الدول المتقدمة وقد رمز لهذه الخطة (Vision 2020) ، بينما رمز للتعليم في هذه الخطة (The Education Act 1996) ومن أهم أهداف هذه الخطة إدخال الحاسب الآلي والارتباط بشبكة الإنترنت في كل فصل دراسي من فصول المدارس. وكان يتوقع أن تكتمل هذه الخطة (المتعلقة بالتعليم) قبل حلول عام 2000م لو لا الهزة الاقتصادية التي حلت بالبلاد في عام 1997م. ومع ذلك فقد بلغت نسبة المدارس المربوطة بشبكة الإنترنت في ديسمبر 1999م أكثر من 90% ، وفي الفصول الدراسية 45%. وتسمى المدارس الماليزية التي تطبق التقنية في الفصول الدراسية " المدارس الذكية (Smart Schools) "، وتهدف ماليزيا إلى تعميم هذا النوع من المدارس في جميع أرجاء البلاد. أما فيما يتعلق بالبنية التحتية فقد تم ربط جميع مدارس ماليزيا وجامعاتها بعمود فقري من شبكة الألياف البصرية السريعة والتي تسمح بنقل حزم المعلومات الكبيرة لخدمة نقل الوسائط المتعددة والفيديو.

متوفر على الرابط <http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=6723>

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- أولاً: الدراسات العربية.
- ثانياً: الدراسات الأجنبية.
- تعليق عام على الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

قام كل من **ياسين وملحم (2011) بدراسة** هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وأثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة العملية في ذلك، وبلغت عينة الدراسة (186) معلماً ومعلمة، منهم (107) معلم، و(79) معلمة اختيروا بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما استبانة مكونة من (28) فقرة. هذا وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات المعلمين على أداة الدراسة، والمتعلقة بمعوقات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم الإلكتروني، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة إلى تدريب المدرسين في برنامج التدريب الإلكتروني، توفير المخصصات المالية اللازمة لتوفير التقنيات الحديثة، وتفعيل مهمات مراكز مصادر التعلم.

هذا وهدفت دراسة **الحوامدة (2011)** إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، والتعرف إلى أثر التخصص الأكاديمي، والحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في هذه المعوقات، وبلغت عينة الدراسة (96) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إربد الجامعية، وكلية الحصن الجامعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (24) بنداً بعد التحقق من صدقها وثباتها. هذا وأظهرت نتائج الدراسة أن بنود الأداة ككل شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، حيث شكلت المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني نفسه، أما المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطالب جاءت بالمرتبة الثالثة. وأوصت الدراسة توفير البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، إعداد الكوادر الفنية المدربة، ووضع برامج لعقد دورات تدريبية، وإجراء المزيد من الدراسات في مجال التعلم الإلكتروني.

وفي السياق نفسه هدفت دراسة **اللوح واللوح (2011)** للتعرف على المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة على آراء أعضاء هيئة التدريس في هذه المعوقات، وبلغت عينة الدراسة (97) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من مقياس مكون من (62) عبارة

وزعت على أربع محاور: معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، معوقات تتعلق بالإنترنت، معوقات تتعلق بالبحث العلمي، ومعوقات تتعلق بالجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع عبارات الأداة شكلت معوقات لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجامعة، بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية وعدد الأبحاث العلمية وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بالعمل على الحد من معوقات استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، وتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية شبكة الإنترنت في البحث العلمي.

ومن جهة أخرى هدفت دراسة **الهرش وآخرون (2010)** إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، وتكونت عينة الدراسة من (47 معلماً و58 معلماً) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2008/2009)، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (36) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة. وأوصى الباحثون بإعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم وتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس.

في حين هدفت دراسة **راضي وشاهين (2010)** إلى معرفة معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح، وتكونت عينة الدراسة من (25) من المحاضرين في برنامج التربية التكنولوجية بكلية فلسطين التقنية دير البلح بعد استثناء العينة الاستطلاعية البالغ عددها (12) ليكون بذلك حجم مجتمع الدراسة (37)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من أربعة محاور وزعت على أعضاء الهيئة التدريسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المعوقات، منها ما تتعلق بالإدارة تتمثل في ضعف خطط التدريب والبرامج التدريبية الموجهة للعاملين وقصور واضح في الميزانية الخاصة بتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني. وأخرى تتعلق بالمحاضرين تمثلت في ضعف وعي المحاضرين بثقافة التعليم الإلكتروني ومعوقات شملت البنية التحتية والدعم الفني تمثلت في ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني وعدم توفير مركز لإنتاج الوسائط التعليمية. وأخيراً معوقات تتعلق بالطلبة تمثلت في ضعف وعي الطلبة بثقافة التعليم الإلكتروني وضعف استجابتهم وتفاعلهم مع هذا وعدم إتقانهم لمهارات استخدامه. وأوصت الدراسة دمج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، تنفيذ برامج تدريبية، توفير ميزانية مناسبة لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني، وتوفير الإمكانيات البشرية لإدارة نظام التعليم الإلكتروني.

أما دراسة **حكمي (2010)** فهدفت إلى التعرف على واقع ثقافة واستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لتقنية المعلومات والاتصالات في التدريس، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى لتقنية المعلومات والاتصالات في التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (126) عضو هيئة تدريس من أعضاء هيئة التدريس في الكلية العلمية بجامعة أم القرى، منهم (79) من الذكور، و(47) من الإناث، واستخدمت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة كأداة للقياس. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ثقافة أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة أم القرى بتقنية المعلومات والاتصالات كانت بدرجة متوسطة، وأن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة أم القرى لتقنية المعلومات والاتصالات في التدريس كانت بدرجة متوسطة، وأن جميع أعضاء هيئة التدريس حصلوا على دورة تدريبية واحدة على الأقل في مجال تقنية المعلومات والاتصالات وأن أكثر الإدارات التي حصل عليها أعضاء هيئة التدريس هي الدورات الأساسية باستخدام الحاسب الآلي بدرجة عالية، وأقلها الدورات المحددة في استخدام برمجيات الحاسب الآلي العام بدرجة منخفضة، في حين مستوى الصعوبات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية المعلومات والاتصالات في التدريس كانت بدرجة منخفضة، وأخيراً أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة أم القرى حول الأهمية النسبية لاستخدام تقنية المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، نوع، الكلية العلمية، المرتبة العلمية، مكان الحصول على المرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة). هذا وأوصت الدراسة باتخاذ قرارات من قبل الجهات المختصة بإدارة الجامعة نحو تزويد جميع القاعات التدريسية بالأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسهيل تطبيق تقنية المعلومات والاتصالات في التدريس واستخدامها. وبشر ثقافة تقنية المعلومات والاتصالات في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة أم القرى عن طريق إصدار مطويات ونشرات توضح أهميتها وفعاليتها في التدريس ومواكبتها للمستجدات العلمية.

في حين **قام الجريوي (2010)** بدراسة هدفت إلى تحديد أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني، والكشف عن المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (58) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية و(941) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات هما: الاستبانة ومقياس للاتجاهات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لأنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لنظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) بدرجة متوسط (3.15)، أما المتوسط العام للمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في استخدامهم لنظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) بدرجة

متوسطة (3.26)، في حين جاء المتوسط العام لأنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) بمقدار (2.48)، أما المتوسط العام لأنماط استخدام الطلاب لنظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) كان بدرجة متوسطة (3.23)، وأخيراً جاء المتوسط العام للمعوقات التي تواجه الطلاب في الجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) بدرجة متوسطة (2.96). وقد أوصت الدراسة عقد الدورات التدريبية المتممقة حول نظام (جسور) والتي تساعد عضو هيئة التدريس على الاستفادة من كافة الإمكانيات والمزايا التي يتمتع بها النظام، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بالحوافز المادية والمعنوية لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور)، ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وما يمكن أن يقدمه التعليم الإلكتروني من دعم وتسهيل وإضافة للتعليم التقليدي.

هذا وجاءت دراسة العمري (2009) بهدف التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة التعليمية، وقد تألفت عينة الدراسة من (306) معلمات، والذي يمثل كافة مجتمع الدراسة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كفايات التعليم الإلكتروني تتوافر لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة في محور ثقافة التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط الحسابي (2.80). هذا وأظهرت نتائج الدراسة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة في محور قياده الحاسب بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.35). كما وأظهرت توافرها في محور قيادة الشبكات والإنترنت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.27)، وأظهرت توافرها في محور تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.87). وقد أوصت الدراسة إقامة دورات تدريبية تثقيفية في مجال التعليم الإلكتروني، وتركيزها على الدورات المؤهلة للرخصة الدولية لقيادة الحاسب، ودورات متخصصة في التعامل مع الشبكات المختلفة.

واستطراداً لذلك قام البشري (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة، وتتمثل في (المعوقات الإدارية، التقنية، البشرية، والمالية)، ومن ثم التعرف على أبرز الآليات المقترحة للتغلب على تلك المعوقات من وجهة نظر الإداريات وعضوات هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (441) فرداً ممثلة في الإداريات وعضوات هيئة التدريس المكلفات في العمل الإداري، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات إدارية تتمثل في: الإجراءات الروتينية والتي تؤخر عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية، قلة الفرص المتاحة لحضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالإدارة الإلكترونية، ونقص الدورات التدريبية،

وجود معوقات تقنية تتمثل في: ضعف الصيانة والمتابعة للأجهزة، نقص الأدلة الإرشادية الموضحة لآليات تطبيق الإدارة الإلكترونية، ضعف مستوى البنية التحتية، ووجود معوقات بشرية تتمثل في: ضعف مهارات اللغة الإنجليزية، النقص في عدد الإداريات المتخصصات في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي، نقص الوعي بأهمية الحماية والأمن المعلومات، إضافة إلى وجود معوقات مالية تتمثل في: محدودية دور القطاع الخاص في المساهمة (المالية/ العينية) ضعف الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال تقنيات المعلومات، قلة المخصصات المالية لبرامج التدريب، كما أظهرت النتائج أن في متوسطات عبارات معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت بدرجة كبيرة، وكان ترتيبها على النحو التالي: المعوقات الإدارية، ثم البشرية، فالتقنية، فالمالية. وقد أوصت الدراسة بنشر الثقافة الإلكترونية، وضع برامج تدريبية تعمل على رفع كفاءة الإداريات وتأهيلهن للتعامل مع تطبيقات الإدارة الإلكترونية، التواصل مع مؤسسات القطاع الخاص للحصول على الدعم المالي والتقني المناسب لتلبية احتياجات الإدارة الإلكترونية.

أما **دراسة الجاسر (2009)** والتي هدفت إلى التعرف على التحديات التي توجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وآليات مواجهتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (50%) من مجتمع الدراسة الأصلي والذي يتكون من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مغلقة مكونة من ثلاثة محاور تمثل أهداف الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة تميز اتجاه أفراد عينة الدراسة بالإيجابية والتأييد بدرجة عالية نحو تطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، يعد نقص السياسات والتعليمات الخاصة بحقوق الملكية الفردية لمعدي المقررات، التحدي الأكبر تأثيراً على نجاح تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يليه في الترتيب نقص التوعية بمفهوم التعليم عن بعد بين منسوبي مؤسسات التعليم العالي. وقد أوصت الدراسة ضرورة تبني أساليب حديثة كالتعليم عن بعد تتصف بالمرونة وتخدم المتعلمين بشكل أكبر وتكون قادرة على فتح تخصصات جديدة يحتاجها المجتمع وسوق العمل، وضرورة التوعية بمفهوم التعليم عن بعد والتعريف بأهميته وأهدافه ومميزات استخدام التقنية الحديثة في زيادة كفاءة مخرجات التعليم.

ومن جهة أخرى هدفت دراسة **الريفي وأبو شعبان (2009)** إلى الكشف عن عوائق استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والتقنيين، وتكونت عينة الدراسة من (25) أستاذاً، و(90) طالباً وطالبة، و(5) تقنيين، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم تصميم ثلاث استبانات لفئات الدراسة الثلاث، وتكونت الاستبانة الموجه للأساتذة من (25) عائقاً، في حين تكون الاستبانة الموجه للطلبة من (14) عائقاً، أما الاستبانة الموجه للتقنيين فقد تكونت من (21) عائقاً، وقد أظهرت نتائج الدراسة عن ضعف إمكانية استخدام المحادثة الصوتية بين الأستاذ والطالب وعدم استجابة الطلاب بشكل مناسب مع التعلم الإلكتروني وتفاعلهم معه شكلاً أكثر العوائق التي

تواجه الأساتذة، أما صعوبة انجاز محاضرات عبر الفيديو كونفرس (مؤتمرات الفيديو) كانت من أكثر العوائق التي تواجه الطلبة، في حين أن ضعف الدعم المالي اللازم لتوظيف التعلم الإلكتروني وغياب المكافأة التي تشجع على الاستمرار والتميز وقلة عدد التقنيين مع زيادة الأعباء (صيانة، حل مشاكل للأساتذة والطلبة) من أكثر العوائق التي تواجه التقنيين. وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع إستراتيجية واضحة لتشغيل التعلم الإلكتروني في الجامعة بحيث تشمل على أهداف وبرامج وخطط وموازنة لتشكيل فريق مهام بالإضافة لإنشاء مركز لتطوير التعليم العالي في الجامعة.

هذا **وهدف دراسة أبو زيد (2009)** إلى معرفة معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة للمواد التجارية بالمدارس الثانوية بالبحرين (54 معلمة، 66 معلم)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى اتفاق المعلمين والمعلمات إلى أن المعوقات الخاصة بالطلاب جاءت في المرتبة الأولى، تلتها المعوقات الخاصة بالجوانب الإدارية والتنظيمية، ثم جاءت المعوقات الخاصة بمعلمي المواد التجارية. وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة الاستفادة من البرامج الجاهزة المتوفرة باللغة الإنجليزية، ووضع خطة لتوفير مجموعة من المبرمجين على درجة عالية من الكفاءة والخبرة، وضرورة توفير العدد الكافي من معلمي المواد التجارية، والاهتمام بتدريب المعلمين.

في حين هدفت دراسة **جروان والحرمان (2009)** إلى معرفة تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في الكلية وذلك وفق متغير الجنس، إلا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية وفق متغير المستوى الأكاديمي، والتخصص الدراسي. هذا وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني، دراسة مسحية للمؤسسات التعليمية المختلفة لبيان عدد المؤسسات التي تتبنى التعلم الإلكتروني، تقديم حوافز مادية وعينية للمعلمين لزيادة إسهامهم في برامج التعلم الإلكتروني.

أما دراسة زامل (2009) فهدفت إلى تحديد الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم والرياضيات للصف العاشر الأساسي ومعلماته في استخدام الحاسوب أداة مساعدة في التعليم بمحافظة رام الله، والتعرف إلى مدى تأثير متغيرات : النوع، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في مجال الحاسوب والمادة التي يدرسها المعلم، وموقع المدرسة على هذه الصعوبات، وبلغت عينة الدراسة (212) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم والرياضيات للصف العاشر الأساسي بمحافظة رام الله وضواحيها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من

(23) فقرة حسب مقياس ليكرت الخماسي، وموزعة على ثلاثة مجالات : الصعوبات المتعلقة بالبيئة الصفية، والصعوبات المتعلقة بالمنهاج المدرسي، والصعوبات المتعلقة بالظروف المدرسية، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. هذا وأظهرت نتائج الدراسة أن عدد الفقرات التي يواجه فيها المعلمون صعوبة مرتفعة تبلغ (20) فقرة بينما (5) فقرات يواجه فيها المعلمون صعوبة منخفضة، و(8) فقرات حصل فيها المعلمون على درجة صعوبة متوسطة، وبينت النتائج أن مجال المنهاج المدرسي قد حصل على أعلى معدل متوسط حسابي بلغ (3.83) وهي درجة صعوبة مرتفعة، يليها المجال المتعلق بالبيئة الصفية الذي حصل على (3.41) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية من حيث الصعوبات التي تواجه معلمي الصف العاشر الأساسي ومعلماته في استخدام الحاسوب أداة مساعدة في التعليم بمحافظة رام الله يعزى إلى متغيرات: النوع، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمادة التي يدرسها المعلم، وموقع المدرسة. وأوصت الدراسة تزويد المدارس بأجهزة حواسيب، وتدريب المعلمين على استخدام برامج الحاسوب العامة وبرامج (POWER POINT) بخاصة بهدف تصميم الأنشطة والمفاهيم العلمية لمادة العلوم والرياضيات.

هذا وهدفت دراسة الزهراني (2008) إلى التعرف على مدى إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في أندية الحاسب الآلي التابعة لإدارات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة، وأيضاً معرفة اتجاهات العاملين نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة في أندية الحاسب الآلي، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تعيق إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في أندية الحاسب الآلي لإدارات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مراكز أندية الحاسب الآلي التابع لإدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة والبالغ عددهم (72) عاملاً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة من إعداد الباحث. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات العاملين حول إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في أندية الحاسب الآلي بمنطقة مكة المكرمة كان بدرجة كبيرة، وكان إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في أندية الحاسب الآلي التابعة لإدارات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة كانت بدرجة كبيرة، أما مستوى الصعوبات التي تعيق إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في أندية الحاسب الآلي التابعة لإدارات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة كان بدرجة متوسطة، كما وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات العاملين وفقاً لمتغير المدينة التابع لها النادي والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، بينما لا توجد فروق لمتغيرات المستوى الوظيفي، وطبيعية، المؤهل، في حين أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة وفقاً لمتغيرات المدينة التابع لها النادي، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، المستوى الوظيفي، طبيعة المؤهل، وأخيراً أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الصعوبات التي تعيق إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في أندية الحاسب الآلي بمنطقة مكة المكرمة وفقاً لمتغيرات الدراسة. وقد

أوصت الدراسة ضرورة العمل على زيادة وعي المعلمين ومعرفتهم بأندية الحاسب الآلي التابعة لإدارات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة نحو إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة من خلال التدريب العملي الميداني، وضرورة اهتمام الإدارة العليا لأندية الحاسب الآلي التابعة لإدارات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة بمبادئ إدارة الجودة عامة وخصوصاً مبدأ الانتفاع بالموارد البشرية ومبدأ التدريب والتعليم المستمر.

أما دراسة العبد الكريم (2008) فهدفت إلى التعرف على مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة، والتعرف على أنماط استخدام التعليم الإلكتروني، وهدفت إلى التعرف على إيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة وسلبياته ومعوقاته ، وبلغت عينة الدراسة من جميع معلمي مدارس المملكة ومعلماتها والبالغ عددهم (297)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (69) بند بعد التحقق من صدقها وثباتها موزعة على محاور: مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة، طرق التعليم الإلكتروني المستخدمة في المدرسة، محور المجالات والمستويات، محور إيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة، محور سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة. هذا وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 فأقل بين الذكور والإناث نحو (مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة، وأنماط استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة) لصالح الإناث . كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل بين أفراد الدراسة نحو (مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة، وأنماط استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة) باختلاف عدة متغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية) . أما فيما يتعلق بإيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني وسلبياته، أوضحت الدراسة أن أهم إيجابيات استخدامه، أنه يرفع من مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند المتعلم، وكذلك يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة، أما بالنسبة لأبرز سلبيات استخدامه، وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور يقلل من قدرتهم على متابعة أبنائهم إلكترونياً، وحدوث الأعطال الفنية في الأجهزة تعيق العملية التعليمية. وأوصت الدراسة بتجهيز البنية التحتية المناسبة للمدارس قبل التطبيق، زيادة المخصصات المالية للمدارس التي ستطبق التعليم الإلكتروني، توفير فرص التدريب المناسبة للمعلمين والمعلمات على استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، تهيئة الطلاب والطالبات لاستخدام التعليم الإلكتروني بالشكل الصحيح، توفير فريق عمل فني.

ومن جهة أخرى هدفت دراسة حمدي (2008) إلى الكشف عن الصعوبات (الإدارية، البشرية، التقنية، البرمجية، والمالية) التي تحد من استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الثانوية الحكومية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري تلك المدارس ووكلائها، وتكونت عينة الدراسة من مديري المدارس الثانوية ووكلائها بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (131) موزعون إلى

(40) مديراً و(91) وكيلًا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (70) عبارة موزعة على خمسة محاور يقيس كل محور صعوبة معينة. وقد كشفت الدراسة عن وجود صعوبات إدارية أهمها: حاجة المدارس إلى موظف فني مختص في تشغيل تقنيات الإدارة الإلكترونية وصيانتها، ندرة الدورات التدريبية، غياب اللوائح التي تنظم طرق تطبيق الإدارة الإلكترونية، الافتقار إلى خطط لاستخدام الإدارة الإلكترونية، الاعتماد على الوثائق الورقية أكثر من الإلكترونية، البنى التحتية الإنشائية للمدارس غير مهيأة لاستخدام الإدارة الإلكترونية، وصعوبات بشرية أهمها: صعوبة التعامل مع البرمجيات الإلكترونية المعتمدة على اللغة الإنجليزية، ضعف التأهيل التقني لـ (المديرين/ الوكلاء) صعوبة إيجاد الفرق الكافي للتعامل مع الإدارة الإلكترونية، وصعوبات تقنية أهمها: محدودية الخطوط الهاتفية، التأخير في الدعم الفني، الصيانة الضعيفة، قدم الأجهزة المتوفرة في المدارس، وأخرى برمجية أهمها: البرمجيات المتوفرة لا ترقى المستوى التطبيقات العالمية المستقدمة، ندرة مصممي البرامج الإدارية المدرسية، ومالية أهمها: انعدام دور القطاع الخاص في المساهم (المالية/العينية)، ضالة موارد المدرسة المالية، عدم تقديم دعم مالي تحفيزي للمدارس، افتقار المدرسة إلى ميزانية خاصة بالتدريب. وقد أوصت الدراسة إلى تعيين موظف مختص بصيانة تقنيات الإدارة الإلكترونية في المدارس ومتابعتها، عقد دورات تدريبية مكثفة للمديرين والوكلاء، وضع لوائح تنظيمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، تعريب البرمجيات الإلكترونية التي تخدم الإدارة المدرسية، دعم إدارات المدارس بأكثر من خط هاتف، إعادة صياغة البنى التحتية للمدارس حتى تستوعب التطور التقني المستقبلي، الاستئارة بتجارب الدول المتقدمة في هذا المجال، وحث القطاع الخاص على دعم المدارس.

أما دراسة الشمري (2007) فهدفت إلى التعرف على أهمية استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني ومعوقاته من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بمحافظة جدة، البالغ عددهم (191) مشرفاً تربوياً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لجمع المعلومات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن موقف المشرفين التربويين تجاه التعليم الإلكتروني كان بدرجة موافق وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور تساوي (4.11)، إضافةً إلى أهمية استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني كانت بدرجة موافق وكانت قيمة المتوسط الحسابي العامة للمحور تساوي (4.12)، هذا وقد كانت معوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني كانت بدرجة حيادي وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور تساوي (3.21)، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين تجاه التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات (المؤهل - الخبرة - التخصص - الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي - الإلمام بالحاسب الآلي). وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد

المعلمين وتدريبهم في مجال التعليم الإلكتروني، وتبني جهات الاختصاص لمشروع التعليم الإلكتروني وتطبيقه بالمدارس.

هذا وقام الغديان (2007) بدراسة هدفت إلى البحث في مدى حاجة الجامعات السعودية للأخذ بنظام التعليم الإلكتروني، ولتوضيح هذا الأمر قام الباحث باستعراض المشكلات التي تواجه الجامعات بالمملكة العربية السعودية، واختيار التعليم الإلكتروني للمساهمة في تخفيف هذه المشكلات وآثارها يعد اختياراً مناسباً، ولكي يتحقق الباحث من ذلك قام باستعراض الخبرة المحلية، والعالمية في مجال التعليم الإلكتروني للتعرف على أهم الخصائص التي تميز هذا النوع من التعليم وكذلك المبررات التي تشجع صناع القرار لتبني التعليم الإلكتروني، ومن ثم تم عرض مجموعة من التجارب الناجحة لبعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا للاستفادة منها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالرجوع إلى الأبحاث والدراسات التي تناولت الموضوع والتعليق عليه. وقد أظهرت نتائج الدراسة ضرورة تقديم اقتراح مشروع للتعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية، ووضع بعض التوصيات التي يأمل أن تجد صدى لدى صناع القرار في تلك الجامعات. هذا وقد أوصت الدراسة ضرورة أن تأخذ الجامعات في المملكة العربية السعودية بالاتجاه العالمي في تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني، إضافةً إلى الاستفادة القصوى من هذا النظام وإمكانية استخدامه في مجال تدريب الموظفين، كما وأوصت بضرورة قيام الجامعة بتقديم البرامج التعليمية والتدريبية التي يحتاج إليها المجتمع بشكل كبير.

ومن جهة أخرى هدفت دراسة **دومي والشناق (2007)** إلى التعرف على أهم المعوقات التي واجهت المعلمين والطلبة أثناء تنفيذ التعلم الإلكتروني بمادة الفيزياء، وتكونت عينة الدراسة من (28) معلماً ومعلمة ممن درّسوا مادة الفيزياء المحسوبة للصف الأول الثانوي العلمي ومن (89) طالباً ممن درّسوا مادة الفيزياء بطريقة إلكترونية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أدوات الدراسة من استبانتين: واحدة للمعلمين وأخرى للطلبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المعوقات التي واجهت المعلمين في تنفيذ التعلم الإلكتروني هي: عدم توفر مختبر حاسوب لمواد العلوم، ووقت حصّة التعلم الإلكتروني يتعارض مع حصص الحاسوب، وعدم كفاية عدد أجهزة الحاسوب لعدد الطلبة، والمشكلات الفنية التي تظهر في أجهزة الحاسوب والإنترنت، وعدم امتلاك الطالب جهاز حاسوب في البيت، وعدم وجود فنيين لمختبرات الحاسوب كما هو الحال في مختبرات العلوم، وقلة توافر خدمة الإنترنت لدى المعلم في البيت، وبطء الإنترنت في فتح المواقع الإلكترونية، وقلة توافر المساعدة الفنية عند الحاجة، كما أظهرت النتائج أن أبرز المعوقات التي واجهت الطلبة في التعلم الإلكتروني هي: عدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من أدوات، وكثرة الأعطال في أجهزة الحاسوب والإنترنت، وقلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة، وصعوبة تعلم الفيزياء بدون معلم وقلة توافر خدمة

الإنترنت في المدرسة، وعدم وجود إنترنت في البيت، وضيق وقت كبير في التنقل بين المواقع والصفحات في الإنترنت.

وفي السياق نفسه هدفت دراسة **محمد وآخرون (2006)** إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، وتعرف أثر كل من الكلية، والجنس، والخبرة في الإنترنت في هذه المعوقات، هذا وبلغت عينة الدراسة من (600) طالب من مستوى البكالوريوس، واستخدم الباحثون المنهج المسحي الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (39) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني، وكانت هناك فروق دالة إحصائية- تعزى إلى الكلية- على المعوقات التي تتعلق بالجامعة، وعلى المعوقات الإدارية والأكاديمية، وعلى المعوقات التي تتعلق بالطالب والأداة ككل، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية على المعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني تعزى إلى الكلية على جميع المجالات والأداة ككل، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، كما وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية على متغير الخبرة بالإنترنت بين أصحاب الخبرة الكبيرة والقليلة، وأصحاب الخبرة المتوسطة والقليلة لصالح أصحاب الخبرة القليلة في المجالين الأول والثاني والأداة ككل كما ظهرت فروق دالة إحصائية بين أصحاب الخبرة القليلة وكبيرة لصالح أصحاب الخبرة القليلة في المجال الثالث وبين أصحاب الخبرة المتوسطة والقليلة لصالح الأخيرة في المجال الرابع، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات للحد من المعوقات في استخدام التعليم الإلكتروني.

هذا وقام عيادات (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على التحديات والعقبات التي تواجه التعليم الإلكتروني والتي تواجه المعلمين في بيئة التعليم الإلكتروني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وركزت الدراسة على تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، من أجل استخلاص الاستراتيجيات والمقترحات التي تقيد في وضع تصور واضح لنظام التعليم الإلكتروني واستنتاجها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التعليم العالي يواجه الكثير من الصعوبات التي جاءت بسبب ما فرضته التغيرات والتحديات في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما وأظهرت أن الأدوات الإلكترونية هي المستخدمة من قبل التربويين والمعلمين والمتعلمين من أجل البحث عن المعرفة ومشاركتها وبالتالي اعتماد نموذج التعليم الإلكتروني في التعليم، وأن المؤسسات الأكاديمية التي تقدم التعليم الإلكتروني تواجه الكثير من العقبات والتحديات، هذا وأظهرت أن استخدام التعليم الإلكتروني مازال في بداياته حيث يواجه بعض العقبات والتحديات المتعلقة بالبنية التحتية والأدوات الإلكترونية وتدريب المعلمين والمتعلمين على اكتساب المهارات والمطلوبة بهذا النوع من التعليم، وأخيراً أظهرت الدراسة إلى ضرورة إعادة بناء التعليم بشكل ملائم ومناسب واستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة ضروري وهذا يقود إلى مجموعة تحديات. هذا وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تطوير رؤى

وتصورات جديدة للتعليم الإلكتروني بما يقلل الفجوة بين الدول العربية والدول المتقدمة، وزيادة وعي المعلمين والمتعلمين على أهمية التعليم الإلكتروني وخلق اتجاهات إيجابية نحوه.

في حين قام الجمل (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على تحديات استخدام التعلم الإلكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية، وتكونت عينة الدراسة من (120) مدرساً من خمس مدارس إعدادية بمركز الشهداء بمحافظة المنوفية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة دراسة الحالة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة أعدت لجمع البيانات في هذه الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الكبيرة من المدرسين الذين اشتملتهم عينة الدراسة (81%) لم يستخدموا الإنترنت من قبل، أي أنه لا يوجد لديهم قدر من المعرفة عن كيفية استخدامها، كما أنهم لم يحصلوا أية دورات تدريبية سواء داخل المدرسة أو خارجها. وقد أوصى الباحث بأنه لا بد من استخدام التعلم الإلكتروني جنباً إلى جنب مع طرق التدريس التقليدية بحيث توظف كل طريقة بما يتناسب مع الأهداف المرجوة وبحيث تحقق أكبر عائد من استخدامها، كذلك لا بد من إعداد المدرس بشكل جيد لكي يتمكن من استخدام أدوات المعرفة ومصادرها المتاحة على الإنترنت بشكل متكامل مع المنهج الدراسي وبما يؤدي إلى تحقيق الأهداف، ولا بد أن يقوم المدرس بأدوار الميسر للعملية التعليمية، الموجه والمرشد للمتعلمين، المدرب والمنظم لعملية التعلم وخاصة تلك التي تحدث عن طريق الإنترنت، ولا بد من وضع إستراتيجية لمحو أمية المدرسين الكمبيوترية.

هذا وقام **المحيسن (2002)** بدراسة هدفت لمعرفة واقع استخدام الحاسوب ومعوقاته في كليات التربية بالجامعات السعودية من حيث الأجهزة والإمكانات واستخدام أعضاء هيئة التدريس لها، كما هدفت لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات نحو استخدام الحاسوب، وتقصي أهم معوقات استخدامه في تلك الكليات من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من جميع كليات التربية في الجامعات السعودية وقدرها (200) عضوٍ وعضوه من (6) كليات للتربية في خمس جامعات، وكان العائد منها (135) استبانة (104) ذكور و(31) إناث، ولتحقيق ذلك تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة من إعداد الباحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود نقص في الخدمات الحاسوبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس وضعف استخدامهم لها، مع وجود اتجاهات كامنّة مرتفعة لدى هؤلاء الأعضاء نحو هذا الاستخدام، كما أظهرت عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس وعدم توفر فنيي حاسوب من أهم المعوقات التي تحول دون استخدامهم له.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

قام أندرسون (Anderson, 2008) بدراسة هدفت إلى تحديد أكثر التحديات بروزاً في مساق التعلم الإلكتروني في سيريلانكا، واشتملت عينة الدراسة على (1887) شخصاً، وتم جمع المعلومات من عام (2004-2007) وتغطي هذه الدراسة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام الطريقة الكمية لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبعها تحليل نوعي لشرح سبب أهمية هذه العوامل، حددت الدراسة سبعة تحديات رئيسة في المجالات التالية: مساعدة الطلبة، المرونة، فعاليات التعليم والتعلم، المدخلات (البنية التحتية والربط مع شبكات الحاسوب)، الثقة الأكاديمية (نوعية الطلبة، والمواضيع التي تدرس سابقاً)، المحلية (اللغة) والاتجاهات. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للتعلم الإلكتروني، كما وأظهرت أن الطلبة يواجهون تحديات أكثر من أعضاء هيئة التدريس.

في حين جاءت دراسة كونا (Conna, 2007) بهدف التعرف على المعوقات في استخدام المساقات الإلكترونية في المدارس الثانوية، وتم إرسال متطلبات المسح الإلكتروني بواسطة البريد الإلكتروني إلى مديري المدارس الثانوية في أيوا، ميسوري، ونبراسكا، وتألفت عينة الدراسة من (270) مديراً من هذه الولايات، حيث تم توزيع الاستجابات بالتساوي وكانت غالبيتها من المدارس الصغيرة والريفية بنسبة (86%)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات هي المعوقات المالية، ثم جاءت بعدها المعوقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوقات التي جاءت بدرجة عادية هي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني واهتماماتهم بدافعية الطالب.

ومن جهة أخرى هدفت دراسة (leem & lim, 2007) إلى تقييم وضع التعليم الإلكتروني في الجامعات الكورية والتي تمثلت في (201) جامعة، منها (27) جامعة حكومية و(163) جامعة خاصة و(11) جامعة محلية تعليمية، حيث أوضحت الدراسة أن (85%) من الجامعات الكورية تستخدم خدمة التعليم الإلكتروني بينما (67%) يستخدمون الخدمة فعلياً في الفصول الدراسية، كما وبيّنت الدراسة أن أقل من نصف الجامعات استطاعت أن تقدم دعماً مالياً لفنيي المعامل بينما كان هناك ضعف في تقديم الحوافز لأعضاء هيئة التدريس، وقد كان هناك مكافآت بعدة طرق تقدم لأعضاء هيئة التدريس (43%) من هذه الجامعات تقدم نقاطاً إضافية بينما (21%) من مجموع الجامعات تخفض العبء التدريسي على عضو هيئة التدريس و(40%) من الجامعات تقدم فنيي معامل أو مساعدين، هذا وأوضحت الدراسة أن ثلثي مجموع الجامعات تقدم تدريساً أو محاضرات للمتعلمين على التعليم الإلكتروني، كما وأوصت الدراسة إلى ممارسة بعض الطرق التي تؤدي إلى رفع مستوى المنافسة بين الجامعات الكورية وذلك عن طريق دعم أعضاء هيئة التدريس بالحوافز لدعم خدمة التعليم الإلكتروني، وكذلك وضع المعايير لتقييم مستخدمي الخدمة من أعضاء هيئة التدريس كتقديم الحوافز كالترقيات أو تجديد العقود وكذلك المنح الإضافية، وأخيراً زيادة عدد متعلمي دعم نظام

التعليم الإلكتروني من أجل إعطاء الفرصة للتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس مع بيئة التعليم الإلكتروني.

ومن جهة أخرى هدفت دراسة خزايلة وجوارنة (Khazaleh & Jawarneh, 2006) إلى الكشف عن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية من خلال تحليل تطورات المعلمين في الميدان، وقد جمعت المعلومات من خلال إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة قصديه تكونت من (61) معلماً ومعلمة من مستخدمي تكنولوجيا المعلومات في مدارس المرحلتين الأساسية والثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية تقع في (6) مجموعات رئيسية هي: النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وصعوبة الوصول إلى الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وقلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة المنتجة محلياً.

وفي السياق نفسه أشارت دراسة (Benson & Samarawickrema, 2004) بأن العديد من أعضاء هيئة التدريس في الدول النامية لديهم القليل ولا يوجد أي خبرة في تصميم أدوات التعليم الإلكتروني وتطويره أو المصادر الإلكترونية، هذا وأشارت الدراسة إلى كيفية تعامل جامعة موناخ مع برنامج (Web CT) وكيف تعاملت الجامعة مع أعضاء هيئة التدريس من أجل رفع مستوى تدريس الطلاب من خلال هذا البرنامج باستخدام بعض المميزات التي يقدمها هذا البرنامج كالصور، الصوت، الفيديو والوسائط المتعددة، وقد شملت عينة الدراسة على ثمانية أعضاء هيئة تدريس واثنين من أعضاء الدعم الفني، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الملاحظات حول البرنامج التي اتخذت في ورشتي العمل التي عملت كانت من قبل عضوي الدعم الفني، كما وأظهرت أيضاً أن هناك ضعفاً في عدم استخدام هذه الخدمة من قبل المشاركين، وأن هناك ضعفاً في الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس تجاه التعليم الإلكتروني وبالتالي يحتاج هؤلاء إلى تطوير مهاراتهم بأنفسهم، وقد أوصت الدراسة أن المجتمع الأكاديمي يحتاج إلى تطوير بيئة العمل في حقل التكنولوجيا من أجل تقديم الخدمات الجيدة وتقديم المعرفة بأفضل طريقة عن طريق استخدام الوسائط المتعددة وخلق المناخ التدريسي الجيد حتى يستطيع عضو هيئة التدريس أن يقدم كل ما يناط به على أكمل وجه.

في حين جاءت دراسة راي (Ray, 2002) لتبين اتجاهات الطلبة نحو مصادر المعلومات الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (312) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أهم معوقات مصادر المعلومات الإلكترونية تكمن في ضيق وقت الطلبة ونقص المهارات المناسبة في التعامل مع المعلومات من خلال الإنترنت حيث يدرك ما نسبته (96.4%) من عينة الدراسة أهمية

الوعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعلم الجامعي المفتوح كما أن تقنيات المعلومات تستخدم على مستوى التعليم الجامعي هي الإنترنت والإسطوانات المدمجة.

أما دراسة جوديسون (Goodison, 2001) فأشارت إلى أن التعليم العالي في المملكة المتحدة يمر بمرحلة تتميز بالتغيير السريع بسبب تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويصاحب هذا التغيير العجيب من الفرص للتجديد والتطوير التي قد تواجه بعض العقبات والصراعات والضغط مما يقلل فرص تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيق التكنولوجيا. وقد أظهرت الدراسة إلى أهمية التطبيق التعليم الإلكتروني الذي أسفر في زيادة تنوع طرائق التدريس وكفاءة أساليبه، وكما توصلت إلى أهم الوسائل المساعدة على تفعيل التعليم الإلكتروني هي: توفير مرجعية خاصة للتصميم والإعداد والتعلم، مع العمل على تدريب أعضاء هيئة التدريس في مجال وضع المناهج التعلم عن بعد، ربط المشاركة في التعلم الإلكتروني بنظام فعال للمكافآت والحوافز، متابعة تقدم برامج التعليم عن بعد وتطورها في مؤسسات التعليم العالي المختلفة وتقييمها بصورة مستمرة.

واستطراداً لذلك هدفت دراسة وانج وكوهين (Wang and Cohen, 1998) إلى التعرف على الاستخدامات المتوفرة على الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس في جامعة رسمية في الولايات المتحدة الأمريكية، والتعرف إلى أسلوب استخدامات الإنترنت وتكرارها، من قبل أعضاء هيئة التدريس وكذلك التعرف على مدى إدراكهم لدور خدمات الإنترنت المختلفة في دعم التعليم والبحث العلمي، هذا وتكونت عينة الدراسة من (158) عضو هيئة تدريس، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس تستخدم الإنترنت، وأن (85%) من العينة استعملت على الأقل إحدى خدمات الإنترنت، كما وأظهرت مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس دور الإنترنت في التطوير المهني ولذا استعمل لدعم التعليم والبحث العلمي، وكان البريد الإلكتروني الخدمة الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس (96%)، كما وأظهرت أن من معوقات استخدام الإنترنت من وجهة عينة الدراسة، انقطاع الاتصال أثناء استخدام الإنترنت، ومواجه الصعوبات في تنزيل الملفات وتحميلها، وأن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى فنيين متخصصين لمساعدتهم في مواجهة المشاكل الفنية والتقنية المتعلقة بالإنترنت.

في حين لخصت دراسة سكيل ودالي (Skeel and Daly, 1997) مشروع جامعة ستين هول (Seton Hall) لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في استخدام الحاسوب والتقنية واستمرت لمدة ثلاث سنوات، وقد تضمن المشروع تدريب أعضاء هيئة التدريس على كل ما يخص استخدام الحاسوب من التعامل مع البريد الإلكتروني إلى إعداد حقائب وسائط متعددة خاصة بتخصصات أعضاء هيئة التدريس، وركز البرنامج على توظيف الحاسوب للفائدة الشخصية أولاً وللإستفادة منه في تدريس المقررات الدراسية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ثانياً، وذلك من خلال تضمين مهام حاسوبية في المقررات الدراسية، وقد كان التسجيل في البرنامج اختيارياً (تطوعياً) وليس ملزماً لأعضاء هيئة

التدريس. وقد أظهرت الدراسة أن أخطر ما يعيق استخدام الحاسوب من قبل أعضاء هيئة التدريس ما يلي: (ضعف تدريب الأعضاء، عدم وجود الحوافز المادية والمعنوية، عدم تفريغ الأعضاء للتدريس، عدم توفير البرمجيات المناسبة، وعدم توفير العتاد المناسب). هذا وقد أوصت الدراسة تفريغ أعضاء هيئة التدريس أو على الأقل تخفيف العبء عليهم من أجل التدريس، وتوجيه التدريب نحو تخصصات أعضاء هيئة التدريس (مع البدء بتدريب عام)، إضافة إلى تشجيع الأعمال الحاسوبية الجماعية للمدرسين، وأخيراً تشجيع حضور المؤتمرات والندوات الحاسوبية.

أما دراسة بارسويل وراي (Barswell, Ray, 1998) فهدفت إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا الاتصالات عن بعد بين المعلمين والمشرفين في الجامعة، ومقارنة نتائج المعلمين الذين استخدموا تكنولوجيا الاتصالات للاتصال أثناء تدريبهم التعليمي لفترة ما قبل الخدمة، وبين أولئك الذين لم يستخدموا التكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة من (207) أفراد، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وقد أظهرت الدراسة عدم استعمال العينة الإنترنت بشكل نموذجي، وذلك بسبب عدم توفر مهارات الاستخدام لديهم، كما وأظهرت الدراسة أن (94%) من العينة لديهم اشتراك في الإنترنت في العمل بينما كان لدى (47%) من العينة اشتراك في الإنترنت من منازلهم، وأفراد العينة البارعة في الإنترنت هم المستخدمين للإنترنت، وأخيراً أظهرت الدراسة مدى احتياج المعلمين إلى المزيد من المعلومات والتدريب على استخدام الإنترنت. وقد أوصت الدراسة بضرورة مكافأة المعلمين المستخدمين للإنترنت.

هذا وهدفت دراسة كومبيس (Combs, 2003) إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على شعور أعضاء هيئة التدريس بالرضا عن جودة الاتصالات التي تتم في بيئة التعليم الإلكتروني عن بعد، وتكونت عينة الدراسة من (645) عضو هيئة تدريس (يستخدمون بيئة التعليم الإلكتروني عن بعد) في (129) كلية وجامعة بالولايات المتحدة الأمريكية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود رضا إلى حد ما لدى أعضاء هيئة التدريس عن المستوى العام للاتصالات في فصول التعليم عن بعد، وبصفة خاصة عن حجم المعلومات التي يتلقونها والمتعلقة بتدريسهم من بعد، ومستوى الدعم الإداري للتعليم عن بعد، وكذلك عن مستوى تفاعل الطالب مع عضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد، كما وأظهرت أن العوامل التي تؤثر على رضا أعضاء هيئة التدريس في التعلم من بعد عن الاتصال التقليدي هي (التفاعل مع الطلاب، المناخ التنظيمي، الاتصال مع مديري التعليم من بعد، الاتصال مع المشرف التنظيمي، التغذية الراجعة، التواصل من خلال الكتابة مع الطلاب، الاتصال غير الرسمي فيما بين أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، المعلومات المكتوبة من مديري التعليم من بعد)، هذا ويشير أفراد العينة إلى ضرورة زيادة تفاعل الطلاب كأهم جانب في عملية الاتصال من أجل زيادة رضا المعلمين، وضرورة إيجاد

فرص الاتصال الفردي، والقدرة على سماع جميع الطلاب في نفس الوقت ورؤيتهم، والاتصال بالطلاب قبل بداية المقرر وإيجاد كاميرات ذات زوايا أكبر من أجل رؤية حسنى للطلاب.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة التي اهتمت بالتعليم الإلكتروني، وبعض صعوباته التي يواجهها كل من أعضاء هيئة التدريس لتوظيفه بالطريقة السليمة والصحيحة، يمكن إجمال النقاط التي توصلت إليها الدراسات السابقة من حيث:

مدى الاستفادة من الاطلاع على الدراسات السابقة :

1. الاستعانة بالاقتباسات من خلال الدراسات السابقة عند صياغة مقدمة الدراسة الحالية، كما تفيد في تدعيم دراستي الحالية وكذلك طريقة التوثيق المناسبة لذلك.
2. اختيار المنهج المناسب للدراسة.
3. اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة البيانات الخاصة بدراستي الحالية من خلال الاطلاع على الأساليب الإحصائية للدراسات السابقة.
4. إعداد أدوات الدراسة المناسبة، واختيار الفقرات المناسبة عند صياغتها.
5. اختيار عينة الدراسة المناسبة ونوعها.
6. الفائدة في الإطار النظري وإثراؤه بالأدبيات.
7. الفائدة في المراجع والتوثيق.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

1. تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها أنها الأولى التي تعالج صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في جامعة الأزهر بغزة.
2. أنها تميزت عن غيرها بأنها طبقت أدواتها على ثلاث جامعات فلسطينية بقطاع غزة في حين أغلب الدراسات السابقة طبقت أدواتها جامعة واحدة فقط.
3. تميزت عن غيرها بأنها أخذت وجهات نظر الأساتذة والطلاب في حين أغلب الدراسات السابقة كانت تأخذ وجهة نظر واحدة إما أساتذة أو طلاب.
4. طرح حلول للصعوبات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- صدق الاستبانة.
- ثبات الاستبانة.
- إجراءات الدراسة.
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

مقدمة :

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة ، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولاً : منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها .

ثانياً: مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من:

1- جميع المحاضرين في الجامعات الفلسطينية (الأزهر، الإسلامية، الأقصى) بمحافظات غزة للعام الدراسي 2011 ، 2012 والبالغ عددهم (1578) محاضر ومحاضرة.

2- جميع طلبة الجامعات الفلسطينية (الأزهر، الإسلامية، الأقصى) في محافظات غزة للعام الدراسي 2011، 2012 والبالغ عددهم (56903) طالباً وطالبة.

ثالثاً: عينة الدراسة :

أ - عينة المحاضرين:

تكونت عينة الدراسة من (208) محاضرٍ ومحاضرة في محافظات غزة للعام الدراسي 2011، 2012 بنسبة (13.181%) من مجموع مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية%
الأزهر	70	33.65
الإسلامية	69	33.17
الأقصى	69	33.17
المجموع	208	100

جدول رقم (2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	143	68.75
أنثى	65	31.25
المجموع	208	100

جدول رقم (3)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التدريس في الكلية

	العدد	النسبة المئوية%
كلية أدبية	100	48.08
كلية علمية	108	51.92
المجموع	208	100

ب - عينة الطلبة:

تكونت عينة الدراسة من (1028) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة للعام الدراسي 2011، 2012 بنسبة (1.806%) من مجموع مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، والجدول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية%
الأزهر	332	32.30
الإسلامية	361	35.12
الأقصى	335	32.59
المجموع	1028	100

جدول رقم (5)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	530	51.56
أنثى	498	48.44
المجموع	1028	100

جدول رقم (6)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

	العدد	النسبة المئوية%
كلية أدبية	536	52.14
كلية علمية	492	47.86
المجموع	1028	100

جدول رقم (7)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

	العدد	النسبة المئوية%
سنة أولى	252	24.51
سنة ثانية	259	25.19
سنة ثالثة	258	25.10
سنة رابعة	259	25.19
المجموع	1028	100

رابعاً: أدوات الدراسة :

أعد الباحث أداة للدراسة: استبانة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات

الفلسطينية بغزة

قام الباحث ببناء الاستبانة بعد الاطلاع على الأدب التربوي الإداري الحديث الذي سبق أن عرضناه، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، التي استخلصنا منها مجالات معينة، قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية :

- تم تحديد المجالات الرئيسة التي يتكون منها الاستبانة، وهي (صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي).
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية التي شمل (82) فقرة موزعة على المجالات الخمسة باستبانة خاصة بالأساتذة و(36) فقرة باستبانة خاصة بالطلاب موزعة على محورين والملحق رقم (1) ورقم (2) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة علي المشرف من أجل اختيار مدى ملائمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- عرض الاستبانة على (12) من المحكمين التربويين، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية ، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، وجامعة القدس المفتوحة، والملحق رقم (5) يبين أعضاء لجنة التحكيم.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم جعل الاستبانتين الخاصة بالأساتذة والخاصة بالطلاب استبانة واحدة موجهة للأساتذة والطلاب معاً حيث تم حذف فقرات من استبانة الأساتذة واستبانة الطلاب ودمجها باستبانة واحدة موزعة على خمسة محاور ، وكذلك تم تعديل بعض الفقرات وصياغتها، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (48) فقرة موزعة على خمسة مجالات: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية وتتكون من (10) فقرات، وصعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني من (9) فقرات، وصعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات (9) فقرة، وصعوبات تتعلق بالطلبة (11) فقرات، وصعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي من (9) حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي كالتالي: تعطى الدرجات (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للاستجابات (غير موافق بشدة، غير موافق، إلى حد ما، موافق ، موافق بشدة) على الترتيب ، بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (48، 240) درجة والجدول رقم (8) يبين عدد فقرات الاستبانة موزعة حسب كل مجال من مجالاتها

جدول (8)

يبين مجالات الاستبانة موزعة حسب كل مجال من مجالاتها

عدد الفقرات	المجال
10	المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية
9	المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني
9	المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات
11	المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة
9	المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي
48	المجموع

خامساً: صدق الاستبانة :

ويقصد بصدق الاستبانة: أن يقيس فقرات الاستبانة ما وضع لقياسه وقام الباحث بالتأكد من

صدق الاستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات الخمسة للمقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (48) فقرة .

2- صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (40) محاضراً ومحاضرة، ومثلهم طالباً وطالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

الجدول (9)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول " صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية " مع الدرجة الكلية للمجال الأول

م	الفقرة	عينة المحاضرين		عينة الطلاب	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني .	0.469	دالة عند 0.01	0.642	دالة عند 0.01
2	قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني .	0.355	دالة عند 0.05	0.856	دالة عند 0.01
3	عدم تقديم الحوافز للذين يتقنون التعليم الإلكتروني .	0.551	دالة عند 0.01	0.771	دالة عند 0.01
4	عدم توفير التدريب لتطوير مستخدمي التعليم الإلكتروني .	0.752	دالة عند 0.01	0.719	دالة عند 0.01
5	البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني .	0.670	دالة عند 0.01	0.771	دالة عند 0.01
6	قلة عدد المختبرات المتاحة لعمليات التعليم الإلكتروني .	0.698	دالة عند 0.01	0.729	دالة عند 0.01
7	نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمراً ثانوياً .	0.518	دالة عند 0.01	0.624	دالة عند 0.01
8	عدم تجهيز القاعات والمختبرات بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة .	0.704	دالة عند 0.01	0.846	دالة عند 0.01
9	عدم توافر المساعدة الفنية عند الحاجة .	0.636	دالة عند 0.01	0.580	دالة عند 0.01
10	ارتفاع كلفة إعداد البرمجيات الجيدة لنمط التعليم الإلكتروني .	0.575	دالة عند 0.01	0.708	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

الجدول (10)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني " وصعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني " مع الدرجة الكلية للمجال الثاني

م	الفقرة	عينة المحاضرين		عينة الطلاب	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت .	0.787	دالة عند 0.01	0.468	دالة عند 0.01
2	صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني .	0.650	دالة عند 0.01	0.650	دالة عند 0.01
3	اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس .	0.461	دالة عند 0.01	0.594	دالة عند 0.01
4	قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الإنجليزية .	0.781	دالة عند 0.01	0.615	دالة عند 0.01
5	المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني .	0.618	دالة عند 0.01	0.743	دالة عند 0.01
6	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني .	0.637	دالة عند 0.01	0.662	دالة عند 0.01
7	عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض في البيت .	0.566	دالة عند 0.01	0.582	دالة عند 0.01
8	عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس .	0.437	دالة عند 0.01	0.635	دالة عند 0.01
9	التعليم الإلكتروني يمثل عبئا إضافيا .	0.625	دالة عند 0.01	0.518	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

الجدول (11)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث " صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات " مع الدرجة الكلية للمجال الثالث

م	الفقرة	عينة المحاضرين		عينة الطلاب	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	قلة توافر القاعات والمختبرات داخل الجامعة .	0.827	دالة عند 0.01	0.756	دالة عند 0.01
2	ضيق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلاب في القاعات أثناء المحاضرات .	0.703	دالة عند 0.01	0.753	دالة عند 0.01
3	قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة .	0.775	دالة عند 0.01	0.786	دالة عند 0.01
4	ضعف شبكة الإنترنت داخل الجامعة .	0.764	دالة عند 0.01	0.766	دالة عند 0.01
5	مشكلة انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم الإلكتروني .	0.825	دالة عند 0.01	0.663	دالة عند 0.01
6	قلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني .	0.847	دالة عند 0.01	0.689	دالة عند 0.01
7	قلة وجود صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية .	0.736	دالة عند 0.01	0.705	دالة عند 0.01
8	تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة .	0.800	دالة عند 0.01	0.670	دالة عند 0.01
9	صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرس بين الأساتذة والطلبة .	0.642	دالة عند 0.01	0.740	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

الجدول (12)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع " صعوبات تتعلق بالطلبة "

مع الدرجة الكلية للمجال الرابع

م	الفقرة	عينة المحاضرين		عينة الطلاب	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني .	0.727	دالة عند 0.01	0.736	دالة عند 0.01
2	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الإلكتروني	0.677	دالة عند 0.01	0.691	دالة عند 0.01
3	افتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة .	0.729	دالة عند 0.01	0.708	دالة عند 0.01
4	افتقار التعليم الإلكتروني للتفاعل الإنساني وإلى العلاقات الاجتماعية .	0.718	دالة عند 0.01	0.513	دالة عند 0.01
5	الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية .	0.704	دالة عند 0.01	0.490	دالة عند 0.01
6	تدنى القدرات اللغوية اللازمة للتعامل مع التعليم الإلكتروني .	0.592	دالة عند 0.01	0.338	دالة عند 0.05
7	عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلبة في البيت .	0.602	دالة عند 0.01	0.657	دالة عند 0.01
8	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني .	0.618	دالة عند 0.01	0.502	دالة عند 0.01
9	بطء التصفح للإنترنت يسبب لي الازعاج .	0.597	دالة عند 0.01	0.465	دالة عند 0.01
10	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني .	0.510	دالة عند 0.01	0.555	دالة عند 0.01
11	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني.	0.410	دالة عند 0.01	0.630	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

الجدول (13)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الخامس " صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي " مع الدرجة الكلية للمجال الخامس

م	الفقرة	عينة المحاضرين		عينة الطلاب	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	عدم تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة .	0.739	دالة عند 0.01	0.433	دالة عند 0.01
2	ضعف المناهج الجامعية في التشجيع على استخدام التعليم الإلكتروني .	0.719	دالة عند 0.01	0.728	دالة عند 0.01
3	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني .	0.815	دالة عند 0.01	0.661	دالة عند 0.01
4	كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي .	0.599	دالة عند 0.01	0.624	دالة عند 0.01
5	طبيعة الموضوعات التقليدية التي يتضمنها المنهاج الجامعي لا تتواءم في كثير منها مع التقنيات الحديثة .	0.768	دالة عند 0.01	0.663	دالة عند 0.01
6	ضعف ملائمة مفردات المنهاج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني .	0.758	دالة عند 0.01	0.700	دالة عند 0.01
7	صعوبة تنفيذ الأنشطة النوقومية عبر التعليم الإلكتروني .	0.689	دالة عند 0.01	0.687	دالة عند 0.01
8	ملاءمة المحتوي التعليمي للمنهاج الجامعي للأساليب التقليدية أكثر من أساليب التعليم الإلكتروني .	0.712	دالة عند 0.01	0.335	دالة عند 0.05
9	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية .	0.778	دالة عند 0.01	0.510	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح أن جميع فقرات الاستبانة دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05) وهذا يؤكد أن الاستبانة يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي ، مما يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات، قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (14)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

عينة الطلاب		عينة المحاضرين		الفقرة
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
دالة عند 0.01	0.784	دالة عند 0.01	0.824	المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية
دالة عند 0.01	0.714	دالة عند 0.01	0.631	المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني
دالة عند 0.01	0.763	دالة عند 0.01	0.818	المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات
دالة عند 0.01	0.753	دالة عند 0.01	0.890	المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة
دالة عند 0.01	0.783	دالة عند 0.01	0.799	المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

سادساً: ثبات الاستبانة Reliability :

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحث بتجزئة الاستبانة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مجال من مجالات الاستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (15) يوضح ذلك:

الجدول (15)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

عينة الطلاب		عينة المحاضرين		عدد الفقرات	المجالات
معامل الثبات بعد التعديل	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل	الارتباط قبل التعديل		
0.890	0.803	0.577	0.405	10	المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية
0.664	0.654	0.758	0.712	9	المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني
0.787	0.769	0.880	0.860	9	المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات
0.770	0.768	0.831	0.808	11	المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة
0.553	0.540	0.854	0.834	9	المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي
0.718	0.560	0.887	0.796	48	الدرجة الكلية

• تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لعين المحاضرين (0.560)، ولعينة الطلاب (0.718) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ :

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك للمقياس ككل والجدول (16) يوضح ذلك:

الجدول (16)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للمقياس ككل

المجال	عدد الفقرات	عينة المحاضرين	عينة الطلاب
		معامل ألفا كرونباخ	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية	10	0.794	0.900
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	9	0.803	0.785
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	9	0.914	0.887
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة	11	0.865	0.807
المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي	9	0.889	0.771
الدرجة الكلية	48	0.946	0.934

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لعينة المحاضرين (0.946)، ولعينة الطلاب (0.934) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة، ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريباً ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

- 1- إعداد الأداة بصورتها النهائية.
- 2- حصل الباحث على كتاب موجه من عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الأزهر إلى الشؤون الأكاديمية في الجامعات (الإسلامية والأزهر، والأقصى)؛ لتسهيل مهمة الباحث في توزيع الاستبانات على الطلبة والمحاضرين وملحق رقم (6) و(7) و(8) يوضح ذلك.
- 3- بعد حصول الباحث على التوجيهات والتسهيلات من قبل الجامعات، قام الباحث بتوزيع (40) استبانة أولية؛ لعينة المحاضرين وكذلك للطلبة للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها.
- 4- بعد إجراء الصدق والثبات قام الباحث بتوزيع (208) لعينة المحاضرين و (1028) لعينة الطلبة .
- 5- بعد جمع الأداة من أفراد العينة، تم استبعاد النسخة التي لم يتم الإجابة عن أحد فقراتها أو لم يتم استرجاعها.

6- تم ترقيم أداة الدراسة وترميزها، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائياً، من خلال جهاز الحاسوب للحصول على نتائج الدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Stochastic Package for Social Science، لتحليل البيانات ومعالجتها.

2- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها:

- معامل ارتباط بيرسون: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس.

- معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية.
- اختبار ت: لبيان دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين
- تحليل التباين الأحادي: لبيان دلالة الفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.

الفصل الخامس
نتائج الدراسة
تحليلها وتفسيرها ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها ومناقشتها

مقدمة :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ومناقشتها على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول على : ما صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة من وجهة نظر المحاضرين ؟ .

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالية توضح ذلك:

الجدول (17)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول

صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية من وجهة نظر المحاضرين وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 208)

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني .	8	23	44	81	52	770	3.702	1.080	74.04	3
2	قلة الإمكانات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني .	4	24	46	84	50	776	3.731	1.014	74.62	2
3	عدم تقديم الحوافز للذين يتقنون التعليم الإلكتروني .	3	18	36	81	70	821	3.947	0.994	78.94	1
4	عدم توفير التدريب لتطوير مستخدمي التعليم الإلكتروني .	2	32	57	70	47	752	3.615	1.029	72.31	6
5	البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني .	8	61	57	57	25	654	3.144	1.089	62.88	10
6	قلة عدد المختبرات المتاحة لعمليات التعليم الإلكتروني .	8	25	48	81	46	756	3.635	1.073	72.69	5
7	نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمراً ثانوياً .	9	42	54	66	37	704	3.385	1.123	67.69	9
8	عدم تجهيز القاعات والمختبرات بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة .	6	23	61	65	53	760	3.654	1.066	73.08	4
9	عدم توافر المساعدة الفنية عند الحاجة .	4	29	68	75	32	726	3.490	0.978	69.81	8
10	ارتفاع كلفة إعداد البرمجيات الجيدة لنمط التعليم الإلكتروني .	5	36	48	79	40	737	3.543	1.062	70.87	7

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (3) والتي نصت على " عدم تقديم الحوافز للذين يتقنون التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (78.94%).
- الفقرة (2) والتي نصت على " قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.62%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (7) والتي نصت على " نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمراً ثانوياً " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (67.69%).
- الفقرة (5) والتي نصت على " البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (62.88%).

الجدول (18)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني
صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المحاضرين وكذلك ترتيبها في
المجال (ن = 208)

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت .	63	79	33	26	7	459	2.207	1.108	44.13	9
2	صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني .	30	63	62	45	8	562	2.702	1.080	54.04	5
3	اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس .	26	75	54	41	12	562	2.702	1.098	54.04	6
4	قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الإنجليزية .	62	63	43	31	9	486	2.337	1.176	46.73	8
5	المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني .	15	48	55	65	25	661	3.178	1.134	63.56	1
6	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني	19	58	69	47	14	600	2.899	1.068	57.97	4
7	عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض في البيت	18	48	71	46	25	636	3.058	1.132	61.15	2
8	عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس .	24	59	56	49	20	606	2.913	1.168	58.27	3
9	التعليم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً .	35	80	55	27	11	523	2.514	1.081	50.29	7

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (5) والتي نصت على " المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الالكتروني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (63.56%).
- الفقرة (7) والتي نصت على " عدم توافر خدمة الانترنت لدى البعض في البيت " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (61.15%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (4) والتي نصت على " قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الإنجليزية " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (46.73%).
- الفقرة (1) والتي نصت على " خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (44.13%).

الجدول (19)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث
صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني من وجهة نظر المحاضرين وكذلك ترتيبها في المجال
(ن = 208)

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	قلة توافر القاعات والمختبرات داخل الجامعة	7	31	51	75	44	742	3.567	1.084	71.35	4
2	ضيق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلاب في القاعات أثناء المحاضرات	6	24	47	72	59	778	3.740	1.081	74.81	2
3	قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة	6	10	41	80	71	824	3.962	0.997	79.23	1
4	ضعف شبكة الإنترنت داخل الجامعة .	13	57	52	53	33	660	3.173	1.179	63.46	8
5	مشكلة انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم الإلكتروني	17	37	44	61	49	712	3.423	1.253	68.46	5
6	قلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني .	11	28	67	67	35	711	3.418	1.083	68.37	6
7	قلة وجود صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية .	11	55	60	58	24	653	3.139	1.097	62.79	9
8	تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة .	11	44	67	54	32	676	3.250	1.114	65.00	7
9	صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرس بين الأساتذة والطلبة.	7	17	60	67	57	774	3.721	1.058	74.42	3

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (3) والتي نصت على " قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.23%).
- الفقرة (2) والتي نصت على " ضيق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلاب في القاعات أثناء المحاضرات " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.81%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (4) والتي نصت على " ضعف شبكة الإنترنت داخل الجامعة " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (63.46%).
- الفقرة (7) والتي نصت على " قلة وجود صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (62.79%).

الجدول (20)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع صعوبات

تتعلق بالطلبة من وجهة نظر المحاضرين وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 208)

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني .	4	23	57	87	37	754	3.625	0.965	72.50	4
2	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الإلكتروني .	5	7	52	103	41	792	3.808	0.875	76.15	3
3	افتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة .	6	21	61	86	34	745	3.582	0.975	71.63	5
4	افتقار التعليم الإلكتروني للتفاعل الإنساني وإلى العلاقات الاجتماعية .	9	28	74	68	29	704	3.385	1.024	67.69	9
5	الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية .	8	41	66	70	23	683	3.284	1.027	65.67	10
6	تدنى القدرات اللغوية اللازمة للتعامل مع التعليم الإلكتروني .	5	33	68	75	27	710	3.413	0.984	68.27	8
7	عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلبة في البيت .	4	32	65	69	38	729	3.505	1.021	70.10	7
8	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني .	4	20	70	81	33	743	3.572	0.935	71.44	6
9	بطء التصفح للإنترنت بسبب لي الإزعاج	5	22	41	69	71	803	3.861	1.079	77.21	2
10	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني	5	46	80	62	15	660	3.173	0.937	63.46	11
11	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني .	1	16	42	79	70	825	3.966	0.945	79.33	1

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (11) والتي نصت على " انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.33%).

- الفقرة (9) والتي نصت على " بطء التصفح للإنترنت يسبب لي الإزعاج " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (77.21%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (5) والتي نصت على " الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (65.67%).

- الفقرة (10) والتي نصت على " عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.46%).

الجدول (21)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس

صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي من وجهة نظر المحاضرين وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 208)

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	عدم تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة .	2	20	55	85	46	777	3.736	0.944	74.71	2
2	ضعف المناهج الجامعية في التشجيع على استخدام التعليم الإلكتروني .	3	30	54	85	36	745	3.582	0.984	71.63	3
3	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني .	6	16	48	94	44	778	3.740	0.973	74.81	1
4	كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي .	5	53	53	61	36	694	3.337	1.109	66.73	4
5	طبيعة الموضوعات التقليدية التي يتضمنها المنهاج الجامعي لا تتواءم في كثير منها مع التقنيات الحديثة	3	45	71	60	29	691	3.322	1.011	66.44	5
6	ضعف ملائمة مفردات المنهاج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني .	4	59	59	61	25	668	3.212	1.046	64.23	7
7	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقييمية عبر التعليم الإلكتروني .	9	51	63	63	22	662	3.183	1.057	63.65	9
8	ملاءمة المحتوى التعليمي للمنهاج الجامعي للأساليب التقليدية أكثر من أساليب التعليم الإلكتروني .	6	44	76	56	26	676	3.250	1.019	65.00	6
9	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية	5	54	69	52	28	668	3.212	1.051	64.23	8

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (3) والتي نصت على " قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (74.81%).
- الفقرة (1) والتي نصت على " عدم تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.71%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (9) والتي نصت على " صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات الكترونية " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (64.23%).
- الفقرة (7) والتي نصت على " صعوبة تنفيذ الأنشطة التقييمية عبر التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.65%).

ولإجمال النتائج قام الباحث بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة والجدول (22) يوضح ذلك:

جدول (22)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن = 208)

الأبعاد	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية	10	7456	35.846	6.661	71.69	1
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	9	5095	24.495	6.406	54.43	5
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	9	6530	31.394	7.289	69.76	3
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة	11	8148	39.173	6.920	71.22	2
المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي	9	6359	30.572	6.813	67.94	4
المجموع	48	33588	161.481	25.574	67.28	

يتضح من الجدول السابق أن المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية قد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (71.69%)، وحصل المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة على

المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (71.22%)، وحصل ا المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (69.76%)، في حين حصل المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (67.94%)، في حين حصل المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني على المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (54.43%)، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل حصلت على وزن نسبي (67.28%).

مناقشة نتائج السؤال الأول :

يتبين من النتائج أن الصعوبات المتعلقة بالإدارة الجامعية جاءت بالمرتبة الأولى، والصعوبات التي تتعلق بالطلبة في المرتبة الثانية، والصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات في المرتبة الثالثة، والصعوبات التي تتعلق بالمنهاج الجامعي في المرتبة الرابعة، بينما جاءت الصعوبات التي تتعلق بالخبرة في المجال التعليمي الإلكتروني في المرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- النقص في التجهيزات الخاصة في التعليم الإلكتروني.
 - عدم توافر الإمكانيات والموارد المتاحة لإنجاح مثل هذا التعليم.
 - قلة الحوافز التي تقدم للأساتذة الذين يتقنون التعليم الإلكتروني في تدريسه.
- أما فيما يتعلق بفقرات كل مجال من مجالات الدراسة فقد جاء المجال الذي يتناول (صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية) في الترتيب الأول وقد تنوعت فقراته حيث كانت أعلى فقرتين في المجال:
- الفقرة (3) والتي نصت على " عدم تقديم الحوافز للذين يتقنون التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (78.94%).
 - الفقرة (2) والتي نصت على " قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.62%).
- وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:
- الفقرة (7) والتي نصت على " نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمراً ثانوياً " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (67.69%).
 - الفقرة (5) والتي نصت على " البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (62.88%).

- وبتحليل نتائج المحور الأول من محاور الدراسة الخاص بالمحاضرين الصعوبات التي تتعلق (بالإدارة الجامعية) نجد أن جميع الفقرات تشكل صعوبات أمام توظيف التعليم الإلكتروني تراوح الوزن النسبي لأعلى فقره ما بين 78.94% و 62.88%، ويعزو الباحث ذلك إلى :-
- عدم تبني إدارات الجامعات التعليم الإلكتروني كسياسة تعليمية لها .
 - الضائقة المالية التي تمر بها معظم الجامعات الفلسطينية .
 - الظروف الاستثنائية التي تمر بها أغلب المحافظات الفلسطينية بغزة من حصار .

وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة (محمد وآخرون ، 2006) والتي أشارت نتائجها إلى أن المعوقات المادية تأتي في مقدمة المعوقات التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني ، ودراسة (حوامدة ، 2011) والتي أشارت نتائجها إلى أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية شكلت أكبر المعوقات ، ودراسة (الهرش وآخرون، 2010) والتي أشارت نتائجها إلى عدم تقديم الحوافز للذين يتقنون التعليم الإلكتروني ، ودراسة (راضي وشاهين، 2010) والتي أشارت نتائجها إلى قصور واضح في الميزانية الخاصة بتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني، ودراسة (البشري، 2009)، ودراسة (حمدي، 2008) والتي أشارت نتائجها إلى ندرة الدورات التدريبية، ودراسة (Conna, 2007) والتي بينت نتائجها أن أكثر المعوقات هي المعوقات المالية.

وجاء في الترتيب الثاني المجال الذي يتناول (صعوبات تتعلق بالطلبة) وقد تنوعت فقراته بحيث أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (11) والتي نصت على " انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.33%).
 - الفقرة (9) والتي نصت على " بطء التصفح للإنترنت يسبب لي الإزعاج " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (77.21%).
- وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:**
- الفقرة (5) والتي نصت على " الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (65.67%).
 - الفقرة (10) والتي نصت على " عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.46%).

وبتحليل نتائج المحور الرابع من محاور الدراسة الخاص بالمحاضرين الصعوبات التي تتعلق (بالطلبة) نجد أن جميع فقرات المجال تشكل صعوبات أمام توظيف التعليم الإلكتروني تراوح الوزن

النسبي لأعلى فقرة ما بين (79.33%) و (63.46%) وجاءت الفقرة (11) كأعلى فقرة في المجال من حيث الصعوبات، ويعزو الباحث ذلك إلى:

- قلة النوادي الرياضية وأماكن الترفيه في قطاع غزة لذا يجد الطالب في الأماكن التي توفر خدمة الإنترنت ملاذاً لإشغال وقته في تلك المواقع .
- كثرة المواقع المشوقة بالنسبة للطالب تجذبه إليها مستغرقاً فيها وقتاً ليس بسيطاً خصوصاً مواقع المحادثة ومواقع التواصل الاجتماعي .

فيما احتلت الفقرة (9) المرتبة الثانية كأعلى إحدى الفقرتين في المجال، ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أن كثيراً من أوقات النهار يكون هناك بطء عند التصفح في الإنترنت بسبب كثرة الاستخدام من قبل الطلبة والذي يسبب لهم ذلك الإزعاج وقد ينصرفون عن استخدامه في تلك الحالات .
- الضعف الناتج قد يكون من قبل الشركات المزودة.

وقد احتلت الفقرة (5) و (10) أدنى فقرتين في المجال وفيما يخص الفقرة رقم (5)، فإن الباحث يعزو ذلك إلى:-

- ضعف الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية والذي مرده ناتج عن عدم تعرض الطلبة إلى دورات تعقدها الجامعة لإكسابهم تلك المهارات.
- أن الطالب يكتسب مهارات الحاسوب باجتهاده الشخصي النابع من إيمانه بأهمية الحاسوب في مختلف نواحي الحياة .

أما فيما يخص الفقرة رقم (10) كأدنى فقرة، فيعزو الباحث ذلك إلى:-

- عدم توعية الطلبة من قبل الجامعة بأهمية التعليم الإلكتروني وفائدته .
 - عدم توعية الطلبة من قبل الأساتذة بأهمية التعليم الإلكتروني.
- وعند الموازنة بين نتائج الدراسة الحالية وبين نتائج الدراسات السابقة تبين وجود اختلاف ما بين هذه الدراسة ودراسة (العفتان، 2009) حيث أيد الأساتذة أن شبكة الإنترنت سريعة ولا تسبب الإزعاج.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (راضي وشاهين ، 2010) والتي أشارت نتائجها إلى ضعف وعي الطلبة بثقافة التعليم الإلكتروني، ودراسة (الهرش وآخرون ، 2010) والتي أظهرت نتائجها انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني، ودراسة (الحوامدة، 2011) والتي أشارت نتائجها إلى افتقار الطلبة إلى القدرة والكفاءة في استخدام التعليم الإلكتروني، ودراسة (Khazaleh & Jawarneh, 2006) التي أظهرت نتائجها قلة امتلاك الطلبة لمهارات تكنولوجيا المعلومات الأساسية وكفاياتها، ودراسة (دومي والشناق، 2007) والتي أشارت نتائجها إلى عدم توفر خدمة الإنترنت بالبيت، ولكن في هذه الدراسة كان المجال الذي يتعلق بالطلبة من أعلى مجالات الدراسة وجاء في الترتيب الثاني في حين الدراسات السابقة كان مجال الطلبة في المراتب الأخيرة .

وجاء في الترتيب الثالث المجال الذي يتناول (صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات) وقد تنوعت فقراته بحيث أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (3) والتي نصت على " قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.23%).
- الفقرة (2) والتي نصت على " ضيق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلاب في القاعات أثناء المحاضرات " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.81%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (4) والتي نصت على " ضعف شبكة الإنترنت داخل الجامعة " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (63.46%).
- الفقرة (7) والتي نصت على " قلة وجود صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (62.79%)، ويعزو الباحث صعوبات هذا المجال إلى:-
- عدم تبني إدارة الجامعة لفكرة وسياسة التعليم الإلكتروني فكيف تعمل الجامعة إلى توفير القاعات والمختبرات والأجهزة ودعم شبكة الإنترنت وتوفير فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية والتي كلها تحتاج إلى توفير مبالغ مالية طائلة في حين أن الجامعة لا تتبنى هذه السياسة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نتائج دراسة (راضي وشاهين، 2010) والتي أظهرت نتائجها مشكلة انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم الإلكتروني، ودراسة حمدي (2008)، ودراسة (الريفي وأبو شعبان، 2009) والتي أشارت نتائجها إلى وجود صعوبات إجراء محادثات عبر الفيديو كونفرنس بين الأساتذة والطلبة، ودراسة (دومي والشناق، 2007) والتي أشارت نتائجها قلة عدد الأجهزة بما يتناسب وعدد الطلبة، دراسة عيادات (2005) والتي أظهرت نتائجها أن استخدام التعليم الإلكتروني ما زال في بداياته حيث يواجه بعض العقبات والتحديات المتعلقة بالبنية التحتية، ودراسة خزايلة وجوارنة (khazaleh and jawarneh, 2006) والتي أظهرت نتائجها النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات .

وجاء في الترتيب الرابع المجال الذي يتناول (صعوبات تتعلق بالمنهاج) وقد تنوعت فقراته بحيث أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (3) والتي نصت على " قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (74.81%).
- الفقرة (1) والتي نصت على " عدم تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.71%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (9) والتي نصت على " صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (64.23%).
 - الفقرة (7) والتي نصت على " صعوبة تنفيذ الأنشطة التقييمية عبر التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.65%).
- وبتحليل نتائج المجال الخامس من محاور الدراسة الخاص بالمحاضرين الصعوبات التي تتعلق (بالمنهاج الجامعي) نجد أن جميع فقرات المجال تشكل صعوبات أمام توظيف التعليم الإلكتروني تراوح الوزن النسبي لأعلى فقرة وأدنى فقره ما بين (74.81%) و (63.65%) .
- وحصلت فقرة (3) على أعلى نسبة، ويعزو الباحث ذلك إلى:-
- عدم تضمين المساقات الجامعية إلى استخدام التعليم الإلكتروني .
- ومع أن الفقرة رقم (9) والفقرة (7) قد حصلتا على أدنى فقرتين إلا أنهما ما زالتا تمثلان صعوبة، ويعزو الباحث ذلك إلى:-
- خبرة الأساتذة والدورات التي قد يكونوا قد حصلوا عليها.
 - وجود قسم خاص للبرمجيات في كل جامعة يجعل هذه الصعوبة تأتي في مجال أدنى من سابقتها .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (زامل، 2009) والتي أظهرت نتائجها ضعف المنهاج المدرسي في تشجيع المعلم على استخدام الحاسوب وكبر حجم المنهاج الذي يجعل المعلم يبتعد عن استخدام الحاسوب كأداة مساعدة في التعليم.

وجاء في الترتيب الخامس المجال الذي يتناول (صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني) بحيث أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (5) والتي نصت على " المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (63.56%).
- الفقرة (7) والتي نصت على " عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض في البيت " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (61.15%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (4) والتي نصت على " قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الإنجليزية " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (46.73%).
 - الفقرة (1) والتي نصت على " خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (44.13%).
- احتلت الفقرة (5) والفقرة (7) أعلى فقرتين في المجال.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أن أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة غالباً يكون كبيراً هذا بالنسبة للفقرة (5).
أما الفقرة رقم (7) فكانت ضمن أعلى فقرتين

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أن بعض الأساتذة يمضون أغلب نهارهم في الجامعات وتتوفر لديهم خدمة إنترنت مما يجعلهم لا يهتمون في توفير خدمة الإنترنت في البيت.
- فضلاً عن تكرار انقطاع التيار الكهربائي ولمدة طويلة ومتكررة خلال اليوم مما يجعله يعزف عن الاشتراك في خدمة الإنترنت .

أما أدنى فقرتين فقرة (4) و فقرة (1)، فيعزو الباحث ذلك إلى أن:

- الأساتذة في الجامعات يمتلكون القدرة في مجال اللغة الإنجليزية والحاسوب وذلك من خلال تطوير أنفسهم من خلال الدورات التدريبية .

وعند الموازنة بين نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة تبين وجود اتفاق بين نتائج الدراسة الحالية ودراسة (دومي والشناق، 2007) والتي أظهرت نتائجها عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض بالبيت، فيما كان هناك اختلاف بين الدراسة الحالية ودراسة (الهرش وآخرون، 2010) والتي أظهرت نتائجها أن اللغة الإنجليزية تشكل عقبة في امتلاك واستخدام التعليم الإلكتروني .

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها :

ينص السؤال الثاني على : ما صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة من وجهة نظر الطلبة ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالية توضح ذلك:

الجدول (23)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية من وجهة نظر الطلبة وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 1028)

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني .	124	173	180	265	286	3500	3.405	1.364	68.09	8
2	قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني .	60	138	181	331	318	3793	3.690	1.205	73.79	2
3	عدم تقديم الحوافز للذين يتقنون التعليم الإلكتروني	76	146	181	335	290	3701	3.600	1.238	72.00	3
4	عدم توفير التدريب لتطوير مستخدمي التعليم الإلكتروني.	80	183	195	312	258	3569	3.472	1.255	69.44	7
5	البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني .	87	221	218	248	254	3445	3.351	1.289	67.02	10
6	قلة عدد المختبرات المتاحة لعمليات التعليم الإلكتروني .	55	121	229	291	332	3808	3.704	1.188	74.09	1
7	نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمراً ثانوياً .	52	154	265	311	246	3629	3.530	1.154	70.60	5
8	عدم تجهيز القاعات والمختبرات بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة .	78	160	211	266	313	3660	3.560	1.274	71.21	4
9	عدم توافر المساعدة الفنية عند الحاجة .	69	196	248	314	201	3466	3.372	1.187	67.43	9
10	ارتفاع كلفة إعداد البرمجيات الجيدة لنمط التعليم الإلكتروني .	69	145	252	316	246	3609	3.511	1.189	70.21	6

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (6) والتي نصت على " قلة عدد المختبرات المتاحة لعمليات التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (70.09%).
- الفقرة (2) والتي نصت على " قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (73.79%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (9) والتي نصت على " عدم توافر المساعدة الفنية عند الحاجة " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (67.43%).
- الفقرة (5) والتي نصت على " البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (67.02%).

الجدول (24)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني
صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة وكذلك ترتيبها في المجال
(ن = 1028)

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت .	234	322	208	154	110	2668	2.595	1.280	51.91	9
2	صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني .	67	194	296	273	198	3425	3.332	1.173	66.63	3
3	اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس .	93	237	275	265	158	3242	3.154	1.201	63.07	6
4	قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الإنجليزية .	135	258	255	183	197	3133	3.048	1.312	60.95	7
5	المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني .	73	162	288	298	207	3488	3.393	1.176	67.86	2
6	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني	80	232	310	241	165	3263	3.174	1.177	63.48	5
7	عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض في البيت	74	148	282	276	248	3560	3.463	1.205	69.26	1
8	عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس .	107	218	249	246	208	3314	3.224	1.276	64.47	4
9	التعليم الإلكتروني يمثل عبئا إضافيا .	206	336	226	150	110	2706	2.632	1.252	52.65	8

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (7) والتي نصت على " عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض في البيت " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (69.26%).
- الفقرة (5) والتي نصت على " المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (67.86%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (9) والتي نصت على " التعليم الإلكتروني يمثل عبئا إضافيا " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (52.65%).

- الفقرة (1) والتي نصت على " خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (51.91%).

الجدول (25)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث
صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني من وجهة نظر الطلبة وكذلك ترتيبها في المجال

(ن = 1028)

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	قلة توافر القاعات والمختبرات داخل الجامعة .	54	140	187	287	360	3843	3.738	1.218	74.77	4
2	ضييق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلاب في القاعات أثناء المحاضرات .	39	106	175	246	462	4070	3.959	1.172	79.18	2
3	قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة .	30	83	169	298	448	4135	4.022	1.089	80.45	1
4	ضعف شبكة الإنترنت داخل الجامعة .	51	171	221	250	335	3731	3.629	1.232	72.59	6
5	مشكلة انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم الإلكتروني .	71	144	231	214	368	3748	3.646	1.281	72.92	5
6	قلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني .	39	194	328	285	182	3461	3.367	1.092	67.33	9
7	قلة وجود صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية .	42	178	323	279	206	3513	3.417	1.112	68.35	8
8	تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة	31	166	274	314	243	3656	3.556	1.107	71.13	7
9	صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرس بين الأساتذة والطلبة .	48	129	211	236	404	3903	3.797	1.217	75.93	3

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (3) والتي نصت على " قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (80.45%).

- الفقرة (2) والتي نصت على " ضيق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلاب في القاعات أثناء المحاضرات " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (79.18%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (7) والتي نصت على " قلة وجود صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (68.35%).

- الفقرة (6) والتي نصت على " قلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (67.33%).

الجدول (26)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع صعوبات تتعلق بالطلبة من وجهة نظر الطلبة وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 1028)

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني .	45	84	223	365	311	3897	3.791	1.094	75.82	5
2	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الإلكتروني .	24	59	227	416	302	3997	3.888	0.971	77.76	3
3	افتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة .	29	84	225	344	346	3978	3.870	1.058	77.39	4
4	افتقار التعليم الإلكتروني للتفاعل الإنساني وإلى العلاقات الاجتماعية .	52	135	284	341	216	3618	3.519	1.112	70.39	8
5	الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية .	63	174	309	285	197	3463	3.369	1.150	67.37	10
6	تدنى القدرات اللغوية اللازمة للتعامل مع التعليم الإلكتروني .	51	121	350	304	202	3569	3.472	1.085	69.44	9
7	عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلبة في البيت .	56	140	248	310	274	3690	3.589	1.173	71.79	7
8	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني .	34	104	248	332	310	3864	3.759	1.090	75.18	6
9	بطء التصفح للإنترنت يسبب لي الإزعاج .	29	76	157	277	489	4205	4.090	1.082	81.81	1
10	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني .	87	219	325	227	170	3258	3.169	1.186	63.39	11
11	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني .	54	82	184	261	447	4049	3.939	1.185	78.77	2

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (9) والتي نصت على " بطء التصفح للإنترنت يسبب لي الإزعاج " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (81.81%).
- الفقرة (11) والتي نصت على " انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78.77%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (5) والتي نصت على " الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (67.37%).
- الفقرة (10) والتي نصت على " عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.39%).

الجدول (27)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس
صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي من وجهة نظر الطلبة وكذلك ترتيبها في المجال (ن = 1028)

رقم الفقرة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	عدم تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة .	29	88	227	342	342	3964	3.856	1.063	77.12	2
2	ضعف المناهج الجامعية في التشجيع على استخدام التعليم الإلكتروني .	28	96	246	344	314	3904	3.798	1.060	75.95	4
3	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني .	32	83	233	354	326	3943	3.836	1.059	76.71	3
4	كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي .	13	56	130	330	499	4330	4.212	0.948	84.24	1
5	طبيعة الموضوعات التقليدية التي يتضمنها المنهاج الجامعي لا تتواءم في كثير منها مع التقنيات الحديثة .	18	100	266	369	275	3867	3.762	1.009	75.23	5
6	ضعف ملائمة مفردات المنهاج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني .	24	138	303	362	201	3662	3.562	1.023	71.25	7
7	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقييمية عبر التعليم الإلكتروني .	41	186	273	341	187	3531	3.435	1.101	68.70	9
8	ملاءمة المحتوى التعليمي للمنهاج الجامعي للأساليب التقليدية أكثر من أساليب التعليم الإلكتروني .	34	136	292	324	242	3688	3.588	1.085	71.75	6
9	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية .	58	164	268	276	262	3604	3.506	1.191	70.12	8

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (4) والتي نصت على " كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (84.24%).
- الفقرة (1) والتي نصت على " عدم تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (77.12%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (9) والتي نصت على " صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (70.12%).

- الفقرة (7) والتي نصت على " صعوبة تنفيذ الأنشطة التقييمية عبر التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (68.70%).

ولإجمال النتائج قام الباحث بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة والجدول (28) يوضح ذلك:

جدول (28)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن = 1028)

الأبعاد	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية	10	36180	35.195	7.844	70.39	4
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	9	28799	28.015	6.016	62.25	5
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	9	34060	33.132	6.805	73.63	2
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة	11	41588	40.455	6.998	73.56	3
المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي	9	34493	33.554	5.974	74.56	1
المجموع	48	175120	170.350	24.559	70.98	

يتضح من الجدول السابق أن المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي قد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (74.56%)، وحصل المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (73.63%)، وحصل المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (73.56%)، في حين حصل المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (70.39%)، في حين حصل المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني على المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (62.25%)، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل حصلت على وزن نسبي (70.98%).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

تبين من النتائج أن الصعوبات المتعلقة (بالمنهاج الجامعي) جاءت بالمرتبة الأولى، والصعوبات التي تتعلق (بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات) جاءت في المرتبة الثانية، والصعوبات التي تتعلق (بالطلبة) جاءت في المرتبة الثالثة، والصعوبات التي تتعلق (بالإدارة الجامعية) جاءت في المرتبة الرابعة، بينما جاءت الصعوبات التي تتعلق (بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني) في المرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن:

- أغلب المقررات التي تدرس في الجامعات عبارة عن مقررات تخضع للنظام التقليدي لذلك كانت في المرتبة الأولى.

وبالنسبة للترتيب الثاني وهو الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، فيعزو الباحث ذلك إلى أن:-

- الأمور المادية التي تحتاجها تلك البنية التحتية وذلك الدعم الفني وبناء القاعات والمختبرات والتي من الصعوبة بمكان توفير هذه الأموال الطائلة.

كما وجاء المحور الأخير (الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني)، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- أن الطلاب امتلكوا المهارات التي يعتقدون بأنها تؤهلهم للخوض والتعامل في مجال أدوات التعليم الإلكتروني .

أما فيما يتعلق بفقرات كل مجال من مجالات الدراسة، فقد جاء المجال الذي يتناول (صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي) في الترتيب الأول وقد تنوعت فقراته بحيث أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (4) والتي نصت على " كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (84.24%).

- الفقرة (1) والتي نصت على " عدم تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (77.12%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (9) والتي نصت على " صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (70.12%).

- الفقرة (7) والتي نصت على " صعوبة تنفيذ الأنشطة التقييمية عبر التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (68.70%).

وبتحليل نتائج المحور الخامس من محاور الدراسة الخاص بالطلاب التي تتعلق (بالمنهاج الجامعي) نجد أن جميع الفقرات تشكل صعوبات أما توزيع التعليم الإلكتروني حيث تراوح الوزن النسبي لأعلى فقرة (84.24%) والوزن النسبي لأدنى فقرة (68.70%) .

احتلت الفقرة (4) أعلى فقرة في المجال، ويعزى ذلك إلى:-

- اعتقاد كثير من الطلبة بأن التعليم الإلكتروني يستغرق وقتاً أطول من التعليم التقليدي في توصيل المعلومات المتضمنة في المقررات الدراسية.

- فضلاً عما يتطلبه بالفعل تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية إلكترونياً .

في حين احتلت الفقرة (1) ثاني أعلى فقرة في المجال، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- ارتباط المحتوى التعليمي ارتباطاً وثيقاً بأهداف المنهاج وبالتالي فإن الأهداف التي يقيس عنها التعليم الإلكتروني يغلب على تنفيذ محتواها الطابع التقليدي .

في حين احتلت الفقرة (9) والفقرة (7) أدنى فقرتين في المجال ومع ذلك فهما تمثلان صعوبة، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- أن الجامعات الفلسطينية ما زالت في مراحلها الأولى من توزيع التعليم الإلكتروني ولم تصل إلى مرحلة تطبيق المقررات كبرمجيات لذلك جاءت في الترتيب الأخير كصعوبات ومع هذا فإن اعتماد المقررات كبرمجيات يمثل عاملاً أصيلاً من عوامل ومتطلبات التعليم الإلكتروني وذلك فيما يخص الفقرة (9).

أما الفقرة (7) فهي كانت في الترتيب الأخير ومع ذلك ما زالت تمثل صعوبة، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- غلبة التقويم التقليدي في التعليم الجامعي نظراً لأن التقويم الإلكتروني ما زال يؤخذ عليه العديد من المآخذ التي تتمحور في ضبط عملية التقويم والحد من عملية الغش .

وعند موازنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة تبين وجود اتفاق مع بعض نتائج دراسة (زامل، 2009) والتي أظهرت نتائجها كبر حجم مادة المنهاج المدرسي يجعل المعلم يبتعد عن استخدام الحاسوب أداة مساعدة في التعليم

وجاء في الترتيب الثاني المجال الذي يتناول (صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات) وقد تنوعت فقراته بحيث أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (3) والتي نصت على " قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (80.45%).

- الفقرة (2) والتي نصت على " ضيق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلاب في القاعات أثناء المحاضرات " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (79.18%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (7) والتي نصت على " قلة وجود صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (68.35%).
 - الفقرة (6) والتي نصت على " قلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (67.33%).
- وبتحليل نتائج المجال الثالث من مجالات الدراسة الخاص بالطلبة والصعوبات التي تتعلق (بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات) نجد أن جميع فقرات المجال تشكل صعوبات أمام توظيف التعليم الإلكتروني تراوح الوزن النسبي لأعلى فقرة (80.45%) في حين كان الوزن النسبي لأدنى فقرة (67.83%).
- واحتلت الفقرة (3) والفقرة (2) أعلى فقرتين في المجال، ويعزو الباحث ذلك إلى:-
 - كثرة عدد الطلبة في الجامعات الفلسطينية.
 - بالإضافة إلى قلة الدعم المالي المقدم للجامعات والضائقة المالية لكل جامعة من جامعات غزة بحيث لا تستطيع توفير أجهزة ليس لكل طالب بل لكل مجموعة من الطلاب.
 - وضيق القاعات بسبب أن المباني قديمة ومصممة في الأساس للتعليم التقليدي وليس للتعليم الإلكتروني.
- ورغم أن فقرة (7) وفقرة (6) احتلتا أدنى الفقرات إلا أنهما تمثلان صعوبة، ويعزو الباحث ذلك كله إلى:-
- قلة الدعم المالي.
 - قلة موارد الجامعة.
 - قلة عدد الموظفين في الصيانة.
 - قلة الخبرة لدى البعض في الصيانة .
- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الهersh وآخرون، 2010) والتي أظهرت نتائجها النقص في عدد الأجهزة داخل المختبر والنقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية، ودراسة (Khazaleh & Jawarneh, 2006) والتي بينت نتائجها النقص الحاد في أجهزة الحاسوب، كما واتفقت مع دراسة (دومي والشناق، 2007) والتي أظهرت نتائجها قلة توافر المساعدة الفنية عند الحاجة، ودراسة (محمد وآخرون، 2006) .
- وجاء في الترتيب الثالث المجال الذي يتناول (صعوبات تتعلق بالطلبة) وقد تنوعت فقراته بحيث أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:
- الفقرة (9) والتي نصت على " بطء التصفح للإنترنت يسبب لي الإزعاج " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (81.81%).

- الفقرة (11) والتي نصت على " انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78.77%).
وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:
 - الفقرة (5) والتي نصت على " الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (67.37%).
 - الفقرة (10) والتي نصت على " عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.39%).
- وبتحليل نتائج المجال الرابع من محاور الدراسة الخاص بالطلاب نجد أن جميع فقرات المجال تشكل صعوبة أمام توظيف التعليم الإلكتروني بحيث كانت أعلى فقرتين في المجال الفقرة (9) والفقرة (11)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن:-
- أن التعليم الإلكتروني وأدواته يحتاج إلى سرعة منتظمة بالتالي فإنه يعتبر ببطء التصفح من عوامل هدر الوقت الذي يسبب الانزعاج وتقويت بعض الفرص لاستقاء المعلومات عبر بعض القنوات الإلكترونية كالصفوف الافتراضية على سبيل المثال .
 - واحتلت الفقرة (11) ثاني أعلى فقرة في المجال، ويعزو الباحث ذلك إلى:-
 - قلة الأماكن الترفيهية المتوافرة في قطاع غزة نتيجة الاكتظاظ السكاني وضيق مساحة الأراضي وعدم الاهتمام بالجانب الترفيهي من جانب السلطات المحلية.
 - قلة النوادي الرياضية والضعف في فعاليات النوادي الموجودة ، لذلك يجد الطالب في الأماكن التي توفر خدمة الإنترنت ملاذاً لإشغال وقته في تلك المواقع.
 - كثرة المواقع الجذابة والمشوقة بالنسبة للطلاب حيث تجذبه إليها مستغرقاً فيها وقتاً طويلاً خصوصاً مواقع المحادثات والتواصل الاجتماعي .
- كما واحتلت الفقرتين (5) و (10) أدنى فقرتين في المجال وعلى الرغم من أن الفقرتين السابقتين تمثلان صعوبة من صعوبات التعليم الإلكتروني ولكن بدرجة أقل من غيرها من العبارات، وذلك يعزى إلى:-
- اهتمام الطلبة بصقل مهاراتهم وخبراتهم في التعامل مع الحاسوب والإفادة من مصادر المعرفة الإلكترونية.
 - كثرة الدورات التي تنظمها الجامعات وغيرها من المراكز التعليمية المتخصصة، ومع هذا تبقى مهارات الحاسوب ومهارات التعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني بحاجة إلى تنمية مستمرة وتطوير متواصل لمواكبة متطلبات التعليم الإلكتروني الذي يتطلب مهارات إلكترونية جديدة .
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الهرش وآخرون، 2010) والتي أظهرت نتائجها عدم توفر خدمة الإنترنت لدى الطلبة بالبيت وانشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني ،

ودراسة (حوامدة، 2011) والتي بينت نتائجها عدم توافر المعلومات والمهارات التكنولوجية اللازمة عن التعليم الإلكتروني، كما وافقت مع دراسة (محمد وآخرون، 2006) والتي أظهرت نتائجها بطء التصفح للإنترنت وانشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني، ودراسة (Khazaleh & Jawarneh, 2006) التي بينت نتائجها النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات، كما وافقت مع دراسة (الهرش وآخرون، 2010) التي أظهرت نتائجها انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني، كما وافقت مع دراسة (دومي والشناق، 2007) والتي أظهرت نتائجها عدم توفر خدمة الإنترنت في البيت .

وجاء في الترتيب الرابع المجال (صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية) وقد تنوعت فقراته بحيث

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (6) والتي نصت على " قلة عدد المختبرات المتاحة لعمليات التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (70.09%).
- الفقرة (2) والتي نصت على " قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (73.79%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (9) والتي نصت على " عدم توافر المساعدة الفنية عند الحاجة " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (67.43%).
- الفقرة (5) والتي نصت على " البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (67.02%).

وبتحليل نتائج المجال الأول من محاور الدراسة الخاص بالطلبة الصعوبات التي تتعلق (بالإدارة الجامعية) نجد أن جميع فقرات المجال تشكل صعوبات أمام توظيف التعليم الإلكتروني تراوح الوزن النسبي لأعلى فقرة (70.09%) وأدنى فقرة (67.02%)، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- قلة الإمكانيات المادية لدى الجامعة.
 - قلة الموارد المالية وضعف الدخل الذي تعتمد عليه الجامعة.
 - قلة المساعدات وقلة الجهات الداعمة بحيث نرى بالكاد تستطيع تمويل التعليم التقليدي فكيف لو تحول إلى تعليم إلكتروني بصورة كاملة يحتاج إلى كثير من الأموال.
- لذلك كانت فقرة (6) وفقرة (2) تظهر بوضوح مدى المعاناة المالية للجامعات ورغم أن فقرة (9) وفقرة (5) فقرتين متدنيتين في المجال إلا أنهما أيضا تمثلان صعوبة ولكن بدرجة أقل حدة من غيرها، وقد يعزى ذلك إلى :

- اهتمام الجامعات وتوجهاتها لتوظيف فنيين متخصصين في مجال الحاسوب والشبكات ومتطلبات التعليم الإلكتروني، ومع هذا فإن توظيف التعليم الإلكتروني وتفعيله في التعليم الجامعي على الوجه المنشود يتطلب دعماً فنياً أكثر من الواقع الحالي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الهريش وآخرون، 2010) في النقص في الدورات التدريبية وعدم تقديم الحوافز، كما وافقت مع دراسة (Khazaleh & Jawarneh, 2006) التي أشارت نتائجها إلى ضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، أما من حيث المعوقات الناتجة عن الحوافز المادية فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كونا (Conna, 2007)، في حين اتفقت أيضاً مع دراسة محمد وآخرون (2006).

وجاء في الترتيب الخامس المجال الذي يتناول (صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني) وتتوزع فقرات المجال بحيث أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (7) والتي نصت على "عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض في البيت" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (69.26%).

- الفقرة (5) والتي نصت على "المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (67.86%).

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (9) والتي نصت على "التعليم الإلكتروني يمثل عبئاً إضافياً" احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (52.65%).

- الفقرة (1) والتي نصت على "خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (51.91%).

وبتحليل نتائج المجال الثاني من مجالات الدراسة الخاص بالطلبة والصعوبات التي تتعلق (بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني) نجد أن جميع فقرات المجال تشكل صعوبات أمام توظيف التعليم الإلكتروني وقد احتلت الفقرة (7) والفقرة (5) أعلى فقرتين، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- ارتفاع تكلفة الاشتراك في الإنترنت بالنسبة للطلاب الجامعي في ضوء الوضع الاقتصادي السيئ الذي يعيشه الناس في قطاع غزة يجعل الكثيرين يعزفون عن الاشتراك في الإنترنت لأنها تعتبر في نظرهم من الكماليات وليست من الأساسيات لذلك احتلت الفقرة (7) أعلى الفقرات.

وكذلك الفقرة (5) حيث يعزو الباحث ذلك إلى:-

- ضعف خدمات الإنترنت وكثرة عدد الطلبة الذين يطرحون الأسئلة في آن واحد.

- قلة الخبرة من قبل بعض الأساتذة في مجال التعليم الإلكتروني.

ومع أن الفقرة (9) والفقرة (1) احتلتا أدنى فقرتين إلا أنهما ما زالتا تمثلان صعوبة، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- الوضع الاقتصادي للطلبة حيث يعتبر التعليم الإلكتروني عبئاً إضافياً لأنه لا يستطيع أن يمتلك جهاز حاسوب ولا يستطيع الاشتراك بالإنترنت فيعتبر عبئاً على الطالب ولذلك تكون أيضاً خبرته ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت .

وعند الموازنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة تبين وجود اتفاق بين دراسة (محمد وآخرون، 2006)، ودراسة (الهرش وآخرون، 2010)، في عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض في البيت، كما كان هناك اتفاق بين الدراسة الحالية ودراسة (Khazaleh & Jawarneh, 2006) والتي بينت نتائجها قلة امتلاك الطلبة لمهارات تكنولوجيا المعلومات الأساسية وكفاياتها.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها والتأكد من صحة الفرضية الأولى:

ينص السؤال الثالث على : " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة بين الأساتذة تعزى لمتغير الجامعة (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (29)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الجامعة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية	بين المجموعات	1234.027	2	617.014	15.908	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	7951.049	205	38.786			
	المجموع	9185.077	207				
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	328.109	2	164.055	4.118	0.018	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	8165.886	205	39.834			
	المجموع	8493.995	207				
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	بين المجموعات	753.300	2	376.650	7.537	0.001	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	10244.373	205	49.973			
	المجموع	10997.673	207				

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	371.408	2	185.704	3.990	0.020	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	9542.361	205	46.548			
	المجموع	9913.769	207				
المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي	بين المجموعات	530.251	2	265.126	5.988	0.003	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	9076.667	205	44.276			
	المجموع	9606.918	207				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7877.863	2	3938.932	6.333	0.002	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	127510.060	205	622.000			
	المجموع	135387.923	207				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،207) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.71

ف الجدولية عند درجة حرية (2،207) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.04

وأن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات، والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير تحصيل الجامعة ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول (30 ، 31 ، 32 ، 33 ، 34 ، 35) يوضح ذلك:

جدول (30)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية تعزى لمتغير الجامعة

جامعة الأزهر	الجامعة الإسلامية	جامعة الأقصى	
38.186	32.478	36.841	
0			جامعة الأزهر 38.186
*5.707	0		الجامعة الإسلامية 32.478
1.345	*4.362	0	جامعة الأقصى 36.841

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الأزهر والإسلامية لصالح جامعة الأزهر وبين الإسلامية والأقصى لصالح جامعة الأقصى، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- أن إدارة الجامعة الإسلامية تتبنى بعض أنماط التعليم الإلكتروني في إطار خطة وقد قطعت شوطاً في هذا المجال معتمدة على بعض أساليبه وأدواته كنظام المودل الذي يكلف الطالب بإعداد التعيينات من خلال هذا النظام وبذلك تجاوزت الجامعة الإسلامية العديد من المعوقات مقارنة بجامعة الأزهر وجامعة الأقصى.
- كما أن الدعم المالي أفضل بكثير من الدعم المالي المقدم إلى جامعة الأقصى التي تعتبر مؤسسة حكومية يعتمد رواتب موظفيها على وزارة المالية التابعة للحكومة في حين رسوم الطلبة تذهب للنفقات التشغيلية ، كما أن جامعة الأقصى تعيش واقعا ماليا متعثرا نتيجة الصراع على السيطرة عليها بين وزارتي التربية والتعليم في غزة ورام الله .

جدول (31)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني تغزى لمتغير الجامعة

جامعة الأقصى	الجامعة الإسلامية	جامعة الأزهر	
25.638	25.116	22.757	
		0	جامعة الأزهر 22.757
	0	2.359	الجامعة الإسلامية 25.116
0	0.522	*2.881	جامعة الأقصى 25.638

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

- يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الأزهر والأقصى لصالح جامعة الأقصى ، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى:-
- الخبرة الطويلة للأساتذة في جامعة الأزهر.
 - أن جامعة الأزهر جامعة عامة غير حكومية لذا لا يوجد لديها الروتين مثل الجامعات الحكومية وهذا ما يجعل العاملين أقدر على التعامل مع البرامج التطويرية والمنح الدراسية التي تؤهلهم أكثر وتعمل على تطوير قدراتهم.

جدول (32)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات تعزى لمتغير الجامعة

جامعة الأزهر	الجامعة الإسلامية	جامعة الأقصى	
32.157	28.768	33.246	
0			جامعة الأزهر 32.157
*3.389	0		الجامعة الإسلامية 28.768
1.089	*4.478	0	جامعة الأقصى 33.246

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

- يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية لصالح جامعة الأزهر ، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى:-
- أنه توجد نواة للتعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية حيث تتوفر فيها مختبرات للحواسيب تتسع لعدد لا بأس به من الطلبة.
 - وجود برنامج للتعليم الإلكتروني على موقع الجامعة بتشجيع المحاضرين على استخدامه.
 - فضلاً عن سعي الجامعة الإسلامية المستمر لتطوير البنية التحتية والدعم الفني لملاءمة متطلبات أساليب التعليم الإلكتروني التي توظفها فعلياً في العملية التعليمية .

جدول (33)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة تعزى لمتغير الجامعة

جامعة الأزهر	الجامعة الإسلامية	جامعة الأقصى	
37.643	39.000	40.899	
0			جامعة الأزهر 37.643
1.357	0		الجامعة الإسلامية 39.000
*3.256	1.899	0	جامعة الأقصى 40.899

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

- يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الأزهر والأقصى لصالح جامعة الأقصى، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى:-
- غلبة الطابع التقليدي الذي يتمثل به التدريس في جامعة الأقصى.
 - أغلب طلبة جامعة الأقصى من أولئك الذين دفعتهم ظروفهم للالتحاق بهذه الجامعة فهم لا يستطيعون توفير متطلبات التعليم الإلكتروني مقارنة بزملائهم في جامعة الأزهر، حيث أن غالبية الطلبة من متوسطي الحال يلجئون للدراسة في جامعة الأقصى نتيجة ظروفهم الاقتصادية الصعبة.

جدول (34)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي تعزى لمتغير الجامعة

جامعة الأزهر	جامعة الأزهر	جامعة الأزهر	جامعة الأزهر
30.014	30.014	30.014	30.014
0	0	0	0
1.058	1.058	1.058	1.058
2.739	2.739	2.739	2.739
32.754	32.754	32.754	32.754
32.754	32.754	32.754	32.754
28.957	28.957	28.957	28.957
0	0	0	0
3.797*	3.797*	3.797*	3.797*
32.754	32.754	32.754	32.754

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

- يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الجامعة الإسلامية والأقصى لصالح جامعة الأقصى، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى:-
- أن الجامعة الإسلامية تعتمد على توظيف بعض أدوات التعليم الإلكتروني وتسير في هذا الاتجاه.
 - أن الأساتذة في الجامعة الإسلامية يراعون تضمينها أنشطة تربط الطالب بمصادر التعليم الإلكتروني وتكون ملائمة له .

جدول (35)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير الجامعة

جامعة الأزهر	الجامعة الإسلامية	جامعة الأقصى	
160.757	154.319	169.377	
0			جامعة الأزهر 160.757
6.438	0		الجامعة الإسلامية 154.319
8.620	*15.058	0	جامعة الأقصى 169.377

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

- يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الجامعة الإسلامية والأقصى لصالح جامعة الأقصى، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى:-
- أن تجربة الجامعة الإسلامية في توظيف التعليم الإلكتروني وتفعيل بعض أدواته كنظام المودل المعمول به فيها قد جعلها تتغلب على العديد من الصعوبات التي واجهتها في هذا المجال مقارنة بجامعة الأقصى التي لم تخطُ في مجال التعليم الإلكتروني بنفس قدر الجامعة الإسلامية.
 - أن كلية الهندسة في الجامعة الإسلامية لها باع طويل في تطوير قدرات الجامعة في المجالات الإلكترونية.
 - ما يلعبه العامل المادي من دور في هذا المجال قد تمتلكه الجامعة الإسلامية أكثر من جامعة الأقصى كجامعة حكومية .

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها والتأكد من صحة الفرضية الثانية:

ينص السؤال الرابع على : " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة بين الطلبة تعزى لمتغير الجامعة (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (36)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة
تعزى لمتغير الجامعة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية	بين المجموعات	502.576	2	251.288	4.109	0.017	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	62686.514	1025	61.158			
	المجموع	63189.089	1027				
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	595.232	2	297.616	8.340	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	36579.549	1025	35.687			
	المجموع	37174.781	1027				
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	بين المجموعات	1456.239	2	728.119	16.188	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	46103.769	1025	44.979			
	المجموع	47560.008	1027				
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	547.171	2	273.586	5.636	0.004	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	49751.770	1025	48.538			
	المجموع	50298.942	1027				
المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي	بين المجموعات	29.046	2	14.523	0.406	0.666	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	36621.011	1025	35.728			
	المجموع	36650.057	1027				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3396.352	2	1698.176	2.826	0.060	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	616033.578	1025	601.008			
	المجموع	619429.930	1027				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،1027) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.62

ف الجدولية عند درجة حرية (2،1027) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.00

وأن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المجال

الخامس، والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير تحصيل

الجامعة، الأمر الذي يعزوه الباحث إلى:-

- تشابك المناهج الجامعية في الجامعات الثلاث وتقاربها والتي تحاول تقليد بعضها البعض في كثير من التخصصات.
 - تقارب الظروف العامة للجامعات الفلسطينية في مجال التعليم الإلكتروني خصوصاً تلك الظروف الظاهرة للطلاب والتي أجاب على فقرات الاستبانة من خلالها .
- ويتضح أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المجال الأول والثاني والثالث والرابع، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير تحصيل الجامعة ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول (37 ، 38 ، 39 ، 40) يوضح ذلك:

جدول (37)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية تعزى لمتغير الجامعة

جامعة الأقصى	35.931	الجامعة الإسلامية	34.283	جامعة الأزهر	35.443	
				0	جامعة الأزهر	35.443
		0		1.160	الجامعة الإسلامية	34.283
0		*1.649		0.489	جامعة الأقصى	35.931

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

- يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الجامعة الإسلامية والأقصى لصالح جامعة الأقصى، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى:-
- أن إدارة الجامعة الإسلامية تبنت بعض أنماط التعليم الإلكتروني في إطار خطة وقد قطعت شوطاً لا بأس به في هذا المجال.
 - أن إدارة الجامعة الإسلامية استخدمت نظام المودل الذي يكلف الطالب بإعداد تعيينات من خلال هذا النظام .

جدول (38)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجامعة

جامعة الأزهر	الجامعة الإسلامية	جامعة الأقصى	
26.925	28.665	28.394	
0			جامعة الأزهر 26.925
*1.740	0		الجامعة الإسلامية 28.665
*1.469	0.271	0	جامعة الأقصى 28.394

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الأزهر والإسلامية لصالح الإسلامية وبين الأزهر والأقصى لصالح جامعة الأقصى ، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى، وقد يعزى ذلك إلى:

- تعامل طلبة الجامعة الإسلامية مع أدوات التعليم الإلكترونية مثل نظام المودل وما يتطلبه من مهارات وخبرة في هذا المجال جعلهم يدركون المستوى الحقيقي واللازم للتعامل مع التعليم الإلكتروني .
- أن الطلبة في جامعة الأزهر والذين لم يخوضوا غمار وتجربة التعليم الإلكتروني بالشكل التي خاضته الجامعة الإسلامية جعلهم يعتقدون أن ما لديهم من مهارات حاسوبية وخبرة أمر مناسب وليس لديهم أية صعوبة في التعامل مع التعليم الإلكتروني لأنهم ليس لديهم دراية كافية بما يتطلبه من مهارات متقدمة غير تلك المهارات التقليدية في التعامل مع الحاسوب

جدول (39)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات تعزى لمتغير الجامعة

جامعة الأزهر	الجامعة الإسلامية	جامعة الأقصى	
33.822	31.526	34.179	
0			جامعة الأزهر 33.822
*2.296	0		الجامعة الإسلامية 31.526
0.357	*2.653	0	جامعة الأقصى 34.179

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الأزهر والإسلامية لصالح جامعة الأزهر ، وبين الجامعة الإسلامية والأقصى لصالح جامعة الأقصى، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- اهتمام الجامعة الإسلامية بتطبيق بعض أنماط التعليم الإلكتروني.
- أن الجامعة الإسلامية عملت على توفير متطلبات التعليم الإلكتروني من مختبرات ومصادر دعم فني .

جدول (40)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة تعزى لمتغير الجامعة

جامعة الأزهر	الجامعة الإسلامية	جامعة الأقصى	
39.446	41.188	40.666	
0			جامعة الأزهر 39.446
*1.743	0		الجامعة الإسلامية 41.188
1.220	0.523	0	جامعة الأقصى 40.666

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

- ينتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الأزهر والإسلامية لصالح الجامعة الإسلامية، ولم ينتضح فروق في الجامعات الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى:-
- أن طلبة الجامعة الإسلامية واجهوا صعوبات مباشرة من خلال الاحتكاك بنظام المودل وتعاملهم مع بعض أدوات التعليم الإلكتروني التي اعتمدتها الجامعة.
 - أن طلبة الأزهر لم يحتكوا بنفس الدرجة مع نظام التعليم الإلكتروني كنظام المودل فظهر الأمر هيناً لديهم .

نتائج السؤال الخامس ومناقشتها والتأكد من صحة الفرضية الثالثة :

ينص السؤال الخامس على : " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة بين الأساتذة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (41) يوضح ذلك:

جدول (41)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الجنس ذكور، إناث)

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية	ذكر	143	35.993	6.285	0.471	0.638	غير دالة إحصائية
	أنثى	65	35.523	7.465			
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	ذكر	143	24.622	6.036	0.424	0.672	غير دالة إحصائية
	أنثى	65	24.215	7.195			
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	ذكر	143	30.769	6.664	1.845	0.066	غير دالة إحصائية
	أنثى	65	32.769	8.398			
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة	ذكر	143	39.203	6.323	0.092	0.927	غير دالة إحصائية
	أنثى	65	39.108	8.136			
المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي	ذكر	143	30.832	6.756	0.816	0.415	غير دالة إحصائية
	أنثى	65	30.000	6.953			
الدرجة الكلية	ذكر	143	161.420	23.223	0.051	0.959	غير دالة إحصائية
	أنثى	65	161.615	30.312			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (206) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (206) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- أن الأساتذة في الجامعات الفلسطينية بغض النظر عن الجنس أغلبهم يحرص على أخذ دورات لتطوير نفسه في مجال التكنولوجيا لمواكبة تطورات العصر.

- أن الأساتذة من الذكور والإناث يعيشون نفس الظروف ويخضعون لنفس الأنظمة الجامعية المعمول بها ونفس الطبقات الأمر الذي يحد من بروز فروق في الصعوبات التي تواجههم في توظيف التعليم الإلكتروني .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (زامل، 2009) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في الصعوبات التي تواجههم نحو استخدام الحاسوب كأداة مساعدة في التعليم، ودراسة (حكمي، 2010) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع.

وعند الموازنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة تبين وجود اختلاف بين دراسة (ياسين وملحم، 2011)، ودراسة (العبد الكريم، 2008) والتي أظهرت النتائج فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01% فأقل بين الذكور والإناث نحو مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة لصالح الإناث، وكذلك نحو أنماط استخدام التعليم الإلكتروني لصالح الإناث، كما كان هناك اختلافاً أيضاً مع دراسة (الهرش وآخرون، 2010) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وكانت الفروق لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق في باقي المجالات.

نتائج السؤال السادس ومناقشتها والتأكد من صحة الفرضية الرابعة :

ينص السؤال السادس على : " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (42) يوضح

ذلك:

جدول (42)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية	ذكر	530	35.391	8.134	0.826	0.409	غير دالة إحصائية
	أنثى	498	34.986	7.525			
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	ذكر	530	27.923	5.988	0.505	0.613	غير دالة إحصائية
	أنثى	498	28.112	6.051			
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	ذكر	530	32.657	7.218	2.317	0.021	دالة إحصائية عند 0.05
	أنثى	498	33.639	6.305			
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة	ذكر	530	39.630	7.322	3.927	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	أنثى	498	41.333	6.531			
المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي	ذكر	530	33.204	6.091	1.939	0.053	غير دالة إحصائية
	أنثى	498	33.926	5.830			
الدرجة الكلية	ذكر	530	168.804	25.236	2.086	0.037	دالة إحصائية عند 0.05
	أنثى	498	171.996	23.732			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (1026) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (1026) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في المجال

الأول والثاني والخامس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- أن جميع الطلبة ذكوراً وإناثاً يخضعون إلى إدارة جامعية واحدة والنظام التعليمي نفسه ويخضعون لنفس المنهاج سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً .

وأن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في المجال الثالث والرابع والدرجة

الكلية للاستبانة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

ولقد كانت الفروق لصالح الإناث، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- أن الإناث أكثر اهتماماً من الذكور في السعي نحو تطوير قدراتهم ومهارتهم لغاية تحقيق أهدافهن المتمثلة في الحصول على الوظيفة وتأمين المستقبل.
- وكما هو معروف فإن التحصيل العلمي عند الإناث أعلى منه عند الذكور وهذا بطبيعة الحال إلى أن الوقت متاح للإناث يستغل في مجال الدراسة بعكس الذكور الذين يخرجون مع أصحابهم ويقضون معظم الوقت خارج المنزل.
- أن الإناث يتمسكن بكل السبل المؤدية للنجاح، والدخول في ميادين العمل المختلفة، لا سيما المهن التي تستخدم فيها الشبكة الإلكترونية مثل القطاع العام كالبنوك والسكرتارية مما يدعوهم إلى زيادة المعرفة والتأهيل في هذا المجال، حتى تفتح لنفسها فرص العمل في ضوء الوضع الاقتصادي السيئ .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية في المجال الثالث (صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات) والمجال الرابع (صعوبات تتعلق بالطلبة) والدرجة الكلية للاستبانة مع دراسة (محمد وآخرون، 2006) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة معوقات متغير الجنس (ذكور، إناث) على الأداة ككل وعلى مجالات الدراسة الأربعة ولصالح الإناث، وكذلك اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة (عبد الكريم، 2008) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل بين الذكور والإناث نحو مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة لصالح الإناث وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل بين الذكور والإناث نحو أنماط استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة لصالح الإناث.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية في المجال الأول (صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية) وفي المجال الثاني (صعوبات تتعلق بالخبرة) وفي المجال الخامس (صعوبات تتعلق بالمنهاج) مع دراسة (محمد وآخرون، 2006) والتي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة معوقات متغير الجنس (ذكور، إناث) على الأداة ككل وعلى المجالات الأربعة ولصالح الإناث وكذلك مع دراسة (العبد الكريم، 2008).

كذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية في المجال الأول (صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية) وفي المجال الثاني (صعوبات تتعلق بالخبرة) وفي المجال الخامس (صعوبات تتعلق بالمنهاج) مع دراسة (جروان والحرمان، 2009) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة في حكمهم على وجود تحديات استخدام التعليم الإلكتروني وذلك وفق متغير الجنس.

نتائج السؤال السابع ومناقشتها والتأكد من صحة الفرضية الخامسة :

ينص السؤال السابع على : " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة بين الأساتذة تعزى لمتغير التخصص (كليات أدبية، كليات علمية)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (43) يوضح ذلك:

جدول (43)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير التخصص

المجالات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية	100	35.730	6.343	0.241	0.809	غير دالة إحصائية
	108	35.954	6.970			
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	100	26.220	6.430	3.860	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	108	22.898	5.981			
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	100	31.340	7.588	0.103	0.918	غير دالة إحصائية
	108	31.444	7.036			
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة	100	39.730	7.670	1.117	0.265	غير دالة إحصائية
	108	38.657	6.137			
المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي	100	31.970	7.552	2.898	0.004	دالة إحصائية عند 0.01
	108	29.278	5.787			
الدرجة الكلية	100	164.990	27.385	1.917	0.057	غير دالة إحصائية
	108	158.231	23.436			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (206) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (206) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في المجال الأول والثالث والرابع والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية .

وأن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في المجال الثاني والخامس ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية (علمية، أدبية) ولقد كانت الفروق لصالح الكليات الأدبية.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أن الإدارة واحدة لجميع التخصصات.
- أن المباني واحدة .
- أن الطلبة أنفسهم .

لذلك لم يظهر فروق وذلك في المجال الأول والثالث والرابع والدرجة الكلية للاستبانة . وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الشمري، 2007) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين تجاه التعليم الإلكتروني لمتغير الكلية (علمية، أدبية)، وكذلك اتفقت مع دراسة (العبد الكريم، 2008) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل بين أفراد الدراسة نحو مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة باختلاف متغير التخصص، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل بين أفراد الدراسة نحو أنماط استخدام التعليم الإلكتروني باختلاف متغير التخصص وكان ذلك في المجالات المذكورة كذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية في المجال (صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية) مع نتيجة دراسة (جروان والحرمان، 2009) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات استخدام التعليم الإلكتروني وذلك وفق متغير التخصص عند هذا المجال. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية في مجال (صعوبات تتعلق بالطالب) ومجال (صعوبات تتعلق بالبنى التحتية والدعم الفني) مع نتيجة دراسة (جروان والحرمان، 2009) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات استخدام التعليم الإلكتروني وذلك وفق متغير التخصص عند هذين المجالين.

أما في المجال الثاني والخامس فكان هناك فروق لصالح الكليات الأدبية، ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أن أصحاب التخصصات العلمية أكثر استخداماً للحاسوب من زملائهم في الكليات الأدبية.
- أن طبيعة التخصصات العلمية المختلفة تتطلب التعامل مع مصادر المعرفة الإلكترونية أكثر من التخصصات الأدبية.

وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة (الشمري، 2007) ودراسة (العبد الكريم، 2008) في هذين المجالين.

نتائج السؤال الثامن ومناقشتها والتأكد من صحة الفرضية السادسة :

ينص السؤال الثامن على : " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة بين الطلبة تعزى لمتغير التخصص (كليات أدبية، كليات علمية)؟ .

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (44) يوضح ذلك:

جدول (44)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير التخصص

المجالات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية	كلية أدبية	536	34.580	8.400	2.628	0.009
	كلية علمية	492	35.864	7.138		
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	كلية أدبية	536	28.733	6.208	4.027	0.000
	كلية علمية	492	27.232	5.705		
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	كلية أدبية	536	32.968	7.169	0.806	0.420
	كلية علمية	492	33.311	6.388		
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة	كلية أدبية	536	40.535	7.407	0.383	0.702
	كلية علمية	492	40.368	6.530		
المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي	كلية أدبية	536	33.612	6.329	0.327	0.744
	كلية علمية	492	33.490	5.567		
الدرجة الكلية	كلية أدبية	536	170.429	26.204	0.107	0.914
	كلية علمية	492	170.264	22.658		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (1026) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (1026) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في المجال الثالث والرابع والخامس والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية.

وأن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في المجال الأول والثاني، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية (علمية، أدبية) ولقد كانت الفروق لصالح الكليات العلمية في المجال الأول ولصالح الأدبية في المجال الثاني.

في المجال الثالث والرابع والخامس والدرجة الكلية للاستبانة ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- أن التعليم الإلكتروني وتوظيفه في الجامعات الفلسطينية ما زال في مراحل غير متقدمة.
 - أن النظرة إلى توظيف وتفعيل التعليم الإلكتروني يكتنفها صعوبات لا تختلف باختلاف التخصص من حيث البنية التحتية والطلبة والمنهاج بغض النظر عن التخصص.
- وعند الموازنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة تبين وجود اتفاق بين دراسة (العبد الكريم، 2008) والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل بين أفراد الدراسة نحو مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة باختلاف متغير التخصص، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل بين أفراد الدراسة نحو أنماط استخدام التعليم الإلكتروني باختلاف متغير التخصص وكان ذلك في المجال الثالث والرابع والخامس والدرجة الكلية، فيما اختلفت في المجال الأول والثاني، واتفقت مع دراسة (محمد وآخرون، 2006) في المجال المتعلق (بالطالب) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات معوقات متغير الكلية على مجال المعوقات التي تتعلق بالطالب تعزى لمتغير التخصص في حين اختلفت مع دراسة (محمد وآخرون، 2006) في الدرجة الكلية للاستبانة والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية في مجال (صعوبات تتعلق بالطالب) و (صعوبات تتعلق بالبنى التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات) مع دراسة (جروان والحرمان، 2009) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات استخدام التعليم الإلكتروني وذلك وفق متغير التخصص في مجال التحديات الفنية ولصالح كلية العلوم التربوية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات استخدام التعليم الإلكتروني وذلك وفق متغير التخصص في مجال تحديات تتعلق بالطالب ولصالح كلية العلوم التربوية عند هذا المجال.

أما في المجال الأول والثاني والذي دل على وجود فروق، ويعزوه الباحث إلى:-

- كثرة متطلبات الكليات العلمية اللازمة للتعليم الإلكتروني ومصادره المختلفة جعلهم يشعرون بأن ما تقدمه إدارة الجامعة لا يفي بالغرض المطلوب.
- أن الكليات العلمية طبيعة مسافاتهم ذات الصفة العلمية التي تستدعي التعامل مع بعض الأجهزة والرجوع إلى المصادر الإلكترونية بما يسهم في تعزيز خبرتهم في هذا المجال .

تتفق نتيجة الدراسة الحالية في مجالها الأول المتعلق بالمعوقات الإدارية مع نتيجة دراسة (محمد وآخرون، 2006) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال المتعلق بالجانب الإداري ولصالح الكليات الإنسانية ولكن كانت نتائج الدراسة الحالية لصالح الكليات العلمية في مجال المعوقات الإدارية بعكس نتيجة (محمد وآخرون، 2006) والتي كانت لصالح الكليات الإنسانية.

وتختلف نتيجة الدراسة في المجال الأول (صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية) مع نتيجة دراسة (جروان والحرمان، 2009) والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات استخدام التعليم الإلكتروني وذلك وفق متغير التخصص في مجال التحديات الإدارية.

نتائج السؤال التاسع ومناقشتها والتأكد من صحة الفرضية السابعة :

ينص السؤال التاسع على : " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (45)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية	بين المجموعات	1811.786	3	603.929	10.076	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	61377.303	1024	59.939			
	المجموع	63189.089	1027				
المجال الثاني: صعوبات	بين المجموعات	128.270	3	42.757	1.182	0.315	غير دالة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	داخل المجموعات	37046.511	1024	36.178			إحصائياً
	المجموع	37174.781	1027				
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	بين المجموعات	434.006	3	144.669	3.144	0.025	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	47126.002	1024	46.021			
	المجموع	47560.008	1027				
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	351.796	3	117.265	2.404	0.066	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	49947.146	1024	48.777			
	المجموع	50298.942	1027				
المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي	بين المجموعات	719.886	3	239.962	6.839	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	35930.171	1024	35.088			
	المجموع	36650.057	1027				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	11191.896	3	3730.632	6.281	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	608238.034	1024	593.982			
	المجموع	619429.930	1027				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،1027) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.80

ف الجدولية عند درجة حرية (3،1027) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.61

وأن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المجال

الثاني والرابع، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ويعزو

الباحث ذلك إلى:-

- أن جميع الطلبة بغض النظر عن مستوياتهم ينمون مهاراتهم في مجال الحاسوب.

- فضلاً عن أنهم يدرسون في مراحل التعليم العام والجامعي .

وأن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في الأول

والثالث والخامس والدرجة الكلية للاستبانة ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير

المستوى الدراسي ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول (46) ،

47 ، 48 ، 49) يوضح ذلك:

جدول (46)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية

تعزى لمتغير المستوى الدراسي

سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	
33.032	35.201	35.899	36.591	
0				سنة أولى 33.032
*2.169	0			سنة ثانية 35.201
*2.867	0.698	0		سنة ثالثة 35.899
*3.559	1.390	0.692	0	سنة رابعة 36.591

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المستوى الأول والثاني لصالح الثاني وبين الأول والثالث لصالح الثالث وبين الأول والرابع لصالح الرابع، ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- أن الطلاب كلما زاد مستواهم الدراسي كانوا أكثر خبرة ومعرفة بإدارة الجامعة وفي مجال دعمها للتعليم الإلكتروني مما يجعلهم يدركون الصعوبات أكثر من أقرانهم في المستوى الأقل .
- وعند الموازنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة تبين وجود اختلاف مع دراسة (جروان والحرمان، 2009) والتي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في مجال الصعوبات التي تتعلق بالإدارة الجامعية ولصالح المستوى الدراسي الأقل في حين الدراسة الحالية كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح المستوى الأكبر.

جدول (47)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات تعزى لمتغير الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	
32.024	33.274	33.500	33.703	
0				سنة أولى 32.024
1.250	0			سنة ثانية 33.274
*1.476	0.226	0		سنة ثالثة 33.500
*1.679	0.429	-0.203	0	سنة رابعة 33.703

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المستوى الأول والثالث لصالح الثالث وبين الأول والرابع لصالح الرابع، ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى:-
- أن الطلبة في المستويين الثالث والرابع لديهم معرفة أكثر بطبيعة البنية التحتية والدعم الفني اللازم للتعليم الإلكتروني مما يجعلهم يدركون حجم الصعوبات بشكل أكبر من زملائهم في المستوى الأول .

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية في مجال (صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات) مع دراسة (جروان والحرمان، 2009) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات استخدام التعليم الإلكتروني وذلك وفق متغير المستوى الأكاديمي ولصالح الطلبة الأقل من سنة ثانية عند هذا المجال.

جدول (48)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي

تعزى لمتغير المستوى الدراسي

سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	
32.190	33.521	34.081	34.386	
0				سنة أولى 32.190
1.331	0			سنة ثانية 33.521
*1.891	0.560	0		سنة ثالثة 34.081
*2.196	0.865	0.305	0	سنة رابعة 34.386

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المستوى الأول والثالث لصالح الثالث وبين الأول والرابع لصالح الرابع، ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى:-
- أن الطلاب في المستوى الثالث والرابع أصبح لديهم خبرة في المناهج الجامعية وتحديد الصعوبات أكثر من زملائهم في المستوى الأول .

جدول (49)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للاستبانة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	
164.806	171.490	171.267	173.691	
0				سنة أولى 164.806
*6.685	0			سنة ثانية 171.490
*6.462	0.223	0		سنة ثالثة 171.267
*8.886	2.201	2.424	0	سنة رابعة 173.691

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المستوى الأول والثاني لصالح الثاني وبين الأول والثالث لصالح الثالث وبين الأول والرابع لصالح الرابع، ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى:-

- أن الطلاب كلما زاد مستواهم الدراسي ازدادوا خبرة و معرفة عامة في مجال التعليم الإلكتروني وقد أدركوا الصعوبات أكثر من أقرانهم الأقل في المستوى الدراسي .
- وتختلف نتيجة الدراسة في الدرجة الكلية للاستبانة مع نتيجة دراسة (جروان والحرمان، 2009) والتي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة في حكمهم على وجود تحديات استخدام التعليم الإلكتروني وذلك وفق المستوى الأكاديمي ولصالح الطلبة أقل من سنة ثانية.

نتائج السؤال العاشر ومناقشتها والتحقق من صحة الفرضية الثامنة :

ينص السؤال الأخير من أسئلة الدراسة على : " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة تعزى لمتغير المهنة (محاضر، طالب)؟".
وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (50) يوضح ذلك:

جدول (50)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير المهنة

المجالات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية	طلاب	35.195	7.844	1.119	0.263	غير دالة إحصائياً
	محاضرين	35.846	6.661			
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	طلاب	28.015	6.016	7.609	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	محاضرين	24.495	6.406			
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات	طلاب	33.132	6.805	3.319	0.001	دالة إحصائية عند 0.01
	محاضرين	31.394	7.289			
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة	طلاب	40.455	6.998	2.414	0.016	دالة إحصائية عند 0.05
	محاضرين	39.173	6.920			

المجالات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي	طلاب	1028	33.554	5.974	6.405	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	محاضرين	208	30.572	6.813			
الدرجة الكلية	طلاب	1028	170.350	24.559	4.717	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	محاضرين	208	161.481	25.574			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (1234) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (1234) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في المجال الأول ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المهنة.

وأن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في المجال الثاني و الثالث والرابع والخامس والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المهنة (محاضر، طالب) ولقد كانت الفروق لصالح الطلاب.

بالنسبة للمجال الأول فإن الباحث يعزو ذلك إلى:-

- أن الإدارة الجامعية واحدة .
 - خططها واحدة.
 - تعليماتها واحدة.
- ويلتزم بها الأساتذة والطلبة على حد سواء ويلمسون آثارها ومظاهرها بنفس القدر المتقارب.
- أما فيما يتعلق بالمجال الثاني والثالث والرابع والخامس والدرجة الكلية للاستبانة فإن الباحث يعزو ذلك إلى:-

- أن المحاضرين لديهم من الخبرة التدريسية في العديد من المساقات الدراسية.
- بالإضافة إلى التطوير المهني الذاتي.
- التدريب أثناء الخدمة.
- تعاملهم مع ما يتوفر من بنى تحتية.
- اطلاعهم الدقيق على المنهاج والمقررات.
- معرفتهم بمتطلبات توظيف التعليم الإلكتروني من خلال خبراتهم واطلاعهم على بعض التجارب المحلية والعالمية في مجال التعليم الإلكتروني أكثر من الطلاب. وبالتالي تكون الصعوبات لدى الطلبة أكثر.

مقارنة بين نتائج الأساتذة والطلاب :

- 1- لم يكن هناك فروق بين استجاب الطلبة والأساتذة في المجال الأول صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية.
- 2- كان هناك فروق بين استجابات الأساتذة والطلبة في المجال الثاني صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني وكان الصعوبات عند الطلبة أكثر من الأساتذة في هذا المجال.
- 3- كان هناك فروق بين استجابات الأساتذة والطلبة في المجال الثالث صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني وكان الصعوبات عند الطلبة أكثر من الأساتذة في هذا المجال.
- 4- كان هناك فروق بين استجابات الأساتذة والطلبة في المجال الرابع صعوبات تتعلق بالطلبة وكان الصعوبات عند الطلبة أكثر من الأساتذة في هذا المجال.
- 5- كان هناك فروق بين استجابات الأساتذة والطلبة في المجال الخامس صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي وكان الصعوبات عند الطلبة أكثر من المحاضرين في هذا المجال.
- 6- كان هناك فروق بين استجابات الأساتذة والطلبة في الدرجة الكلية للاستبانة وكان الصعوبات عند الطلبة أكثر من الأساتذة في هذا المجال.

الفصل السادس

توصيات الدراسة ومقترحاتها

الفصل السادس

توصيات الدراسة ومقترحاتها

توصيات الدراسة:

1. الحرص على تزويد الجامعات بأجهزة حواسيب تتناسب وعدد الطلبة.
2. إعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الطلبة والمحاضرين.
3. توفير الأموال الحديثة اللازمة لتوفير التقنيات الحديثة.
4. قيام الأساتذة بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
5. على إدارة الجامعات تجهيز البنية التحتية للجامعات قبل تطبيق التعليم الإلكتروني، من تجهيز للفصول الإلكترونية، ومعامل الحاسوب، وتجهيز شبكة إنترنت داخلية تتمتع بسرعة عالية.
6. توفير فنيين متخصصين لصيانة الأجهزة، وتقادي الأعطال الفنية المختلفة.
7. ضرورة تفعيل دور الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع الأساتذة على استخدام التعليم الإلكتروني.
8. على إدارة الجامعات أن تتبنى فكرة توظيف التعليم الإلكتروني ولا تعتبر ذلك أمراً ثانوياً.
9. يجب على الجهات المعنية تبني فكرة التعليم الإلكتروني وتطبيقه داخل المؤسسات التعليمية الحكومية من مدارس ومعاهد.
10. القيام بتصميم برمجيات خاصة بإعداد الاختبارات بأنواعها المختلفة (مقالي _ موضوعي).

مقترحات الدراسة:

- نظراً لحدثة تجارب التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الفلسطيني فإنها تحتاج إجراء البحوث والدراسات التالية:
1. دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية.
 2. دراسة مسحية لأنماط استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية.
 3. دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام الحكومي في فلسطين.
 4. إعادة تطبيق الدراسة في جامعات أخرى مثل جامعة فلسطين والقدس المفتوحة بصفتها الجامعتين المطبقتين للتعليم الإلكتروني بشكل كامل.
 5. تطبيق التعليم الإلكتروني على مراحل بحيث يكون التحول تدريجياً من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.

6. إنشاء مركز خاص للتعليم الإلكتروني بكل جامعة.
7. على أساتذة الجامعات نشر ثقافة التعليم الإلكتروني وأهميته.
8. ربط الجامعات الفلسطينية مع بعضها البعض ومع وزارة التربية والتعليم بشبكة واستخدام بوابة للتعليم الإلكتروني.
9. إجراء دراسة مماثلة على مدارس الحكومة والوكالة بقطاع غزة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- 1- أبو زيد، عبد الباقي (2009) : " المعلومات والاتصالات في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي "، المؤتمر الدولي الثاني لمركز التعليم الإلكتروني بجامعة البحرين، البحرين .
- 2- الاتحاد الدولي واليونسكو (1997) : " الإنترنت في التعليم " ، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة العالم العربي ومجتمع المعلومات، تونس الفترة من 4-7 مايو .
- 3- استيتيه، دلال وسرحان، عمر موسى (2007) : " تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، عمان: دار وائل للنشر، الطبعة الأولى .
- 4- إسماعيل، الغريب زاهر (2005) : " تصميم واستخدام بيئات ومصادر التعليم الإلكتروني الجامعية " ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح رؤى عربية تنموية، العريش : قرية سما العالمية .
- 5- آل محيا، عبد الله بن يحيى (2008) : " أثر استخدام الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني E-Learning2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى .
- 6- البشري، منى (2009) : " معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الإداريات وعضوات هيئة التدريس بالجامعة " ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى كلية التربية .
- 7- بني دومي، حسن علي و الشناق، قسيم محمد (2007) : " معوقات التعلم الإلكتروني في مادة الفيزياء من وجهة نظر المعلمين والطلبة " ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة البحرين، المجلد التاسع، العدد الثاني، يونيو 2008 .
- 8- التركي، صالح (2003) : " التعليم الإلكتروني أهميته وفوائده " ، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، الرياض : مدارس الملك فيصل، تم استرجاعه في 13-6-2010 على الرابط <http://www.kfs.sch.sa/ar/e-learning.htm> .
- 9- التميمي، عبد الرحمن (2007) : " واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير NCTM ببعض الدول المختارة (دراسة مقارنة) " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- 10- التودري، عوض حسين (2004) : " المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم"، مكتبة الراشد، الرياض، ط1 .
- 11- الجاسر، غادة (2009) : " التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وآليات مواجهتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة طيبة "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- 12- جروان، أحمد و الحمران، محمد خالد (2009) : " تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم " ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتعلم والتعلم الإلكتروني عند بعد، الرياض : 2009 م .
- 13- الجريوي، عبد المجيد (2010) : " تقويم تجربة الجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسر) "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- 14- الجمل، أحمد (2005). تحديات استخدام التعلم الإلكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية، مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، مايو 2005، ص13.
- 15- الحجي، أنس ابن فضل (2002) : " عقبات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني " ، وزارة التربية ، مجلة المعرفة ، العدد 91 ، شوال .
- 16- الحربي، محمد بن صنت (2007): " مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين " ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 17- حكيم، تهناني (2010) : " واقع ثقافة واستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لتقنية المعلومات والاتصالات بالتدريس "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- 18- الحلفاوي، وليد بن سالم (2006) : " مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات " ، الأردن ، دار الفكر ، الطبعة الأولى .
- 19- حمدي، موسى (2008) : " الصعوبات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- 20- الحوامدة، محمد فؤاد (2011) : " معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية " ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول + الثاني 2011 .

- 21- الخان، بدر (2005م) : " إستراتيجيات التعلم الإلكتروني " (ترجمة علي الموسوي، و سالم الوائلي ، ومنى التيجي)، حلب : شعاع للنشر والعلوم .
- 22- الدباسي، صالح ابن مبارك (2002) : " أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات "، مجلة جامعة الملك سعود، م(15)، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2)، ص ص 773-795 .
- 23- درادكة، حمزة محمود (2008): " مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات التعلم الإلكتروني " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن .
- 24- الراشد، فارس إبراهيم (2003) : " التعليم الإلكتروني واقع وطموح " ، مجلة التدريب والتقنية، 57 ، 36-41 .
- 25- راضي، ميرفت و شاهين، إبراهيم (2010) : " معوقات توظيف التعلم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح (دراسة حالة)"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي (التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم) المنعقد في فلسطين، غزة: جامعة الأقصى بتاريخ 27-28 أكتوبر 2010 .
- 26- الريفي، محمد و أبو شعبان، سمر (2009) : " عوائق استخدام التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية " ، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني لمركز التعلم الإلكتروني بجامعة البحرين، البحرين : 2009 .
- 27- زامل، مجدي (2009) : " الصعوبات التي تواجه معلمي الصف العاشر الأساسي ومعلماته في استخدام الحاسوب أداة مساعدة في التعليم بمحافظة رام الله، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات، العدد السادس عشر، ص59، رام الله : فلسطين.
- 28- الزهراني، محمد (2008) : " تطبيق إدارة الجودة الشاملة لأندية الحاسب الآلي بإدارات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة (الإمكانات والمعوقات) "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- 29- زيتون، حسن حسين (2005) : " التعليم الإلكتروني، المفهوم، القضايا، التخطيط، التطبيق، التقييم " ، الرياض : الدار الصولتية للتربية .
- 30- سالم، أحمد (2004): " تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني " ، الرياض : مكتبة الرشد.
- 31- سالم، أحمد (2010) : " وسائل وتكنولوجيا التعليم " ، الرياض : مكتبة الرشد.

- 32- سعادة، جودت والسرطاوي، فايز (2003) : " استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم"، عمان: دار الشروق .
- 33- سلامة، حسن (2006) : " التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني، المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد الثاني والعشرون، يناير.
- 34- سلامة، عبد الحافظ و الدايل، سعد (2004) : " سلسلة تقنيات التعليم : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم " ، الرياض : دار الخريجي للنشر .
- 35- السلطي، مؤنس محمد (2003) : " التعليم الإلكتروني على الإنترنت " ، مجلة العلوم والتقنية، السنة السابعة عشر، العدد 65 ، 48-52 .
- 36- سليمان، محمد السيد (2008) : " فاعلية برنامج مقترح للوسائط الفائقة المتصلة بالإنترنت في إكساب مهارات إعداد وتصميم الدروس الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر " ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر .
- 37- الشمري، فواز (2007) : " أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- 38- الشهري، فايز عبد الله (2002): " التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية قبل أن نشترى القطار هل وضعنا القضبان"، الرياض: دار المعرفة .
- 39- الصعيدي، سلمي (2005) : " المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين"، دار فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 40- عامر، طارق عبد الرؤوف (2007) : " التعليم والمدرسة الإلكترونية " ، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع .
- 41- عامر، طارق عبد الرؤوف محمد (2007) : "التعليم عن بعد والتعليم المفتوح"، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، الطبعة العربية 2007 .
- 42- عبد الحميد، محمد (2005) : " منظومة التعليم عبر الشبكات " ، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 43- عبد الحميد، محمد زيدان (2007) : "التعليم الإلكتروني"، مجلة مركز البحوث في الآداب والعلوم التربوية، العدد الثامن، كلية المعلمين بالباحة ص ص114-130.

- 44- عبد الحي، رمزي أحمد (2005) : " التعليم العالي الإلكتروني محدثاته ومبرراته ووسائله " ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى .
- 45- العبد الكريم، مشاعل (2008) : " واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 46- عبد المنعم، ابراهيم (2003) : " التعليم الإلكتروني في الدول النامية " ، ورقة عمل مقدمة للندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم، دمشق ، يوليو (<http://www.ituarabic.org>) تاريخ الدخول 2011/5/15 .
- 47- العجب، محمد (2003م) : " دور تقنية التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعليم المفتوح " ، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض ، تم استرجاعه في 13-6-2010م على الرابط <http://www.kfs.sch.sa/ar/e-learning.htm> .
- 48- العريفي، يوسف عبد الله (2003): " التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة " ، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة 21-23 ابريل، الرياض: مدارس الملك فيصل .
- 49- العريني، عبد الرحمن (2002): " من التعليم المبرمج إلى التعليم الإلكتروني " ، مجلة المعرفة، العدد واحد وتسعون، ديسمبر .
- 50- العطروري، محمد (2002) : "التعليم الإلكتروني- أحد نماذج التعليم الجامعي عن بعد" ، المؤتمر القومي السنوي التاسع (العربي الأول) مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس : " التعليم الجامعي عن بعد : رؤية مستقبلية، من 17-18 ديسمبر .
- 51- العمري، أكرم والعمري، محمد (2006) : " توجهات معلمي المدارس الأساسية في مديرية تربية اربد الأولى نحو تنمية الموارد البشرية لاحتياجات التعلم الإلكتروني "، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 7 ، العدد 2 .
- 52- العمري، علي (2009) : " كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة التعليمية " ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

- 53- عوض، بشرى مسعد (2005) : " التعليم الإلكتروني كما يجب أن يكون " ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح رؤى عربية تنموية ، العريش : قرية سما العالمية .
- 54- عيادات، يوسف (2005) : " التعلم الإلكتروني : العقبات والتحديات والحلول المقترحة" ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد 11، العدد 3 ، ص 207 .
- 55- عيسى، سامي (2009) : " مقترح لتوظيف التعلم الإلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الرياضية للصم من خلال معالجات الذكاء الاصطناعي " ، المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، خلال الفترة 19-21 ربيع الأول 1430 هـ الموافق 16-18 مارس 2009م، الرياض.
- 56- غانم، حسن دياب علي (2009) : " فاعلية التعليم المخطط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه، جامعة طنطا : كلية التربية النوعية تكنولوجيا تعليم .
- 57- الغديان، عبد المحسن (2007) : " حاجة الجامعات السعودية للأخذ بنظام التعليم الإلكتروني " مشروع مقترح" ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع، ص 139 .
- 58- الغراب، إيمان محمد (2003) : " التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي " ، القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية .
- 59- غنايم، مهني إبراهيم (2006) : " فلسفة التعليم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية الاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية " ، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني ، حقبة جديدة في التعليم والثقافة خلال الفترة 17-19 ابريل 2006، مركز التعليم الإلكتروني، جامعة البحرين .
- 60- الفار، إبراهيم (2004) : " تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين " ، القاهرة: دار الفكر .
- 61- فريق الدار الإلكترونية للمعلم (2006) : " الحقيبة التدريبية للمعلم في بيئات التعلم الإلكتروني " ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

- 62- الكرم، عبد الله و العلي، نجيب محمد (2005) : " التعليم الإلكتروني : المفهوم والواقع والتطبيق "، التربية والتعليم وتكنولوجيا المعلومات في البلدان العربية : قضايا واتجاهات، الهيئة اللبنانية للعلوم والتربية، الكتاب السنوي الرابع، ط1، ص ص 131-156 .
- 63- الكنعان، هدى بنت محمد (2008) : " استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس"، ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الأول، متوفر على موقع الملتقى على الإنترنت www.elf.gov.sa ، تاريخ التصفح 2011/4/25 .
- 64- الكيلاني، تيسير (1998) : " التعليم عن بعد : فلسفته، إمكانياته، ركائزه ووسائطه التعليمية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع(34)، ص ص 79-93 .
- 65- لال، زكريا يحيى (2008) : " ثقافة التعليم الإلكتروني " ، المجلة العربية، الرياض، العدد 379، شعبان .
- 66- اللوح، احمد حسن و اللوح، يحيى عطوه (2011) : " المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي " ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي (البحث العلمي مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه)، التي تعقده الجامعة الإسلامية بغزة في الفترة من 10-11 مايو 2011م .
- 67- محمد، جبرين عطية و الشيخ، عاصم و عطية، أنس (2006) : " معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية " ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد السابع، العدد الرابع، ديسمبر 2006 .
- 68- المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (2002) : "تعليم المعلومات في التعليم العام في المملكة العربية السعودية : أين نحن الآن ؟ وأين يجب أن نتجه ؟ نظرة دولية مقارنة"، مجلة جامعة الملك سعود ، الرياض، العدد 91 .
- 69- المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (2000) : " واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية في الجامعات السعودية " ، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد الخامس عشر، العدد 57 .
- 70- موسى ، عبد الله بن عبد العزيز (2002) : " التعليم الإلكتروني مفهومه .. خصائصه ... فوائده .. عوائقه .. " ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة من 16-17 / 8 / 1423هـ .

- 71- موسى، عبد الرحمن (2003) : " التعليم الإلكتروني في العلوم البحثية والتطبيقية " ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي السنوي التاسع (العربي الأول) التعليم الجامعي العربي عن بعد رؤية مستقبلية ، القاهرة : جامعة عين شمس .
- 72- موسى، عبد الله (2002) : " استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي " ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- 73- موسى، عبد الله عبد العزيز (2005) : " استخدام الحاسب الآلي في التعليم "، الرياض : مكتبة تربية الغد .
- 74- موسى، عبد الله والمبارك، أحمد (2005) : " التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات " ، الرياض : شبكة البيانات .
- 75- النملة، عبد العزيز (2003) : " مفهوم التعليم الإلكتروني، كيف يمكن الاستفادة من التعليم الإلكتروني " ، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، الرياض : مدارس الملك فيصل ، تم استرجاعه في 13-6-2010م <http://www.kfs.sch.sa/ar/e-learning.htm> .
- 76- الهادي، محمد محمد (2005) : " التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت "، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- 77- الهرش، ومفلح، والدهون (2010) : "معوقات استخدام منظومة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 6 عدد1.
- 78- ياسين، بسام محمود بني و ملحم، محمد أمين (2011) : " معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى "، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عند بعد، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين: المجلد الثالث، العدد الخامس، كانون ثاني 2011 .
- 79- يمانى، هناء بنت عبد الرحيم (2005) : " التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء متطلبات عصر تقانة المعلومات " ، دراسة دكتوراه غير منشورة، مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

(ERIC DOCUMENT ROPRODUCTION SERVICE no. ED 423867).

- 1- Anderson, A. (2008). Seven major challenges for e- learning in developing countries: case study EBIT, sri lanka. Intemational journal of education and Development using ICT,4(3). Retrieved from: <http://www.ijedict.dec.uwi.edu//viewarticle.php?id=472&layout=html>
- 2- Bedrul, dakhan, (2005). Blended E-learning and the Estimation Skills, Mathematics environment No, ED. 462126.
- 3- Border et al (2006) E-learning tools, in: e- learning concepts and technques, institute for interactive Technologies, Bloomsburg University of pennsylvania. USA.
- 4- COMBS (2003). A study on staff' views about E-Learning Environment, turkish, Online Journal of Distance Education- TOJDE July 2003 ISSN 1302-6488 Vol . 7, No. 3.
- 5- Conna, b. (2007). An investigation of incorporating onlme courses in public high school curricula. Retrieved from: <http://www.proquset.umi.com>
- 6- Dhazaleh, t. and jawarneh, T. (2006). Barriers to effective information techology integration in jordamian schools as perceived by in-service teachers. Jordan journal of educational sciences, 2(4): 281-292.
- 7- Franklin, C. (2007). Factors That Influence elementary Teachers Use of computers, Retrieved from Educational Recourses Information center (ERIC Document No: ED754643).
- 8- Gayni, samarawickrema; benson, Robyn, helping academic staff to design electronic learning and teaching approaches. British journal of education technology. V25, issue 5, sep2004, pp659-662.
- 9- Goodison, Terry A. (2001). "The Implementation of E-Learning in Higher Education in the United Kingdom: The Road Ahead", Higher Education in Europe, Vol(26), No(2), PP: 247-262.
- 10- Horton, william & horton katherine., (2003). E Learning Tools And Technologies: A Consumer's Guide For Trainers Teachers, Educators, And Instructional Designers.
- 11- John, Cadms & Alan, T.Seargen (2004). Distance education strategy: Mental models and strategic choices. Online journal of Distance learning Administration (Online serial). Vol. 7, No.2.Availableat: <http://www.westge.edu/distance/john & Alan> 72. Htm Retrieved: 18/8/2011.

- 12- Leem, junghoon; lime, byungro. The current status of e-learning and strategies to enhance educational competitiveness in korean higher education. Open and distance learning, v8, mar 2007. 18pp.
- 13- Ray, dathryn (2002) Student Attitudes Towards Electronic Information Resources Internet Innovations in Education and Teaching International 11 (1):66.
- 14- Skeele, R. & Daly, j. (1997). Technology, pedagogy, and academic freedom: a democratic paradigm for the 21st century. Paper presented to technology and teacher education, 8th annual 1997, AACE, Orlando, florida, 354-357.
- 15- UNESCO. (2002). Information and Communication Technologies in Teacher Education: A Planning Guide. Paris: UNESCO. Retrieved April 11, 2010, from: <http://unesdoc.unesco.org/images/0012/001295/129533e.pdf>
- 16- Wang. Y. and cohen, A. (1998). "university faculty use of the internet".

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- 1- <http://www.wata.cc/forums/archive/index.php/t-28183.html> تم استرجاعه بتاريخ 2011/2/20
- 2- http://scholar.najah.edu/sites/scholar.najah.edu/files/conference-paper/tjrb-jm-lqds-lmftwh-fy-ltlm-lktrwny_0.pdf تم استرجاعه بتاريخ 2011/3/15
- 3- http://www.cst.ps/itf1/resources/UCAS_Tkhateeb.ppt تم استرجاعه بتاريخ 2011/7/14
- 4- <http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=6723> تم استرجاعه بتاريخ 2011/8/3

الملاحق

الملحق رقم (1)
الاستبانة قبل التحكيم
الجزء الأول الخاص بالأساتذة
بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة الأزهر - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية

السيد /
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع: تحكيم استبانة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، وقد صمم الباحث أداتين : الأداة الأولى : عبارة عن استبانة موجهة إلى الأساتذة لمعرفة الصعوبات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة من خلال خمسة محاور وهذه المحاور هي (صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية _ صعوبات تتعلق بالأساتذة _ صعوبات تتعلق بالنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات _ صعوبات تتعلق بالطلبة _ صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي).

أما الأداة الثانية فهي عبارة عن استبانة موجهة إلى الطلبة لمعرفة الصعوبات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة وذلك من خلال محورين وهذان المحوران هما (صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات _ وصعوبات تتعلق بالطالب). ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال ، وللمساعدة في إنجاز هذه الدراسة أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم هاتين الأداتين في ضوء النقاط التالية:

- صياغة عبارات الاستبانة ومدى ملاءمتها .
- الصحة العلمية والسلامة اللغوية.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ،،،

الباحث

Power.00@hotmail.com

0597686202

استبانة (1)

الأساتذة الأفاضل:

يقوم الباحث بإعداد دراسة ماجستير بعنوان: "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة" كما يراها الأساتذة والطلبة، ومن متطلبات هذه الدراسة أعداد استبانة بهدف استطلاع آراء أساتذة الجامعات حول نظام التعليم الإلكتروني، وذلك في إطار تحديد أهم صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة من وجهة نظر الأساتذة، وكذلك طرح بعض الحلول الممكنة والتي قد تفيد في تقليل وإزالة أهم الصعوبات، وتقديم توصيات للمسؤولين في الجامعات للتغلب على الصعوبات التي قد تحول دون تحقيق إستراتيجياتها لتطوير التعليم الإلكتروني ورفع جودة العملية التعليمية في الجامعات.

إن مساهمتكم في استيفاء بنودها بدقة وموضوعية يشكل عاملاً ضرورياً في تطوير النظام وبالتالي تطوير ذاتكم وجامعتكم.

ولكم وافر الشكر ،،،

الطالب/ طارق حسين العواودة

الرجاء وضع إشارة (x) مقابل العبارة التي تناسبك وتعبر عن وجهة نظرك :

أولاً :- معلومات عامة :

- 1- الجنس : () ذكر () أنثى
- 2- المؤهل العلمي : () دكتوراه () ماجستير () بكالوريوس
- 3- الجامعة :
- 4- عدد سنوات الخدمة :
- 5- عدد الدورات أو المؤتمرات في مجال التعليم الإلكتروني التي تم حضورها أو المشاركة فيها إن وجد . () عدد الدورات () عدد المؤتمرات
- 6- هل قمت بالمشاركة في ورشة أو دورة أو مؤتمر في مجال التعليم الإلكتروني ؟
نعم () لا ()

ثانياً : مجالات الاستبانة :

3	الفقرة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات المحكم
المجال الأول : صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية						
1.	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني					
2.	قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني					
3.	عدم كفاية عدد أجهزة الحاسوب لعدد الطلبة					
4.	عدم توفير الدورات التدريبية لتطوير مستخدمي التعليم الإلكتروني					
5.	ندرة الاشتراك في المواقع الإلكترونية المتخصصة					
6.	كثرة أعداد الطلبة في الجامعة يحول دون استخدام التعليم الإلكتروني					
7.	قلة عدد المختبرات المتاحة لعمليات التعليم الإلكتروني					
8.	قلة عدد الأساتذة المتخصصين في مجال التعليم الإلكتروني					
9.	محدودية تفعيل الإدارة لتوظيف التعليم الإلكتروني					
10.	نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمراً ثانوياً					
11.	عدم تجهيز القاعات والمخبرات بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة					
12.	عدم توافر المساعدة الفنية عند الحاجة					
13.	قلة وجود فنيين متخصصين في القاعات الدراسية					
14.	ارتفاع كلفة إعداد البرمجيات الجيدة لنمط التعليم الإلكتروني					
المجال الثاني : صعوبات تتعلق بالأساتذة						
15.	التخوف من التعامل مع تكنولوجيا التعليم الحديثة					
16.	قلة خبرة الأساتذة باستخدام الحاسوب والإنترنت					
17.	صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني					
18.	اعتقاد بعض الأساتذة بأن التعليم الإلكتروني يلغي					

رقم	الفقرة	متنمية	غير متنمية	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات المحكم
	دورهم في عملية التدريس					
19.	نقص القدرة والكفاءة لدى على استخدام اللغة الإنجليزية					
20.	غياب الحوافز المادية والمعنوية لمستخدمي التعليم الإلكتروني من المدرسين					
21.	معاونة الأساتذة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني					
22.	كثرة الأعمال التي تقع على عاتق المعلم					
23.	اتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني					
24.	شعور الأساتذة بالإحباط لقلة الإمكانيات والدعم الفني					
25.	نقص في الدورات التدريبية لاستخدام منظومة التعليم الإلكتروني					
26.	عدم توافر خدمة الإنترنت لدى بعض الأساتذة في البيت					
27.	عدم امتلاك بعض الأساتذة جهاز حاسوب بالبيت					
28.	عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس					
29.	عدم اقتناع الأساتذة بأهمية التعليم الإلكتروني					
30.	الافتقار للمهارات اللازمة لتصميم وإنتاج محتوى تعليمي إلكتروني					
31.	صعوبة الالتحاق بدورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني بسبب الأعباء التدريسية					
32.	التعليم الإلكتروني يمثل عبئا إضافيا لدى الأساتذة					
33.	مشكلة حقوق العرض وصعوبة استفادة الأساتذة من المواد التعليمية المبرمجة					
المجال الثالث : صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات						
34.	قلة توافر القاعات والمختبرات داخل الجامعة					
35.	ضيق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلاب في القاعات أثناء المحاضرات					
36.	النقص في خدمات الصيانة بصورة دورية لأجهزة الحاسوب					

رقم	الفقرة	متنمية	غير متنمية	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات المحكم
37.	عدم وجود تهوية كافية في القاعات الدراسية					
38.	قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة					
39.	عدم توافر ستائر على الشبابيك في القاعات الدراسية					
40.	ضعف شبكة الإنترنت داخل الجامعة					
41.	انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم الإلكتروني					
42.	عدم توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني					
43.	عدم وجود صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية					
44.	نقص البرمجيات ومواد التعليم الإلكتروني					
45.	خلل مفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة					
46.	عدم تمكن المعلم لوحده من الإجابة على جميع أسئلة الطلبة					
47.	صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرس بين الأساتذة والطلبة					
48.	صعوبة في إجراء محادثة صوتية بين الأستاذ والطالب					
49.	عدم ملائمة محتوى بعض المساقات الدراسية مع التعليم الإلكتروني					
50.	صعوبة تحميل وتشغيل البرمجية على الحاسوب					
51.	بطء الإنترنت في فتح صفحات البرنامج					
52.	كثرة الأعطال في أجهزة الحاسوب والإنترنت					
53.	عدم ملائمة أجهزة الحاسوب وملحقاتها لاستخدام التعليم الإلكتروني					
54.	عدم وجود دورات تدريبية للأساتذة في مجال التعليم الإلكتروني					
55.	عدم وجود دورات تدريبية للطلبة في مجال التعليم الإلكتروني					
المجال الرابع : صعوبات تتعلق بالطلبة						
56.	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني					
57.	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الإلكتروني					

رقم	الفقرة	متنمية	غير متنمية	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات المحكم
58.	افتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل المعلم					
59.	افتقار التعليم الإلكتروني للتفاعل الإنساني وإلى العلاقات الاجتماعية					
60.	الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية					
61.	الضعف لدى الطلبة في امتلاك اللغة الإنجليزية					
62.	عدم امتلاك بعض الطلبة لجهاز حاسوب بالبيت					
63.	عدم توفر الانترنت عند بعض الطلبة في البيت					
64.	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني					
65.	ضعف الرغبة لدى الطلبة في التعليم الإلكتروني					
66.	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني					
67.	العزلة والانطوائية التي يفرضها التعليم الإلكتروني بين الطلبة					
68.	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني					
69.	وجود حاجز الخوف والرغبة عند بعض الطلبة من التحول إلى التعليم الإلكتروني					
المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي						
70.	عدم تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة					
71.	ضعف المناهج الجامعية في تشجيع الأساتذة على استخدام التعليم الإلكتروني					
72.	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني					
73.	كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي					
74.	طبيعة الموضوعات التقليدية التي يتضمنها المنهاج الجامعي					
75.	ضعف ملائمة مفردات المنهاج الجامعي لأدوات التعليم					

رقم	الفقرة	متنمية	غير متنمية	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات المحكم
	الإلكتروني					
76.	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقييمية عبر التعليم الإلكتروني					
77.	تركيز المنهاج الجامعي على الحفظ والاستظهار يحد من اللجوء إلى التعليم الإلكتروني					
78.	ندرة التدريبات التطبيقية المحفزة على استخدام التعليم الإلكتروني					
79.	ضعف التوازن بين عناصر المنهاج الجامعي يقلل من فرص توظيف التعليم الإلكتروني					
80.	ملائمة المحتوى التعليمي للمنهاج الجامعي للأساليب التقليدية أكثر من أساليب التعليم الإلكتروني					
81.	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية					
82.	صعوبة ربط موضوعات المنهاج بمصادر المعرفة الإلكترونية					

ثالثاً: هل تقترح صعوبات أخرى لم يتم ذكرها ، في حالة الإجابة بنعم اذكر تلك المعوقات ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (2)

الاستبانة قبل التحكيم

الجزء الخاص بالطلاب

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة الأزهر - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم أصول التربية

السيد/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع: تحكيم استبانة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، وقد صمم الباحث أداتين : الأداة الأولى : عبارة عن استبانة موجهة إلى الأساتذة لمعرفة الصعوبات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة من خلال خمسة محاور وهذه المحاور هي (صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية _ صعوبات تتعلق بالأساتذة _ صعوبات تتعلق بالنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات _ صعوبات تتعلق بالطلبة _ صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي).

أما الأداة الثانية فهي عبارة عن استبانة موجهة إلى الطلبة لمعرفة الصعوبات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة وذلك من خلال محورين وهذان المحوران هما (صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات _ وصعوبات تتعلق بالطالب).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال ، وللمساعدة في إنجاز هذه الدراسة أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم هاتين الأداتين في ضوء النقاط التالية:

- صياغة عبارات الاستبانة ومدى ملاءمتها .
- الصحة العلمية والسلامة اللغوية.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ،،،

الباحث

Power.00@hotmail.com

0597686202

استبانة (2)

إخواني الطلبة:

يقوم الباحث بإعداد دراسة ماجستير بعنوان: "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة"، ومن متطلبات هذه الدراسة أعداد استبانة بهدف استطلاع آراء أساتذة الجامعات حول نظام التعليم الإلكتروني، وذلك في إطار تحديد أهم صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، وكذلك طرح بعض الحلول الممكنة والتي قد تفيد في تقليل أهم الصعوبات وإزالتها، وتقديم توصيات للمسؤولين في الجامعات للتغلب على الصعوبات التي قد تحول دون تحقيق استراتيجياتها لتطوير التعليم الإلكتروني ورفع جودة العملية التعليمية في الجامعات .

إن مساهمتكم في استيفاء بنودها بدقة وموضوعية يشكل عاملاً ضرورياً في تطوير النظام وبالتالي تطوير ذاتكم وجامعتكم .

ولكم وافر الشكر ،،،

الطالب/طارق حسين العواودة

الرجاء وضع إشارة (x) مقابل العبارة التي تناسبك وتعبر عن وجهة نظرك :

أولاً :- معلومات عامة :

1. الجنس : () ذكر () أنثى
2. المستوى الأكاديمي: () سنة أولى () سنة ثانية () سنة ثالثة () سنة رابعة
3. الجامعة

ثانياً : مجالات الاستبانة :

رقم	الفقرة	متنمية	غير متنمية	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات المحكم
المجال الأول : صعوبات تتعلق بالطالب						
83.	لا تتوفر لدي الخبرة في التعليم الإلكتروني					
84.	ضعف التفاعل مع أنماط التعليم الإلكتروني					
85.	عدم امتلاك الطلبة جهاز آلي					
86.	ضعف الاتجاهات الايجابية نحو التعليم الإلكتروني					
87.	تدني القدرات اللغوية اللازمة للتعامل مع التعليم الإلكتروني					
88.	صعوبة التعامل مع الاختبارات الإلكترونية					
89.	وجود حاجز الخوف والرغبة من التحول إلى التعليم الإلكتروني					
90.	ليس لدي الوقت الكافي لاستخدام الإنترنت					
91.	ضعف الإلمام المعرفي بأسس التعليم الإلكتروني					
92.	لا تتوفر لدي الرغبة في استخدام التعليم الإلكتروني					
93.	حاجة التعليم الإلكتروني إلى تغيير العادات الدراسية					
94.	محدودية العلاقات الإنسانية في ظل التعليم الإلكتروني					
95.	ضعف المهارات الفنية في مجال					

١٢	الفقرة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات المحكم
	الإنترنت والتقنيات اللازمة					
96.	إهدار الكثير من الوقت للوصول إلى المعلومات المستهدفة عبر المواقع الإلكترونية					
97.	قلة الوثوق في صحة المعلومات المتضمنة في مصادر المعرفة الإلكترونية					
98.	التأثير السلبي للمواقع الإلكترونية على الجانب القيمي					
99.	قد يؤدي توجيه بعض الأستاذة أحيانا إلى عدم الفهم واللبس					
المجال الثاني : صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني						
100.	عدم وجود إنترنت في البيت					
101.	بطء الإنترنت في فتح صفحات البرنامج					
102.	صعوبة إجراء محادثات صوتية بين الطالب والأستاذ					
103.	صعوبة انجاز محاضرات عبر الفيديو كونفرس					
104.	عدم وجود دورات تدريبية للطلبة تسهم في إكسابهم القدرة على التعامل مع برامج التعليم الإلكتروني					
105.	كثرة الخلل التقني الطارئ أثناء التعامل مع برامج التعليم الإلكتروني					
106.	عدم تجهيز المعامل والمختبرات بما يلزم من طابعات وسماعات وورق طباعة					
107.	انقطاع التيار الكهربائي أثناء الدرس					
108.	صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني في					

٣١	الفقرة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات المحكم
	بعض المواد الدراسية					
109.	صعوبة مراجعة المواد التعليمية على شاشة الحاسوب					
110.	صعوبة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسبب كثرة المعلومات على الإنترنت					
111.	عملية الوصول للمعلومات المطلوبة تستغرق وقتاً طويلاً					
112.	كثرة الأعطال في أجهزة الحاسوب والإنترنت					
113.	صعوبة في تحميل وتنزيل الملفات					
114.	قلة توافر البرمجيات الداعمة للتعليم الإلكتروني					
115.	عدم توافر قاعدة بيانات متخصصة بالتعليم الجامعي الإلكتروني					
116.	صعوبة الحصول على اشتراك في المواقع الإلكترونية المتخصصة					
117.	غموض بعض التعليمات والتقنيات المساندة للتعليم الإلكتروني					
118.	كثرة المتطلبات والمستلزمات اللازمة لبيئة التعليم الإلكتروني					

ثالثاً: هل تقترح صعوبات أخرى لم يتم ذكرها ، في حالة الإجابة بنعم اذكر تلك المعوقات ؟

.....

.....

.....

ملحق رقم(3)
الاستبانة في صورتها النهائية
الجزء الخاص بالأساتذة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأساتذة الأعزاء :

تحية طيبة وبعد ،،،،،

يقوم الباحث بإعداد دراسة ماجستير بعنوان: "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة" كما يراها الأساتذة والطلبة"، ومن متطلبات هذه الدراسة إعداد الاستبانة التي بين أيديكم وهي تهدف إلى تحديد صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة، حيث تم بناؤها من خلال الأدب التربوي وما توفر للباحث من دراسات سابقة حول الموضوع والمرجو من سيادتكم الإجابة عن بنود هذه الاستبانة ، وذلك بوضع إشارة (x) مقابل العبارة في الخانة التي تعبر عن رأيكم وجهة نظركم.

ولكم وافر الشكر ،،،

الطالب/ طارق حسين العواودة

معلومات عامة خاصة بالطالب :

- 1- الجامعة : (جامعة الأزهر) ، (الجامعة الإسلامية) ، (جامعة الأقصى) .
- 2- الجنس : () ذكر () أنثى .
- 3- المهنة () محاضر .
- 4- التخصص : كلية أدبية () كلية علمية () .

ثانياً : مجالات الاستبانة :

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول : صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية						
-1	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني .					
-2	قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني .					
-3	عدم تقديم الحوافز للذين يتقنون التعليم الإلكتروني .					
-4	عدم توفير التدريب لتطوير مستخدمي التعليم الإلكتروني.					
-5	البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني.					
-6	قلة عدد المختبرات المتاحة لعمليات التعليم الإلكتروني .					
-7	نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمراً ثانوياً .					
-8	عدم تجهيز القاعات والمختبرات بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة .					
-9	عدم توافر المساعدة الفنية عند الحاجة .					
-10	ارتفاع كلفة إعداد البرمجيات الجيدة لنمط التعليم الإلكتروني .					
المجال الثاني : صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني						
-11	خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت .					
-12	صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني .					
-13	اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس .					
-14	قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الإنجليزية .					
-15	المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات					

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
	التعليم الإلكتروني .					
-16	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني .					
-17	عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض في البيت .					
-18	عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس .					
-19	التعليم الإلكتروني يمثل عبئا إضافيا .					
المجال الثالث : صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات						
-20	قلة توافر القاعات والمختبرات داخل الجامعة .					
-21	ضييق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلاب في القاعات أثناء المحاضرات .					
-22	قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة .					
-23	ضعف شبكة الإنترنت داخل الجامعة .					
-24	مشكلة انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم الإلكتروني .					
-25	قلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني .					
-26	قلة وجود صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية .					
-27	تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة .					
-28	صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرس بين الأساتذة والطلبة .					
المجال الرابع : صعوبات تتعلق بالطلبة						
-29	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني .					
-30	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم					

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
	الإلكتروني .					
-31	افتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة .					
-32	افتقار التعليم الإلكتروني للتفاعل الإنساني وإلى العلاقات الاجتماعية .					
-33	الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية .					
-34	تدنى القدرات اللغوية اللازمة للتعامل مع التعليم الإلكتروني .					
-35	عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلبة في البيت .					
-36	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني .					
-37	بطء التصفح للإنترنت يسبب لي الازعاج .					
-38	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني .					
-39	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني .					
المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي						
-40	عدم تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة .					
-41	ضعف المناهج الجامعية في التشجيع على استخدام التعليم الإلكتروني .					
-42	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني .					
-43	كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي .					
-44	طبيعة الموضوعات التقليدية التي يتضمنها المنهاج					

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
	الجامعي لا تتواءم في كثير منها مع التقنيات الحديثة .					
-45	ضعف ملائمة مفردات المنهاج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني .					
-46	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقييمية عبر التعليم الإلكتروني .					
-47	ملاءمة المحتوى التعليمي للمنهاج الجامعي للأساليب التقليدية أكثر من أساليب التعليم الإلكتروني .					
-48	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية .					

سؤال مفتوح

هل تقترح صعوبات أخرى لم يتم ذكرها ؟

ملحق رقم(4)

الاستبانة فى صورتها النهائية

الجزء الخاص بالطلاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الطلاب الأعزاء :

تحية طيبة وبعد ،،،،،

يقوم الباحث بإعداد دراسة ماجستير بعنوان:"صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة"، ومن متطلبات هذه الدراسة إعداد الاستبانة التي بين أيديكم وهي تهدف إلى تحديد صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة، حيث تم بناؤها من خلال الأدب التربوي وما توفر للباحث من دراسات سابقة حول الموضوع والمرجو من سيادتكم الإجابة عن بنود هذه الاستبانة ، وذلك بوضع إشارة (x) مقابل العبارة في الخانة التي تعبر عن رأيكم وجهة نظركم.

ولكم وافر الشكر ،،،

الطالب/ طارق حسين العواودة

معلومات عامة خاصة بالطلاب :

- 1- الجامعة : (جامعة الأزهر) ، (الجامعة الإسلامية) ، (جامعة الأقصى) .
- 2- الجنس : () ذكر () أنثى .
- 3- المهنة () طالب .
- 4- التخصص : كلية أدبية () كلية علمية () .
- 5- المستوى الدراسي : (سنة أولى) (سنة ثانية) (سنة ثالثة) (سنة رابعة) .

ثانياً : مجالات الاستبانة :

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول : صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية						
-1	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني .					
-2	قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني .					
-3	عدم تقديم الحوافز للذين يتقنون التعليم الإلكتروني .					
-4	عدم توفير التدريب لتطوير مستخدمي التعليم الإلكتروني.					
-5	البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني.					
-6	قلة عدد المختبرات المتاحة لعمليات التعليم الإلكتروني .					
-7	نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمراً ثانوياً .					
-8	عدم تجهيز القاعات والمختبرات بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة .					
-9	عدم توافر المساعدة الفنية عند الحاجة .					
-10	ارتفاع كلفة إعداد البرمجيات الجيدة لنمط التعليم الإلكتروني .					
المجال الثاني : صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني						
-11	خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب والإنترنت .					
-12	صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني .					
-13	اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس .					
-14	قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الإنجليزية .					
-15	المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات					

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
	التعليم الإلكتروني .					
-16	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني .					
-17	عدم توافر خدمة الإنترنت لدى البعض في البيت .					
-18	عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس .					
-19	التعليم الإلكتروني يمثل عبئا إضافيا .					
المجال الثالث : صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات						
-20	قلة توافر القاعات والمختبرات داخل الجامعة .					
-21	ضييق مساحة القاعات الدراسية مقارنة مع أعداد الطلاب في القاعات أثناء المحاضرات .					
-22	قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة .					
-23	ضعف شبكة الإنترنت داخل الجامعة .					
-24	مشكلة انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم الإلكتروني .					
-25	قلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني .					
-26	قلة وجود صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية .					
-27	تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة .					
-28	صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرس بين الأساتذة والطلبة .					
المجال الرابع : صعوبات تتعلق بالطلبة						
-29	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني .					
-30	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم					

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
	الإلكتروني .					
-31	افتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة .					
-32	افتقار التعليم الإلكتروني للتفاعل الإنساني وإلى العلاقات الاجتماعية .					
-33	الضعف لدى الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية .					
-34	تدنى القدرات اللغوية اللازمة للتعامل مع التعليم الإلكتروني .					
-35	عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلبة في البيت .					
-36	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني .					
-37	بطء التصفح للإنترنت يسبب لي الازعاج .					
-38	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني .					
-39	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني .					
المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي						
-40	عدم تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة .					
-41	ضعف المناهج الجامعية في التشجيع على استخدام التعليم الإلكتروني .					
-42	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني .					
-43	كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي .					
-44	طبيعة الموضوعات التقليدية التي يتضمنها المنهاج					

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
	الجامعي لا تتواءم في كثير منها مع التقنيات الحديثة .					
-45	ضعف ملائمة مفردات المنهاج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني .					
-46	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقييمية عبر التعليم الإلكتروني.					
-47	ملاءمة المحتوى التعليمي للمنهاج الجامعي للأساليب التقليدية أكثر من أساليب التعليم الإلكتروني .					
-48	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية .					

سؤال مفتوح

هل تقترح صعوبات أخرى لم يتم ذكرها ؟

ملحق رقم (5)

أسماء محكمي أدوات الدراسة

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1.	د. بسام أبوحشيش	أصول تربيته	جامعة الأقصي
2.	د. ناجي سكر	أصول تربيته	جامعة الأقصي
3.	د. زياد الجرجاوي	أصول تربيته	جامعة القدس المفتوحة
4.	د. فايز الأسود	أصول تربيته	جامعة الأزهر
5.	د. صلاح حماد	أصول تربيته	جامعة الأقصي
6.	د. جمال الفليت	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأزهر
7.	د. ماجد الزيان	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأزهر
8.	د. سمر أبوشعبان	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأزهر
9.	د. محمد عسليه	علم نفس	جامعة الأقصي
10.	د. عون محيسن	علم نفس	جامعة الأقصي
11.	د. إسماعيل الهلول	علم نفس	جامعة الأقصي
12.	أ.عائد الربعي	محلل إحصائي	وزارة التربية والتعليم

ملحق رقم (6)
خطاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر
لنائب الرئيس للشئون الأكاديمية بجامعة الأزهر

Ref :
Date:

الرقم :
التاريخ :

ج أ/د/ع/ ٢٠١١/١٠
٢٠١١/١٠/١٣

الأخ/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية - جامعة الأزهر - حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الأزهر - غزة
أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة
الباحث/ طارق حسين العواودة المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص
أصول تربية وذلك بتطبيق أدوات دراسته على طلبة و أساتذة الجامعة ، وعنوان
رسالته:

صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة
والطلبة

مع الاحترام
ولمشر،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. جهاد محمد أبو طويلة

نسخة لـ ملف الطالب.

الأخ الدكتور/ محمد كليب الرئيس

استكرم بمرس من الطالب

١٢/١٠/٢٠١١



جامعة الأزهر - غزة
غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Postgraduate
studies & scientific Research

Al-Azhar University
Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925

+970 8 2824 010

+970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823 180

E-mail :

Graduate Studies:

pgs@alazhar-gaza.edu.ps

Scientific Research:

jau@alazhar-gaza.edu.ps

www.alazhar.edu.ps

ملحق رقم (7)

خطاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر لنائب الرئيس للشئون الأكاديمية بالجامعة الإسلامية

Ref :
Date:

ج أ/د/ع/ ٢٠١١/١٠/١٣
٢٠١١/١٠/١٣

الرقم :
التاريخ :

الأخ/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية - الجامعة الإسلامية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،
حفظه الله،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الأزهر - غزة
أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة
الباحث/ طارق حسين العواددة المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص
أصول تربية وذلك بتطبيق أدوات دراسته على طلبة و أساتذة الجامعة ، وعنوان
رسالته:

صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة
والطلبة

مع الاحترام
ولمتمنئ،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. جهاد محمد أبو طويالة

نسخة ل: ملف الطالب.

المنع من التوقيع



جامعة الأزهر - غزة

غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

Deanship of Postgraduate
studies & scientific Research

Al-Azhar University
Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925

+970 8 2824 010

+970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823 180

E-mail :

Graduate Studies:

pgs@alazhar-gaza.edu.ps

Scientific Research:

jaug@alazhar-gaza.edu.ps

www.alazhar.edu.ps

ملحق رقم (8)

خطاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر
لنائب الرئيس للشئون الأكاديمية بجامعة الأقصى

Ref :

Date:

ج أ/د/ع/٢٠١١/٠٩

٢٠١١/١٠/١٣

الرقم :

التاريخ :

الأخ/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية - جامعة الأقصى المحترم،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيب تحياتها، ودعمًا منها لبرامج الدراسات العليا
يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ طارق حسين العواودة
المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية، في مؤسستكم
بخصوص تطبيق أدوات الدراسة على طلبة وأساتذة الجامعة، وعنوان رسالته:

صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة
كما يراها الأساتذة والطلبة

مع الاحترام

والشكر،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. جهاد محمد أبو طويلة

استاذ الدكتور/ محمد صبحي الطالب المحترم
للتسهيل مهمة البحث والالتحاق بالجامعة
الراغبة في الدراسات العليا
للتسهيل مهمة البحث والالتحاق بالجامعة
نسخة ل: ملف الطالب.



جامعة الأزهر - غزة

غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

Deanship of Postgraduate
studies & scientific Research

Al-Azhar University

Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925

+970 8 2824 010

+970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823 180

E-mail :

Graduate Studies:

pgs@alazhar-gaza.edu.ps

Scientific Research:

jaug@alazhar-gaza.edu.ps

www.alazhar.edu.ps

ملحق رقم (9)

خطاب عميد كلية العلوم بجامعة الأقصى لرؤساء الاقسام لتسهيل مهمة الباحث

Ref :

ج أ/ع/٩/٢٠١١/٠٩

الرقم :

Date:

٢٠١١/١٠/١٣

التاريخ :

الأخ/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية - جامعة الأقصى المحترم،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ طارق حسين العواودة المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية، في مؤسستكم بخصوص تطبيق أدوات الدراسة على طلبة وأساتذة الجامعة، وعنوان رسالته:

صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة
كما يراها الأساتذة والطلبة

مع الاحترام

ولممنه،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. جهاد محمد أبو طويلة

استاذ الدكتور/ محمد شحاته الطيار
للتسهيل مهمة الباحث والطلبة
الراغبة في الدراسات العليا
للتسهيل مهمة الباحث والطلبة
الراغبة في الدراسات العليا
نسخة ل: ملف الطالب.



جامعة الأزهر - غزة

غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

Deanship of Postgraduate
studies & scientific Research

Al-Azhar University

Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925

+970 8 2824 010

+970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823 180

E-mail :

Graduate Studies:

pgs@alazhar-gaza.edu.ps

Scientific Research:

jaug@alazhar-gaza.edu.ps

www.alazhar.edu.ps

ملحق رقم (10)

خطاب عميد كلية الآداب (د. عدنان الكحلوت) لرؤساء الأقسام
بجامعة الأقصى لتسهيل مهمة الباحث

Ref :
Date:

الرقم : ج أ/د/ع/٢٠١١/٠٩
التاريخ : ٢٠١١/١٠/١٣

الأخ/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية - جامعة الأقصى المحترم،،،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيب تحياتها، ودعمًا منها لبرامج الدراسات العليا
يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ طارق حسين العواودة
المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية، في مؤسستكم
بخصوص تطبيق أدوات الدراسة على طلبة وأساتذة الجامعة، وعنوان رسالته:

صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة
كما يراها الأساتذة والطلبة

مع الاحترام
ولممن،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي
١٣
أ.د. جهاد محمد أبو طويلة

استاذ الدكتور/ محمد شحاته الطالب
للتسهيل مهمة الباحث والطلبة
الراغبة عمداً في الكلية
للتسهيل مهمة الباحث والطلبة
نسخة ل: ملف الطالب.



جامعة الأزهر - غزة
غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Postgraduate
studies & scientific Research

الراضة روضه
برجد
وتم استلام
مع طه

Al-Azhar University
Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925

+970 8 2824 010

+970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823 180

E-mail :

Graduate Studies:

pgs@alazhar-gaza.edu.ps

Scientific Research:

jaug@alazhar-gaza.edu.ps

www.alazhar.edu.ps

ملحق رقم (11)

خطاب عميد شئون الطلبة (د. درداح الشاعر) بجامعة الأقصى إلى أمن الجامعة لتسهيل مهمة الباحث بدخوله إلى حرم الجامعة للالتقاء بالطلبة

Ref :
Date:

الرقم :
التاريخ :
ج أ/د/ع/ ٢٠١١/٠٩/٢٠
٢٠١١/١٠/١٣

الأخ/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية - جامعة الأقصى المحترم،،،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا
يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ طارق حسين العواودة
المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية، في مؤسستكم
بخصوص تطبيق أدوات الدراسة على طلبة وأساتذة الجامعة، وعنوان رسالته:

صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة
كما يراها الأساتذة والطلبة

مع الاحترام
والمنير،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. جهاد محمد أبو طوبيلة

استاذ الدكتور/ محمد شحاته الطالب
لتسهيل مهمة الباحث والالتقاء بالطلبة

الأخوة عمداً الطيب
للتسهيل مهمة الباحث والالتقاء بالطلبة



جامعة الأزهر - غزة
غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Postgraduate
studies & scientific Research

الخطوة في لاس
برمجة
ناتج
في
الوقت
١٠/١٠/١١

Al-Azhar University
Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925

+970 8 2824 010

+970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823 180

E-mail :

Graduate Studies:

pgs@alazhar-gaza.edu.ps

Scientific Research:

jaug@alazhar-gaza.edu.ps

www.alazhar.edu.ps

ملحق رقم (12)

خطاب نائب عميد كلية التربية بجامعة الأقصي (د. عون محيسن)

إلى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصي للتعاون مع الباحث لتطبيق أداة الدراسة

ج از د ع / ۰۹ / ۲۰۱۱

الرقم :

2.11/1.13

التاريخ :

الأخ/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية - جامعة الأقصى المحترم،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيب تحياتها، ودمعاً منها لبرامج الدراسات العليا
يُرجى التكرم بتسييل مهمة الطالب/ طارق حسين العواودة
المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية، في مؤسستكم
بخصوص تطبيق أدوات الدراسة على طلبة وأساتذة الجامعة، وعنوان رسالته:

**صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بفرة
كما يراها الأساتذة والطلبة**

مع الاحترام

والصائم،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

13, 14, 20-1

أ.د. جهاد محمد أبو طويلة

اشترى البشير / عيسى بن مريم السلام
لشهرين من البصرة والرافقة

(c) ملف الطالب.
 الأستاذة عماد الركاب
 السيدة سميرة السعيدة للولقاء
 الحرة
 بالي

نسخة ل: ملف الطالب.

Al-Azhar University

Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925

+970 8 2824 010
+970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823.180

E-mail :

Graduate Studies:
pgs@alazhar-gaza.edu.ps

Scientific Research:

jaug@alazhar-gaza.edu.ps

www.alazhar.edu.ps

ملحق رقم (13)

خطاب نائب الرئيس للشئون الأكاديمية لجامعة الأقصى (د. محمد رضوان)
للأخوة عمداء الكليات والأخ عميد شئون الطلبة لتسهيل
مهمة الباحث للالتقاء بالمحاضرين والطلاب

Ref :
Date:

الرقم : ج أ/د/ع/٩/٢٠١١
التاريخ : ٢٠١١/١٠/١٣



جامعة الأزهر - غزة
غزة - فلسطين

الأخ/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية - جامعة الأقصى المحترم،،،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيّب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا
يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ طارق حسين العواودة
المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية، في مؤسستكم
بخصوص تطبيق أدوات الدراسة على طلبة وأساتذة الجامعة، وعنوان رسالته:

صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة
كما يراها الأساتذة والطلبة

مع الاحترام
ولامتنه،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. جهاد محمد أبو طويلة

استاذ الدكتور/ عميد شئون الطلاب المحترم
للتسهيل مهمة الباحث والالتقاء بالطلبة
الأخوة عمداء الكليات
للتسهيل مهمة الباحث والالتقاء بالطلبة
نسخة ل: ملف الطالب.

Al-Azhar University
Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925

+970 8 2824 010

+970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823 180

E-mail :

Graduate Studies:

pgs@alazhar-gaza.edu.ps

Scientific Research:

jaug@alazhar-gaza.edu.ps

www.alazhar.edu.ps



Al-Azhar University – Gaza
Deanship of Postgraduate Studies and Scientific Research
Faculty of Education
Master Degree's Program Education Foundations

Difficulties of Adopting E-Learning at the Palestinian Universities in Gaza from the Perspectives of Professors and Students

Presented By
Tareq Hussein Farhan AlAwawda

Supervised By

Dr. Mohammed I. Salman
Associate Professor of Education
Al-Aqsa University – Gaza

Dr. Mohammed H. Agha
Assistant Professor of Education
Al-Azhar University - Gaza

A Thesis Submitted to the Faculty of Education in Partial Fulfillment of the Requirements of the Master Degree in Education Foundations

Faculty of Education – Al-Azhar University – Gaza

2012 - 1433